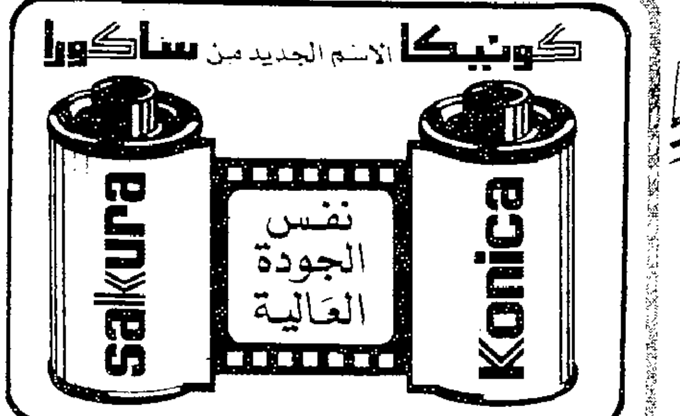
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٢/٢٤م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٠
London - Tuesday, 24 February 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3010

ثمن العدد
PRICE LIST





الجلسة لمجلس الوزراء برئاسة [illegible]

السعودية حريصة دوماً على أمن المخيمات الفلسطينية وحماية سكانها من أي اعتداء

الرياض - واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس. واوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر عقب الجلسة بان المجلس اطلع بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين على اهم المستجدات السياسية والامنية على الساحة العربية وفي مقدمتها الوضع في لبنان.

وقال الوزير الشاعر: ان المجلس اكد حرص المملكة العربية السعودية الدائم على امن المخيمات الفلسطينية وحماية سكانها ابناء الشعب الفلسطيني من اي اعتداء يقع عليهم مع استمرار تأمين وصول حاجاتهم من المؤن والمواد الغذائية والاسعافات الطبية الى المخيمات. ودعا المجلس جميع الفرقاء اللبنانيين الى العمل على تحقيق هذا المطلب الانساني العادل.

وقال الوزير ان خادم الحرمين الشريفين بحث بعد ذلك مع المجلس بعض الموضوعات المتعلقة بالشؤون الداخلية في مختلف القطاعات بما يخدم مصالح الوطن والمواطنين.

ثم نظر المجلس بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها عددا من القرارات منها:

● اولا المصادقة على الحساب الختامي للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة للعام المالي ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ.

● ثانيا الموافقة على تطبيق القواعد الموحدة لاعطاء الاولوية في المشتروات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني بالصيغة المرفقة بالقرار ابتداء من تاريخ ١٤٠٧/٧/٣هـ وذلك بناء على ما جاء في خطاب وزير المالية والاقتصاد الوطني.

● ثالثا الموافقة على اضافة السلع التي وردت في البيان المرفق بمحضر اجتماع الدورة الثانية للجنة الاقتصادية السعودية العراقية المشتركة المعقودة في بغداد خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ شوال ١٤٠٦هـ الى جدولي السلع الملحقين بالاتفاق الاقتصادي والتجاري بين حكومتي المملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية المصادق عليه بالمرسوم الملكي رقم م/٩ وتاريخ ١٤٠٤/٥/٢٦هـ.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه بالقول ان المجلس وافق على صرف بعض المستخلصات الختامية التي استكملت اجراءاتها النظامية.

قفزة لاسعار الاسترليني والذهب في الاسواق

لندن - «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار الاسترليني مقابل العملات الرئيسية امس بما في ذلك الدولار. وكان الاسترليني اكبر العملات المستفيدة من الاتفاق الذي ابرمه وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى في باريس خلال يومي السبت والاحد الماضيين.

وبلغت قيمة الاسترليني قبيل الاقفال امس حوالي ١,٥٤١٥ دولار بزيادة ١,٢ سنت عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي وساعد على ارتفاع الاسترليني التأكيد الذي اعلنه بنك انجلترا امس باستبعاد تخفيض اسعار الفائدة في الوقت الحاضر، فارتفعت قيمة العملة البريطانية مقابل المارك بحوالي ٣ فنيك ومقابل الفرنك الفرنسي بحوالي ١١ سنتيما.

كذلك سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملحوظا، ليتجاوز سعر الاونصة حاجز ٤٠٠ دولار مسجلا ٤٠٣,٧٥ دولار عند الاقفال في سوق لندن.

● وفي سوق النفط تراخت طلبات التعاقد على شحنات ابريل (نيسان) المقبل ليبلغ سعر خام برنت البريطاني ١٧ دولارا للبرميل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

ولايتي ودوست في دمشق

طهران - ق.ن.ا: غادر طهران امس متوجهين الى دمشق كل من السيدين علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني ومحسن رفيق دوست وزير حرس الثورة الايرانية في زيارة لسورية حيث صرح ولايتي بأنه سيجري محادثات بشأن قضايا المنطقة والعالم وايجاد التنسيق المطلوب بين طهران ودمشق.

بيريز في القاهرة غدا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة غدا - الاربعاء - شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل في زيارته الثانية لمصر خلال عام. ومن المقرر ان يلتقي بيريز خلال الزيارة والرئيس حسني مبارك كما يلتقي ونظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

جدير بالذكر ان بيريز قد زار الاسكندرية اثناء توليه منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية في ١٠ سبتمبر الماضي، وصدر عقب الاجتماع مع الرئيس مبارك موافقة اسرائيل على عقد المؤتمر الدولي للسلام واعتبار العام الحالي ١٩٨٧ هو عام المفاوضات.

تصعيد جنون الارهاب الاسرائيلي في القدس الشريف

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شدد العدو الاسرائيلي تنكيله بالاهالي في القدس المحتلة امس ردا على عملية «باب العمود» الفدائية التي سقط فيها اول من امس ١٣ جريحا بين جنود الاحتلال. وافادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان العدو فرض حظر التجول على المدينة المقدسة فيما انتشرت في شوارعها اعداد كبيرة من افراد جيش الاحتلال وشهدت المدينة حملة مداهمات للمنازل واعتقالات لاعداد غفيرة من المواطنين الفلسطينيين.

وذكرت الانباء ايضا ان العدو اقام حواجز التفتيش وسير الدوريات المكثفة.

في هذه الاثناء استشهد عربي من اهالي غزة برصاص الغدر الاسرائيلي. وزعم راديو العدو ان المواطن الذي كان يقود سيارته قرب حاجز حدودي بقطاع غزة رفض طلب الجنود الصهاينة بالتوقف عند حاجز للجيش الاسرائيلي في المنطقة الامر الذي دفع الجنود الصهاينة لاطلاق النار عليه.

وكانت قوات القمع الاسرائيلية قد اعتقلت اثر وقوع العملية عند باب العمود (باب دمشق) نحو سبعين عربيا جرى التحقيق معهم ثم اطلقوا - حسب قول الناطق بلسان الشرطة راني ليفي.

ويرى جنود الاحتلال المدججون بالسلاح في الصورة وهم يحتجزون عددا من الشبان العرب اثر العملية التي سقط فيها ١٨ شخصا بينهم ١٣ من جنود الفرقة الخاصة (لابسو البيريهات الخضر) التابعة لما يسمى بحرس الحدود الاسرائيلي.

على الصعيد نفسه ذكر مصدر في شرطة العدو ان اشخاصا مجهولين القوا ليلة امس قنبلة مسيلة للدموع في الطريق الرئيسي بالقدس العربية ولاذوا بالفرار. ولم تحدث اصابات.

القوات السورية في بيروت واجهت أول اختبار باشتباكات وخطف

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

واجهت القوات السورية في اليوم الاول لانتشارها الفعلي في بيروت الغربية امس اشكالا امنيا مع مسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» في محلة عين المريسة القريبة من منطقة الفنادق الكبرى، وقالت مصادر امنية رسمية ان اشتباكا قصيرا حصل واصيب عدد من الاشخاص بجروح قبل ان تستقدم تعزيزات اخرى الى المكان حيث جرى حسم الوضع واعتقال عدد من مسلحي الطرفين.

وتحدثت المصادر الامنية كذلك عن حصول اشتباك محدود في محلة طلعة شحادة قرب منزل الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي بين مسلحين من الطرفين، رافقته عمليات خطف قام بها مسلحون يلبسون ثيابا مدنية، وان العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان وجه في المساء انذارا لاطلاق سراح من احتجز والا تم التعامل مع المنفذين كما يتم التعامل مع الاعداء.

وخلاف ذلك، فان القوات السورية التي قدرت بعض الاوساط عدد افرادها بسبعة آلاف جندي وليس اربعة آلاف، كانت بدأت منذ ساعات الصباح الاولى بالدخول والانتشار والتمركز في معظم احياء وشوارع بيروت الفرعية والرئيسية وخاصة في مطار بيروت الدولي والطرقات المؤدية اليه وثكنات الجيش اللبناني (شهاب وفخر الدين والحمام العسكري) ومنطقة صبينز ومدرسة التعليم العام والمدينة الرياضية حول مخيمي صبرا وشاتيلا وحديقة الصنائع في قلب شارع الحمراء التجاري والجامعة العربية وكورنيش المزرعة والمنارة.

وعلى صعيد ردود الفعل العربية على الانتشار السوري هاجمت منظمة التحرير الفلسطينية الخطوة ودعت لعقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري للجامعة العربية للبحث في استمرار العدوان على المخيمات الفلسطينية، كما ادانت الصحف الرسمية العراقية الدخول السوري فيما وصفت اذاعة «صوت العرب» المصرية القوات السورية بانها «قوات غزو» وقالت «ان الدخول السوري تم رغم معارضة الرئيس امين الجميل الذي يمثل السلطة الشرعية ورفض زعماء اليمين وتحفظات الدروز وتحذيرات منظمة التحرير»

اخيرا قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان سورية تواجه اربعة تحديات كبرى هي حل الميليشيات وحرب المخيمات الفلسطينية ومشكلة الرهائن الغربيين والعلاقات مع الجانب المسيحي اللبناني. (تفاصيل ص ٢)

سري وليس للنشر

● ادت تطورات اخيرة إلى قلب المعادلات وعرقلة جهود جمع شخصيتين عربيتين وبالتالي تغيير الظروف العامة في المنطقة وامكانات ايجاد حلول سريعة لبعض الأزمات الساخنة!

صدام يترأس اجتماعاً للقيادة العسكرية: ايران تخرق هدنة حرب المدن والعراق يُهدد ضمنياً بالرد

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات:

خرقت ايران امس هدنة كان اعلنها العراق بوقف قصف المدن لاسبوعين ووافقت عليها الحكومة الايرانية بعد يوم من اعلانها.

واعلن العراق امس ان المدفعية الايرانية قصفت مساء امس الاول وامس مدينة البصرة الجنوبية، حيث اسقطت مدفعيتها ٥٨ قنبلة على الاحياء المدنية ادت الى استشهاد وجرح عدد من المدنيين والى احداث اضرار في الممتلكات والمنشآت المدنية.

متحدث عراقي اشار في بيان اصدره امس ان ايران بعملها هذا لا تحترم اثنين من الشروط التي يتمسك بها العراق من اجل استمرار الهدنة التي قررها مجلس قيادة الثورة في ١٨ الشهر الجاري.

واضاف في شبه - تهديد ضمني - اننا نعلن للشعب العراقي وللرأي العام العربي والدولي ان النظام الايراني لم يلتزم بهذين الشرطين العادلين والانسانيين اللذين تضمنهما بيان مجلس قيادة الثورة العراقي الذي قرر وقف قصف المدن الايرانية لمدة ١٥ يوما. وقال ان العراق التزم تماما بتعهداته واوقف كل هجوم جوي ضد المدن الايرانية منذ ان بدأت الهدنة، واكد انه على الرغم من عدم الالتزام الايراني فان العراق ملتزم بقراره وسيواصل امتناعه عن قصف المدن الايرانية.

وترأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، بحضور عضوي القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم علي حسن المجيد ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الدولة للشؤون العسكرية الفريق اول عبد الجبار شنشل واعضاء القيادة العامة.

وهذا هو ثاني اجتماع تعقده القيادة العسكرية العراقية خلال اربعة ايام لتدارس الوضع العسكري على جبهات القتال.

وعلى هذا الصعيد، زعم الراديو الايراني امس ان القوات الايرانية قامت بفتح ثغرة في جنوب العراق وبالتحديد في القطاع الذي شنت فيه ايران هجومها تحت اسم «كربلاء ٥» في بداية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

واوضح الراديو الذي اوقف بث برامجه العادية لكي يذيع هذه المزاعم ان القوات الايرانية تقدمت مساء الاحد صوب غربي نهر الجاسم فرع شط العرب جنوبي بحيرة الاسماك كما انها شنت هجوما آخر في القاطع الشمالي.

وكان العراق قد نفى بعد ظهر امس الاول المزاعم الايرانية جملة وتفصيلا.

بيان اوروبي يعلن مساندة المؤتمر الدولي

بروكسل - الوكالات: اعلن وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة تأييد دولهم ومساندتها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية في النزاع العربي - الاسرائيلي وكل طرف آخر بامكانه المساهمة بصورة مباشرة وايجابية في تحقيق السلام والامن وتطور بلدان المنطقة اقتصاديا واجتماعيا.

وذكر بيان صدر مساء امس عقب اجتماع لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية ان الوزراء وبعد بحثهم المستفيض لآخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط اعربوا عن استعداد الدول الاوروبية للقيام بدورها في اطار مؤتمر دولي للسلام والعمل بصورة فعالة من خلال رئاسة الدورة الحالية للمجموعة او عبر الاتصالات الثنائية لكل دولة اوروبية لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعة تحضيرا للدعوة للمؤتمر الدولي. واكد التزام الدول الاوروبية باعلان البندقية عام ١٩٨٠ حول الشرق الاوسط والتزامها بالمبادىء التي جاءت فيه من اجل ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط. ودعا البيان اطراف النزاع لتحاشي اي عمل من شأنه تعقيد الوضع في الشرق الاوسط وتأخير البحث عن السلام في المنطقة. كما دعا الى تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية لسكان الاراضي المحتلة العرب. (راجع ص ٢)

[illegible]

القوات السودانية [illegible]

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أوضح الناطق الرسمي للقوات المسلحة السودانية في بيان أصدره أمس أن القوات المسلحة السودانية هاجمت معسكرا كبيراً لقوات الخوارج الذين يقودهم العقيد جون قرنق فجر أمس الأول شرق مدينة البيبور وتمكنت من تدمير المعسكر تدميراً كاملا وتكبد الخوارج خسائر كبيرة في القتلى والجرحى ووجد بين القتلى ٦ ضباط برتب مختلفة.

وأوضح الناطق الرسمي ان القوات المسلحة السودانية استولت على ٢ مدفع ١٠٦ مضادة للدبابات محملين على عربتي جيب بحالة جيدة، ٢ ماكينة احتياطي لعربات الجيب، ٢ مدفع ثنائي مضاد للطائرات، ٤ صواريخ سام ٧ مضادة للطائرات، ٢ مدفع قرانوف، ٢ مدفع هاون ٨٢ملم، ٣٨ بندقية كلاشنكوف، ٢ جهاز اشارة بحالة جيدة، ٢ تراكتور بحالة جيدة، ٢٠ لغم مضاد للدبابات، ١٠٠ قنبلة جرانيت، ٢٠٠ دانة هاون، ٨٠ دانة آر.بي.جي، ١٨ ألف طلقة رشاش، ٦٠ ألف طلقة كلاشنكوف، ٩٦ ألف طلقة قرانوف و٦٠ دانة مدفع ١٠٦.

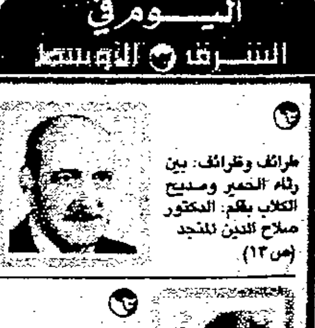
وأوضح الناطق الرسمي ان خسائر القوات المسلحة السودانية كانت ٣ شهداء و٨ جرحى. وتوالي القوات المسلحة السودانية تمشيط المنطقة ومطاردة الهاربين من المعسكر.

التعديل الدستوري

● من جهة ثانية، علمت «الشرق الأوسط» أن مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه مساء أول من أمس برئاسة الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية قد أجاز التعديلات الدستورية المقترحة في دستور السودان الانتقالي لسنة ١٤٠٥ هجرية في شكلها النهائي توطئة لتقديمها للجمعية التأسيسية في أقرب وقت.

وعلى صعيد آخر، يلقي السيد المهدي صباح اليوم الثلاثاء في الجمعية التأسيسية بيانا عن نتائج زيارته لمصر والعلاقات السودانية المصرية.

اليوم في الشرق الأوسط




طرائف وظرائف: بين رثاء الحمير ومديح الكلاب بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد (ص ١٣)
الملفات البريطانية: لماذا فكر القوتلي في الاستقالة.. وكيف عدل عنها؟ (ص ٦)
خلفيات الخطة لاعتقال العرب وطردهم من أمريكا. بقلم: جهاد الخازن (ص ٩)
الاتجاه شرقا أخطر على العالم الثالث بقلم: صلاح قبضايا (ص ٩)
نادي الوحدة يبدأ البحث عن مدرب بديل لأبو رجيلة (ص ١١)
القراء يستفتون: اغتراب الفتاة المسلمة وفقدان العفة (ص ١٠)

الانتخابات المصرية: استبعاد ١٥٠ من نواب الحزب الحاكم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ غداً الأربعاء فتح باب الترشيح لانتخابات البرلمان المصري ولمدة ١٠ أيام تنتهي في ٦ مارس (اذار) المقبل تمهيداً لاجراء الانتخابات في ٦ ابريل (نيسان) المقبل، وتم تشكيل غرفة عمليات بوزارة الداخلية برئاسة اللواء أحمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات لمتابعة عمل لجان تلقي طلبات الترشيح والاعداد للانتخابات.

وأكد مصدر مصري مسؤول بوزارة الداخلية لـ «الشرق الأوسط» أن الوزارة لن تضع قيوداً على حركة الأحزاب في دعايتها الانتخابية وأن قرار وزير الداخلية سوف ينظم اسلوب الدعاية الانتخابية ولن يشمل وضع قيود.

وأوضح المصدر أن الوزارة حريصة على تأمين حملات الأحزاب الانتخابية سواء كانت للحزب الحاكم أو أحزاب المعارضة أو المرشحين على المقاعد الفردية وانها لن تستخدم قانون الطوارىء إلا في حالة استخدام العنف.

من ناحية أخرى، من المنتظر أن تبدأ فترة الدعاية الانتخابية بالتلفزيون للأحزاب المشاركة في الانتخابات عقب انتهاء نظر الطعون وغلق باب الترشيح.

أما على صعيد النشاط الحزبي، فجميع الأحزاب مشغولة هذه الأيام باعداد قوائم مرشحيها وسوف تتسابق لاعلانها خلال الأيام الثلاثة الأخيرة قبل غلق باب الترشيح حيث يعلن حزب الأمة قوائمه اعتبارا من أول مارس (اذار) ويعلن حزب التجمع قوائمه في ٢ مارس وتحالف العمل مع الاخوان ٣ مارس والحزب الحاكم ٤ مارس.

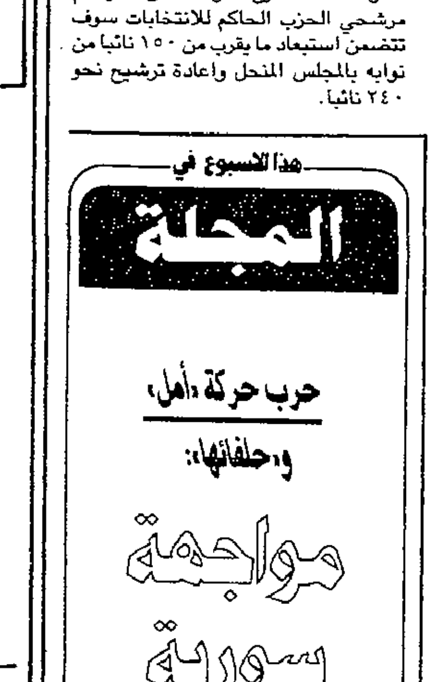
وعلمت «الشرق الأوسط» ان قوائم مرشحي الحزب الحاكم للانتخابات سوف تتضمن استبعاد ما يقرب من ١٥٠ نائبا من نوابه بالمجلس المنحل واعادة ترشيح نحو ٢٤٠ نائبا.

الكويت: محاكمة متهم بإثارة شائعات كاذبة

الكويت - كونا: تبدأ محكمة أمن الدولة اليوم نظرها في القضية رقم ٨٦/٧ أمن دولة المتهم فيها المدعو فؤاد محمد أحمد الكندري، كويتي الجنسية.

وكانت نيابة أمن الدولة قد أسندت إلى المتهم تهمة «اذاعته عمداً في خارج البلاد بيانات واشاعات كاذبة حول الأوضاع الداخلية للبلاد من شأنها اضعاف هيبة الدولة والمساس باعتبارها بالخارج».

وستعقد المحكمة جلستها برئاسة رئيس محكمة أمن الدولة المستشار محمد عبد الحي البناي وعضوية المستشار أحمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصفران وبحضور وكيل نيابة أمن الدولة سلطان بوجروة وأمين سر المحكمة نزار محمد حسين.



[illegible]

حرب ضد الاسلام في يوغوسلافيا ودعوة مشبوهة لاضطهاد السكان المسلمين

بلغراد - الوكالات: بدأت في يوغوسلافيا اخيرا حملة مركزة ضد الاسلام والمسلمين وذلك بعد اسابيع قليلة من اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن شن حرب لا هوادة فيها ضد الاسلام والاديان في الاتحاد السوفياتي وبعد اشهر قليلة من بدء حملة مماثلة في بلغاريا استهدفت ضرب الاقلية التركية المسلمة التي تعرضت للتنكيل والاضطهاد.

وقد بدأت الملامح الرئيسية للحملة الجديدة في يوغوسلافيا عبر تحقيق شامل ومطول نشرته مجلة «نين» اليوغوسلافية الرسمية الرئيسية وهاجمت فيه الدين الاسلامي وتمسك المسلمين اليوغوسلاف بدينهم بشكل عنيف وادعت المجلة ان تدريس القرآن الكريم للتلاميذ اليوغوسلاف المسلمين «يؤثر سلبيا على انتمائهم الوطني وتفانيهم في خدمة بلادهم». وقالت إنه من الخطر مشاهدة تزايد عدد التلاميذ والاطفال المسلمين وهم يلجون أبواب المساجد طلبا لدراسة العلوم الدينية.

وتحدثت المجلة عن انتشار ظاهرة تزايد التعصب والمد الديني في غرب جمهورية مكدونيا اليوغوسلافية «محذرة السلطات» بعدم السكوت على ظاهرة تسميم أفكار التلاميذ بالعلوم الدينية الاسلامية التي زعمت انها لا تناسب الواقع ولا العصر.

كما تحدثت في تحقيق كتبه سفيتسلاف سباسوييفيتش عن ظاهرة تزايد تشييد المساجد التي يتبرع ببنائها السكان فقالت: «ان لا فائدة من وراء جمع التبرعات لتشييد المساجد» فيما وصف كاتب التحقيق حملات التبرع تلك «بأنها حملات لسرقة أموال الناس البسطاء الذين يجمعونها من قوت يومهم». وادعت المجلة بأن دفع التلاميذ لدراسة القرآن الكريم وأصول الدين ليس إلا عملية ارهاب فكري ضد اولئك الأطفال».

ووصفت الفكر الاسلامي بأنه «فكر متخلف» فيما شككت في وطنية اولئك المسلمين اليوغسلاف الذين يسمعون اقاويل «الائمة في المساجد» وتساءلت: «هل سيقاتل مثل هؤلاء المسلمين اليوغسلاف دفاعا عن البلاد فيما لو تعرضت لعدوان خارجي».

وربطت المجلة بين «تصاعد المد الديني الاسلامي في مكدونيا وكوسوفو بظاهرة التعصب القومي لدى الالبان اليوغسلاف»، وحذرت المجلة من «وجود ظاهرة تدريس القرآن الكريم لأطفال المسلمين اليوغسلاف، وطالبت بالتحقيق ومنع تداول الفكر الديني الاسلامي بين التلاميذ والطلاب».

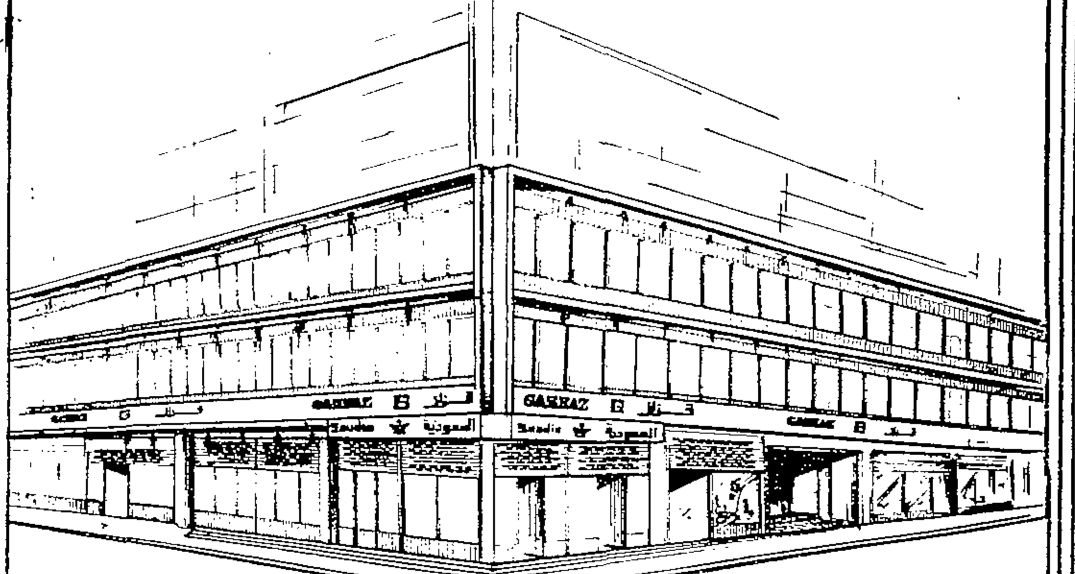
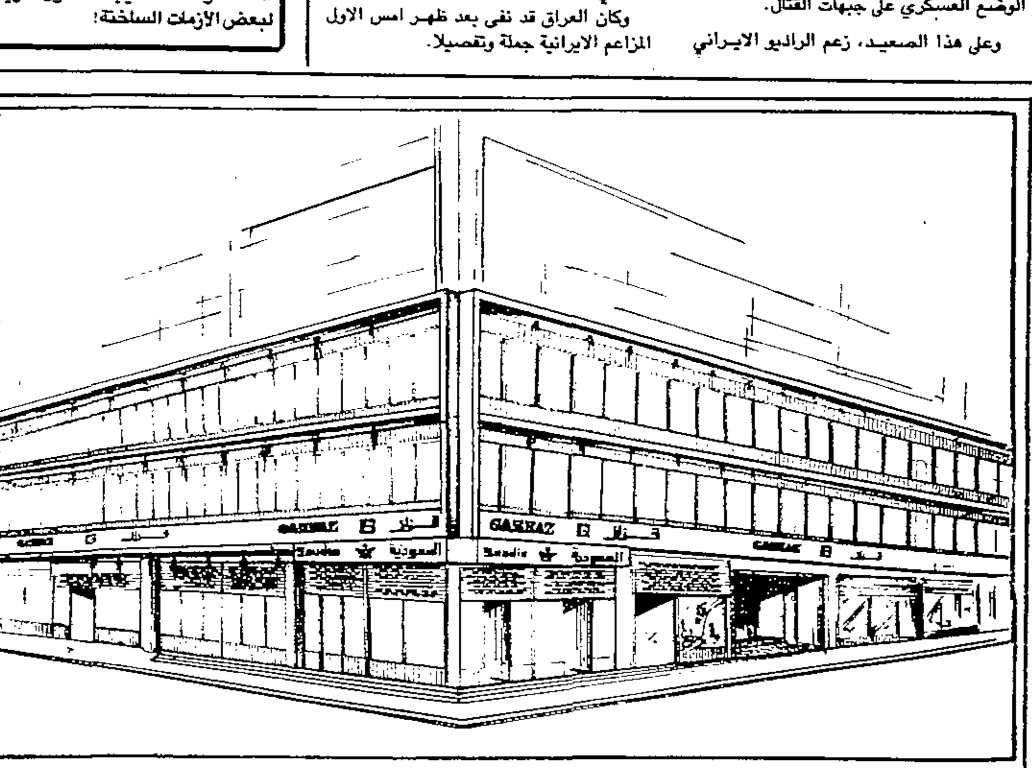
وزعمت «ان أئمة المساجد وقادة الطائفة الاسلامية ربما أساءوا استغلال الحريات الدينية التي تعطى لهم بالعبادة فقط فاصبحوا يعلمون أولادهم أفكاراً غريبة وغير علمية ومرفوضة من العقل العلمي النير».

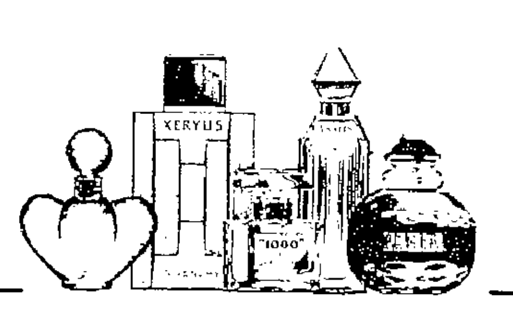
وحذرت من تزايد عدد المتخرجين اليوغسلاف من جامعات الشرق الأوسط والدول الاسلامية الأخرى الذين زعمت بأنهم «عند حضورهم لتدريس الشريعة الاسلامية وأصول الدين ينقلون أفكاراً مثل وحدة العالم الاسلامي وأن المسلمين اخوة» وهكذا مما يشكل - حسب المجلة اليوغسلافية - خطراً كبيراً يلزم عدم السكوت عليه.

واختلقت المجلة شعاراً ادعت بأن المسلمين وتعاليم الاسلام تنادي به دائماً كهدف مستمر وهو «ان لا ولاء للدولة وأن الدولة بمعناها الحالي ليست إلا وسيلة على المسلمين استغلالها لحكم العالم».

وأضافت على لسان وكيل وزارة التربية في جمهورية مكدونيا نياز ليمانفسكي زعمه بأن «الاسلام لا يعطي المرأة حقوقها الانسانية وأن وظيفتها في المجتمع الاسلامي ليست إلا أداة لانجاب الأطفال» فيما حذر ليمانفسكي من «خطورة انتشار هذه الأفكار بين الأجيال اليوغسلافية الاسلامية الجديدة».

وطالبت المجلة في ختام تحقيقها المطول «بسن تشريعات وأنظمة تحدد متى وكيف ومن يستطيع تشييد المساجد ولتحديد أو وقف تدريس التلاميذ العلوم الدينية» أو كما قالت: «لوضع حد للظواهر الاسلامية في المجتمع».



١٢ مليون جزائري يشاركون في الانتخابات النيابية الخميس

الجزائر ـ اف ب: يتعين على نحو ١٢ مليون مواطن جزائري التوجه الى صناديق الانتخاب يوم الخميس المقبل لانتخاب ثالث جمعية شعبية وطنية منذ اقرار دستور عام ١٩٧٦.

ومثلما حدث في الانتخابات التشريعية السابقة قبل خمسة اعوام، تقترح جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد في الجزائر) ثلاثة مرشحين لكل من المقاعد البالغ عددها ٢٩٥ مقعدا في مقابل ٢٨٢ مقعدا في عام ١٩٨٢. وقد تشكلت ١٣ دائرة انتخابية جديدة للاخذ في الاعتبار النمو السكاني.

وبلغ عدد المرشحين زهاء ١٢ الف شخص تزيد اعمارهم على ٢٨ عاما وانضموا الى الحزب لمدة ثلاثة اعوام على الاقل. وقد اجتاز ٨٨٥ مرشحا مراحل الاختيار امام لجان محلية واقليمية ووطنية تابعة لجبهة التحرير الوطني. ومن بين اولئك ١٣٢ نائبا تنتهي مدة فترتهم النيابية. وقالت صحيفة «ريفوليسيون افريكان» الناطقة باسم الحزب ان ٣٧ نائبا آخر قرروا عدم ترشيح انفسهم.

وتتضمن قائمة المرشحين عددا ضئيلا من الشخصيات او كبار المسؤولين. ويعد السيد رابح بيطاط استثناء في ذلك وهو آخر زعيم تاريخي للثورة الجزائرية مارس انشطة داخل السلطة والذي يرأس الجمعية الشعبية الوطنية منذ عام ١٩٧٧.

وبهذه الصفة تولى السيد بيطاط رئاسة الجمهورية بالانابة عند وفاة هواري بومدين في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٨ حتى تم انتخاب السيد الشاذلي بن جديد على رأس القيادة العليا للبلاد.

وتشير الاحصاءات التي نشرتها الصحف الى ان اعمار ٧٦٪ من المرشحين تقل عن ٤٥ عاما كما قام زهاء ٥٠٪ بدراسات جامعية. وهناك ٣٥٪ من المدرسين و٢٥٪ من الموظفين و٥٪ من القيادات العليا.

بروكسل: وزراء خارجية السوق الاوروبية يكررون تأييدهم للمؤتمر الدولي للسلام

بروكسل ـ وكالات الانباء: قال مصدر دبلوماسي في بروكسل امس ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الذين اجتمعوا لبحث الوضع في الشرق الاوسط يؤيدون مبدأ عقد مؤتمر دولي بشأن ازمة المنطقة.

وأوضح المصدر نفسه ان الوزراء الاثني عشر اجمعوا في بداية اجتماعهم صباح امس على تأييد مبدأ عقد مثل هذا المؤتمر الذي طرح الاتحاد السوفياتي فكرته في يوليو (تموز) الماضي وان الدول الاثنتي عشرة تتفق على عدم اثارة الشكوك حول مبادىء البيان الصادر عن القمة الاوروبية التي عقدت في البندقية يومي ١٢ و١٣ (حزيران) عام ١٩٨٠.

وكان بيان البندقية يؤكد «حق اسرائيل في الوجود والامن» و«حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات».

وأشارت مصادر دبلوماسية الى ان الوثيقة التي بحثها الوزراء حول اقتراح ليو تندمانز وزير العلاقات الخارجية البلجيكية الذي يرأس الاجتماع ستبقى حذرة للغاية بشأن مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر للسلام.

وترفض اسرائيل اجراء اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وتعتبر الحكومة الاسرائيلية منقسمة على نفسها حيال مبدأ عقد المؤتمر الدولي وهو المبدأ الذي يرفضه اسحق شامير رئيس الوزراء ولكن شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية يوافق عليه بشروط.

وأضاف المصدر الدبلوماسي ان بيان الدول الاثنتي عشرة سيتناول مشكلات اخرى في المنطقة مثل استئناف الحوار الاوروبي ـ العربي والحرب الايرانية ـ العراقية ومسألة لبنان.

وكان مصدر دبلوماسي آخر في المجموعة الاوروبية قد ذكر بان تندمانز وزير خارجية بلجيكا رئيس الدورة الحالية للمجموعة اطلع وزراء الخارجية على نتائج الاتصالات التي اجراها مؤخرا مع عدد من كبار المسؤولين في الشرق الاوسط ومن بينهم الرئيس اللبناني امين الجميل والشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية وطاهر المصري وزير خارجية الاردن وسعود العصيمي وزير الدولة الكويتي وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير اضافة الى شمعون بيريز وزير خارجية الكيان الاسرائيلي.

بسبب حرب المخيمات وحصارها الاونروا تحذر من ضياع العام الدراسي على الفلسطينيين

فيينا ـ اف ب: ذكرت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (اونروا) امس في فيينا ان العام الدراسي للشباب الفلسطينيين في لبنان يوشك ان يتعرض للخطر مرة اخرى هذا العام.

وقد فتحت ٤٠ مدرسة فحسب ابوابها في نهاية شهر فبراير (شباط) من بين الـ ٨٢ مدرسة التابعة لوكالة غوث اللاجئين في لبنان. وقد بدأ العام الدراسي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ بنحو ٢٨٣١٩ تلميذا في مقابل ٤٥١٨٨ في عام ١٩٨١.

وفي منطقة صور (جنوبي لبنان) اضطرت ١٧ مدرسة تابعة لوكالة غوث اللاجئين الى اغلاق ابوابها في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي مما يعني ضياع اربعة اشهر دراسة على التلاميذ. واما المدارس التسع التي اعلنت فتح ابوابها في مطلع شهر فبراير (شباط) الحالي في هذه المنطقة فلا يتردد عليها عدد كبير من التلاميذ.

وفي صيدا احتل لاجئون نازحون ١٠ مدارس منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كما تم اغلاق ٢٢ مدرسة في منطقة بيروت، في مخيمات شاتيلا وصبرا وبرج البراجنة، منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتحاول وكالة غوث اللاجئين تعويض الايام الضائعة بمد فترة العام الدراسي الحالي او بتقديم بداية العام الدراسي التالي، ولكن غالبا بدون ان تحقق نجاحا في ذلك. من بين الـ ١٨٢ يوما المقررة للعام الدراسي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ضاع منها ٤٧ يوما في مدينة صور و ٥٤ يوما في صيدا و ٥٧ يوما في بيروت.

عربيات

التجانس الوزاري

قرأت حديثا صحافيا اجرته صحيفة عربية مع وزير اقتصاد اسبق لجمهورية عربية يتحدث فيه عن تجربته في العمل داخل حكومة بلاده اكثر من ثلاث سنوات.

ويحكي الوزير الاسبق عن خلافه المستمر مع رئيس الوزارة وكيف ان كلا منهما كانت له سياسة اقتصادية مختلفة وان الاصطدام بينهما كان دائما ويصل الى حد ان كلا منهما كان يصدر قرارات مضادة لقرارات الاخر فيما يختص بالسياسة الاقتصادية للبلاد.

هنا لا بد ان نتوقف طويلا امام هذا الكلام.

فالقضية المطروحة امامنا هي قضية خلاف بين رئيس حكومة ووزير اقتصاد حول السياسة الاقتصادية للبلاد.

هنا يصبح السؤال كيف يمكن لاي بلد ان يأمن على اقتصاده في ظل هذه المعادلة المخيفة؟ وكيف يمكن ان تستقيم الامور في ظل تضارب الرؤى وفوضى القرارات والقرارات المضادة؟

ان الحكومة، وهنا نتحدث عن اي حكومة، مثلها مثل مجموعة من العازفين في اوركسترا سيمفوني يتعين على افرادها ان يكون بينهم التجانس الشديد لتحقيق «الهارموني» المطلوب في الاداء.

في الفرقة الموسيقية تتركز عيون العازفين على عصا قائد الفرقة (المايسترو) الذي من خلال توجيهاته يؤدي الى تحقيق انضباط العزف وتناسقه فلا يصدر اي صوت نشاز او خارج عن النغمة الاساسية.

وقد يقول قائل: ولكن لو طبقنا هذا النموذج على رئيس الوزارة وافراد الحكومة فان ذلك قد يكون ضد مصلحة الحوار الديمقراطي، وهنا نرد ونقول ان الحوار الديمقراطي شيء والتضارب والتناقض في الاراء والمصالح شيء آخر.

ان مجلس الوزراء هو مجموعة من اعلى الشخصيات التنفيذية المسؤولة خبرة ومكانة، الذين تربط بينهم وحدة فكر سياسي ومشروع قومي وبرنامج اقتصادي ومبادىء انسانية مشتركة يتصدون لتنفيذها ومتابعتها تحت قيادة رئيس الوزراء.

في حالة الخلاف، مثل ذلك الذي حدث بين وزير الاقتصاد الاسبق، فان الاكرم له كان ان يقدم استقالته لان برنامجه لم ولن ينطبق... فلا يمكن لانسان ان يستمر في مقعد مسؤول لمجرد الاستمرار.

المسؤولية امانة ومن غير قادر عليها فليتركها لغيره.

عماد الدين أديب

القوات السورية توسع انتشارها في بيروت وتشكيل هيئة برئاسة كرامي لمتابعة التنفيذ

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأت القوات السورية امس تنفيذ الاجراءات الموكلة اليها وانتشرت في مختلف انحاء المنطقة الغربية من بيروت وتم تشكيل لجنة خاصة برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة وعضوية وزيري الدفاع والداخلية وبعض ضباط الجيشين اللبناني والسوري للاشراف على الاجراءات المتخذة، واوفد في هذا الوقت الرئيس امين الجميل مستشاره رجل الاعمال السيد هاني سلام الى دمشق لعرض التطورات الحاصلة مع المسؤولين هناك.

وأوضح السيد كرامي رئيس الحكومة بعد اجتماع حضره وزيرا الدفاع والداخلية عادل عسيران وعبد الله الراسي وعدد من كبار ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والقوات السورية انه تم تشكيل هيئة عامة وغرفة عمليات بقيادة قائد شرطة بيروت لمتابعة تنفيذ الخطة الامنية ومراقبتها واتخاذ كل ما تقتضيه المصلحة العامة من اجراءات، موضحا انه سيتم فتح مطار بيروت الدولي في اقرب وقت ممكن بعد ان يصبح الامن مستتبا ودائما.

وكرر الرئيس كرامي الذي يرأس الآن كل القوى الامنية الموجودة في المنطقة الغربية ان الخطة الامنية الجديدة لبيروت الغربية تقضي بسحب جميع مسلحي الميليشيات من شوارع وأحياء بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية بما في ذلك خطوط التماس المحاذية لمحاور القتال التقليدية بين شطري العاصمة اللبنانية. واكد على ان الجيش اللبناني سيتولى مهام حفظ الامن في بيروت الغربية بالاضافة الى توليه المسؤولية كاملة في الحفاظ على خطوط التماس الممتدة من الضاحية الجنوبية وحتى شاطىء البحر المحاذي لمدخل ميناء بيروت الرسمي.

وقال ان القوات السورية المتواجدة حاليا في بيروت الغربية والتي يقدر عددها بسبعة آلاف جندي وليس اربعة آلاف كما ذكر سابقا ستقدم الدعم اللازم للجيش وقوى الامن الداخلي وملاحقة المتجاوزين من المسلحين.

وعلى الجانب الاخر، اجرى رئيس الجمهورية الجميل تقييما للتطورات الحاصلة على الصعيد الامني مع قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون.

وذكرت مصادر عليمة في بيروت ان الرئيس الجميل اوفد مستشاره السيد سلام الى دمشق للبحث مع المسؤولين السوريين في التطورات الحاصلة، وكان تردد يوم امس الاول ان الجميل نفسه قد يزور العاصمة السورية في غضون اليومين المقبلين.

الى ذلك فان القوات السورية اكملت منذ صباح امس انتشارها داخل المزيد من مناطق الشطر الغربي وخاصة داخل الاحياء التي كانت مسرحا للاشتباكات العنيفة في الاسبوع الماضي، وبالتحديد في محيط جامعة بيروت العربية، الملعب البلدي، شارع عفيف الطيبي، الفاكهاني، محيط جامع جمال عبد الناصر، بربور، كورنيش المزرعة، شارع الحمراء، كركول الدروز، الوتوات، كليمنصو، محيط مستشفى الجامعة الامريكية وصولا الى عين المريسة ومحيط تمثال جمال عبد الناصر وفردان وساقية الجنزير وعين التينة.

وتضم الوحدات التي وسعت رقعة انتشارها والتابعة للواء ٨٥ في الجيش السوري، دبابات من طراز «ت ٥٤» وناقلات جند مصفحة وشاحنات وجيبات عسكرية فيما يمتشق جنودها اسلحة رشاشة من طراز كلاشينكوف وقاذفات صاروخية من طراز «ار.بي.جي».

ولاقت هذه الوحدات ترحيبا من السكان الذين كان العديد منهم يرفع الانقاض من حجارة وزجاج متناثر واسلاك خلفتها المعارك وتركت بصماتها على الابنية والسيارات المحترقة التي لاتزال في اماكنها.

ورغم ذلك فقد سجل ظهر امس ظهور مسلح لعناصر الميليشيات في منطقتي عين المريسة وطلعة شحادة. وتحدث بعض التقارير عن وقوع اشتباكات بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة وعمليات خطف لمدنيين الامر الذي دفع العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان الى توجيه انذار لهؤلاء بالانسحاب واطلاق سراح المحتجزين.

وتعتقد مصادر امنية ان حوالي مئة شخص خطفوا اثناء معارك الاسبوع الماضي ولم يتم اطلاق سراحهم بعد.

وكان العميد كنعان اكد ان الخطة الامنية لن تكون مبتورة خصوصا لترابط موضوع بيروت والضاحية الجنوبية ومطار بيروت والطرق المؤدية اليه وان طريقي الساحل والجبل سوف تشملهما الخطة الامنية، وانه لن تكون هناك ميليشيات في الساحة ولا على خطوط التماس وان امن الوطن والمواطن مسؤولية القوى الشرعية، وتوقع نزع السلاح بالكامل في منطقة بيروت الكبرى.

وبالنسبة لردود الفعل على الدخول السوري فقد توزعت على الشكل الآتي:

● في واشنطن طالبت الحكومة الامريكية مجددا بانسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان، وأصدرت وزارة الخارجية بيانا جاء فيه ان «السنوات الـ ١٢ الماضية اظهرت تماما انه ليس بامكان اي قوة اجنبية فرض تسوية سياسية او امنية في لبنان وان الولايات المتحدة ستواصل مساندة وحدة لبنان وسيادته واستقلاله فضلا عن انسحاب كافة القوات الاجنبية من هذا البلد».

وذكرت الحكومة الامريكية بمساندتها للمؤسسات الحكومية اللبنانية بصفتها الدعائم التي يمكن ان تقوم عليها الوحدة والاصلاح. وجاء في بيان وزارة الخارجية الامريكية «اننا نعتقد ان الشعب اللبناني في حاجة الى قيادة يتولاها اشخاص يريدون حل الميليشيات وليس دعمها، اشخاص لا يكون باعثهم نزعة التآمر وانما الرغبة في اضفاء طابع دستوري على آمال كل الشعب اللبناني في اقامة دولة تسامح ورخاء واستقرار».

وأوضحت سوندا مكارثي المتحدثة باسم الخارجية الامريكية «انه ليس لديها تفاصيل بشأن عدد الجنود السوريين او انتشارهم».

● في لندن، استقبلت الخارجية البريطانية نبأ الدخول السوري الى بيروت بحذر بالغ وقال متحدث باسم الوزارة انه في الوقت الذي تلقت فيه الحكومة البريطانية نبأ اعادة انتشار القوات السورية في بيروت الغربية لتثبيت اتفاق وقف النار، فانها تعتقد انه لن يكون هناك سلام دائم في لبنان الا عبر قيام مجموعاته بالعمل على اعادة بناء بلدها بعيدا عن اي تدخل خارجي.

● وفي القدس المحتلة، قال مصدر صهيوني ان اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي طلب امس الاول في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان تجري الحكومة مناقشات عاجلة بشأن الوضع الناجم عن دخول القوات السورية الى بيروت الغربية.

وأضاف شارون قائلا: «لقد قلب السوريون بذلك الوضع في لبنان وقد يؤدي ذلك الى تصعيد النشاط المعادي لاسرائيل».

اما اسحق رابين، وزير الحرب الاسرائيلي، فقد قال في نفس الاجتماع انه لا يجب «التسرع باستخلاص نتائج من هذا الحدث». واكتفى بيريز وزير الخارجية بالتاكيد بان وجود الجنود السوريين [illegible] في بيروت [illegible] مفهوم [illegible].

[illegible] رئيس اركان [illegible] انه يرى [illegible] الغربية لا [illegible].

[illegible]

● ومن جهتها نددت منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] السورية الى [illegible] «اعتداء [illegible] خطيرة في [illegible].

وفي بيان رسمي [illegible] امس الاول في [illegible] الفلسطينية «[illegible] حرب الابادة والحصار الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية منذ خمسة اشهر في لبنان».

وذكر البيان ان ارسال قوات سورية جديدة هو «جزء من مؤامرة بغيضة تهدف الى تقسيم لبنان الى كانتونات طائفية والى طرد نصف مليون فلسطيني من هذا البلد».

وطلبت المنظمة الفلسطينية بالحاح من الدول العربية ان تنهض بمسؤولياتها الوطنية في حماية المخيمات الفلسطينية. وطالبت بعودة قوة الردع العربية الى لبنان لكفالة امن هذه المخيمات. كما اقترحت على الدول العربية اما ارسال قوة عربية مشتركة او كفالة هذه الحماية بواسطة قوة دولية تابعة للأمم المتحدة او تزويد منظمة التحرير الفلسطينية بالوسائل اللازمة لحماية المخيمات الفلسطينية.

وتقدم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بطلب مماثل في مذكرات عاجلة بعث بها الى السكرتير العام للأمم المتحدة والى الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والى رئيس حركة عدم الانحياز.

ووصفت المنظمة الاسباب التي قدمتها دمشق لتبرير تدخلها العسكري في بيروت الغربية «بانها حجج كاذبة»، وأوضحت انه من الاهداف السافرة لهذا التدخل «انقاذ حركة امل من الهزيمة والسقوط».

وقال مندوب المنظمة لدى الجامعة العربية السيد حكم بلعاوي ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب استئنافا للدورة الطارئة لمجلس الجامعة والمتعلقة بالعدوان على المخيمات الفلسطينية.

وأشار الى «ان منظمة التحرير وهي تتحمل مسؤولياتها النضالية وحماية ابناء شعبنا تؤكد على ضرورة عقد هذا الاجتماع كي تتحمل الدول العربية الشقيقة مسؤولياتها الوطنية والقومية لمواجهة الاخطار التي تهدد مصير امتنا العربية وفي مقدمتها الاخطار التي تهدد القضية الفلسطينية ونضالات الشعب الفلسطيني».

الا ان «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» التي تضم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و«الصاعقة» و«القيادة العامة» و«النضال الشعبي» و«جبهة التحرير الفلسطينية» والمنشقين عن «فتح»، رحبت بدخول القوات السورية الى بيروت الغربية.

وأصدرت الجبهة بيانا في دمشق اعتبرت فيه دخول هذه القوات «ضمانة عملية لتوفير الشروط الضرورية لحماية وحدة الصف الوطني اللبناني وضمانة فعلية لحماية امن المخيمات الفلسطينية واستقرارها وعودة الحياة الطبيعية اليها».

وأعربت الجبهة في بيانها عن ثقتها «بان دخول القوات السورية الى بيروت الغربية يشكل خطوة على طريق تنظيم العلاقات اللبنانية الفلسطينية على أسس سليمة وواضحة وفق اتفاقات دمشق وبما يكفل المواجهة المشتركة للعدو الصهيوني».

وقال السيد كمال شاتيلا امين عام «اتحاد قوى الشعب العامل» انه «مع الخيار العربي المتكامل مع البرنامج الوطني التوحيدي للانقاذ كبديل عن التدويل والتهويد وحكم الميليشيات»، وأضاف: «ان رفض وجود الميليشيات ومشاركتها في اية خطة امنية ثبت انه الحل الصحيح والمنطقي الذي يفرض نفسه».

ورأى شاتيلا «ان ازالة الميليشيات في بيروت ينبغي ان يكون مدخلا لاستعادة الحريات العامة في العاصمة وأحياء العيش الاسلامي ـ المسيحي المشترك فيها ووقف جميع حالات الحصار والاضطهاد التي تعرض ويتعرض لها التوحيديون والعربيون المستقلون واشهار سيف العدل والعدالة ليطال كل الذين اجرموا بحق الوطن والمواطن».

لقطات

حري بالحياة

غص شارع الحمراء الشريان التجاري الرئيسي للشطر الغربي من العاصمة، بالسيارات والناس وشهد الى جانب شوارع اخرى زحمة سير خانقة ذكرت بالايام الجميلة الخوالي.

«الحمد لله على السلامة»، كانت العبارة الاكثر رواجا على شفاه الناس التي عطشت للامن.

مراسل اجنبي فاجأته عودة المواطنين السريعة الى وتيرة الحياة وتحاملهم على المأساة التي اصابتهم في حياتهم وممتلكاتهم وتركت بصماتها على جبين مدينتهم نتيجة ايام التقاتل بين الميليشيات وقبضايات الاحياء للسيطرة على زواريبها، رأى ان شعبا كهذا قادر على التحامل بسهولة على جراحه رغم ١٢ سنة حرب بشعة لم تهدأ «حري بالحياة والاحترام» حسب قوله.

إرادة البقاء

تحولت شوارع بيروت الغربية منذ صباح امس الى ورشة عمل كبيرة حيث وقفت السيارات التي تحطم زجاجها في طوابير امام محلات تركيب زجاج السيارات وبدأ عمال النجارة في ازالة الابواب المحطمة للمحلات التجارية ووضع ابواب جديدة فيما نشط آخرون في بناء بعض ما تهدم من جدران المنازل التي اصيبت اصابات مباشرة.

الآثار!

● بدت الاحياء التي شهدت المعارك العنيفة وكأنها قد خرجت من الجحيم او ضربت بالقنابل العنقودية حيث خلت المحلات التجارية من محتوياتها الا من الرماد وبقايا مواد محترقة تفوح منها رائحة الحريق الكريهة.

الجامعات والمدارس

قررت ادارة جامعة بيروت العربية وقف الدراسة في جميع الكليات التابعة لها اعتبارا من امس وحتى اشعار آخر. وجاء في بيان للجامعة ان هذا القرار يأتي في اعقاب ما تعرضت له مباني ومؤسسات الجامعة ومعاملها من اصابة وسطو وحريق.

وعلى صعيد آخر قررت ادارة الجامعة الامريكية في بيروت عودة جميع مدرسي الجامعة الى ممارسة عملهم في كليات الجامعة اعتبارا من اليوم مع صدور اعلان مماثل من كلية بيروت الجامعية.

ومن المقرر ان تعلن المدارس الخاصة والعامة في وقت لاحق عن موعد استئناف الدراسة بصفوفها التي تعطلت منذ يوم الاثنين الماضي بسبب اندلاع المعارك العنيفة في بيروت الغربية.

ثبات الدولار

فوجىء المواطنون بثبات سعر صرف الدولار الامريكي في بورصة بيروت والاسواق المالية عند متوسط ١١٣ ليرة لبنانية بعدما ترددت اشاعات كثيرة خلال الساعات الماضية عن تجاوز سعر صرف الدولار لسقف الـ ١٥٠ ليرة لبنانية.

ويرى سكان العاصمة ان خطوة جمود الدولار يمكن ان تكون المحطة الاولى في وقف انهيار الاقتصاد اللبناني بعدما وقف الاقتصاد اللبناني على حافة الفصل الاخير في الكارثة الاقتصادية ودخول لبنان عصر المجاعة.

جثة النجار

● عثر امس على جثة الدكتور فاروق النجار الذي اختطف من منزله على ايدي مسلحين مزودين بمسدسات مجهزة بكواتم للصوت بعد ان اصابوا زوجته بعدة طلقات في وجهها ادت الى نقلها للمستشفى.

محامي الدفاع يتحدث عن «نصب واحتيال» ويطالب بحضور ٣ مسؤولين فرنسيين سابقين

عشرات من رجال الامن الفرنسيين يحيطون بدار القضاء حيث تجري محاكمة عبد الله

باريس ـ اف ب: دخل جورج ابراهيم عبد الله الزعيم المفترض لمنظمة «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» في اوروبا الغربية قفص الاتهام في باريس امس في بداية جلسات محكمة الجنايات الخاصة التي شكلت من سبعة قضاة بينهم امرأتان.

وقد بدا جورج ابراهيم عبد الله، وهو في السادسة والثلاثين من عمره، في حالة صحية جيدة وقال ردا على اول سؤال وجهه اليه رئيس المحكمة القاضي موريس كولومب حول هويته «اسمي جورج ابراهيم عبد الله وانا مقاتل عربي».

وجدير بالذكر ان هذه اول مرة تشكل فيها محكمة الجنايات من سبعة قضاة لنظر احدى قضايا «الارهاب».

وقد وجهت لجورج عبد الله تهمة التواطؤ في اغتيال اثنين من الدبلوماسيين، احدهما اسرائيلي والاخر امريكي، في عام ١٩٨٢ في باريس والتواطؤ في محاولة اغتيال دبلوماسي امريكي اخر هو روبرت اونان أوم عام ١٩٨٤ في ستراسبورج.

ومن المقرر ان يستمر نظر القضية حتى الثالث من مارس (اذار) المقبل.

وقبيل بدء المحاكمة، قال جاك فيرج محامي عبد الله في حديث لاحدى محطات الاذاعة الفرنسية «ان موكله ليس ارهابيا انه احد رجال المقاومة العرب واذا كان ينبغي تشبيهه بأحد فيرقاقي في فرنسا الحرة وبالاصدقاء الذين دافعت عنهم في جبهة التحرير الوطني الجزائرية. انه مثقف وسياسي. ولان له حضورا كبيرا يريد البعض ان يدان في حوادث اعتداء اتضح ان البوليس عاجز عن العثور على مرتكبيها الحقيقيين».

وأشار فيرج الى قيام الحكومة الامريكية بدور المدعي بالحق المدني فذكر ان هذا التدخل لم «يسبب له عدم ارتياح». واضاف ان السياسة الدولية والموقف في الشرق الاوسط سيستخدمان «كظروف مشددة للعقوبات للمدعي بالحق المدني الذي سأوجه له الاتهام».

وفيما يتعلق بطلب مثول لوران فابيوس رئيس الوزراء السابق والوزيرين السابقين بيير جوكس ورولان دوما اعرب فيرج عن اعتقاده بأن «لديهم ما يقولونه واذا شعروا انهم مرتاحون سيأتون. وهي فرصة لان هناك شائعات تتردد وهي شائعات رسمية جدا وشبه رسمية بشأن عملية تبادل ابرمتها الحكومة الفرنسية مع مختطفي احد الفرنسيين بواسطة الحكومة الجزائرية».

واضاف قائلا «لم تتم عملية التبادل. اريد ان اعرف من المسؤول بين هذه الشخصيات الثلاث عن عملية النصب والاحتيال».

وقد اتخذت اجراءات امن غير مسبوقة في فرنسا واصبحت باريس تحت رقابة مشددة بمناسبة بدء المحاكمة خاصة في دار القضاء التي تحولت الى ما يشبه القلعة.

وذكر المتحدث باسم جاك شيراك رئيس الوزراء انه تم توجيه تهديدات وان الحكومة تأخذ بعضها مأخذ الجد.

كما خصصت اطقم حراسة لصيقة للقضاة السبعة الذين لن يسمح بتصويرهم مطلقا. ويحيط عدد كبير من رجال الامن بدار القضاء الواقعة على نهر السين في قلب باريس حتى اصبحت اشبه بالقلعة المحصنة. واتخذت اجراءات رقابة مشددة عند مداخل هذه الدار ولا يسمح لأحد بالدخول الا بعد تفتيش دقيق.

كما تم تعبئة ٣٥ الفا من رجال الجندرمة ورجال البوليس الفرنسيين لتأمين هذه القضية المحفوفة بكل المخاطر على حد تعبير الصحف الفرنسية. كما شددت اجراءات التفتيش في محطات القطارات، ومطاري العاصمة رواسي واورلي، وكذلك في كل المدن الكبرى.

عبد الله يغادر قاعة المحكمة

باريس ـ اف ب: غادر جورج ابراهيم عبد الله في حوالي الساعة ١٥,٣٠ بالتوقيت المحلي قاعة محكمة الجنايات بعد جلسة استغرقت ساعتين تلا خلالها باللغة الفرنسية لمدة ٤٥ دقيقة كلمة كان يحفظها عن ظهر قلب وسبق ان نشرتها الصحف الفرنسية يوم الجمعة الماضي.

وقد انسحب عبد الله من قاعة المحكمة قبل ان يتحدث محامي المدعي بالحق المدني، وهي الحكومة الامريكية، وقال قبل ان يخرج من القاعة «انني انسحب واترككم لتستمتعوا بالاستماع الى ممثل الجلاد الامريكي وهو يبث حقده على المستضعفين في الارض».

الأمير خالد بن عبد الله يتفقد منشآت كتيبة الفدائيين

جدة ـ واس: يقوم الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية صباح اليوم (الثلاثاء) بجولة تفقدية للمنشآت الجديدة لكتيبة الفدائيين الثالثة.

وصرح مدير العلاقات العامة بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية العميد صالح الدهام بأن الامير خالد سيقوم بتفقد المقر الجديد للشرطة العسكرية والمظلات الذي انشىء في ميدان التدريب لتلقي الدروس النظرية، كما يتفقد مقر الصيانة لمشاهدة المنشآت الحديثة التي اقيمت لحفظ السيارات من العوامل الجوية والساحات الملحقة بها اضافة لمشروع شبكة المياه والخزان العلوي والسفلي وبعض المشروعات الاخرى المتعلقة بالانارة والسفلتة ورصف الطرق والتشجير والمواقف.

بن جديد يستقبل وفد الحوار الفلسطيني

الجزائر ـ ق.ن.ا: اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس مع وفد اطراف الحوار الفلسطيني الذي يضم السادة صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وسليمان نجاب الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه جرى خلال الاجتماع استعراض المراحل التي قطعها الحوار الجاري بين مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية بهدف توحيد الصف وكذلك لمجمل تطورات كفاح الشعب الفلسطيني.

وجدير بالذكر ان فصائل المقاومة الفلسطينية تجري حاليا في الجزائر اتصالات في اطار هذا الحوار بهدف تذليل العراقيل التي مازالت تحول دون عقد المجلس الوطني الفلسطيني واعادة ترتيب الساحة الفلسطينية.

الامير سعود الفيصل يستقبل مسؤولا من مجلس التعاون

الرياض ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد ابراهيم الصبحي بمناسبة انتهاء فترة عمله بالامانة العامة للمجلس.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210). Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

وزير اعلام البحرين يستقبل مدير وكالة (واس)

● المنامة: استقبل السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الخليج في المنامة امس السيد بدر كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية.

وقد استعرض الوزير مع السيد كريم التعاون القائم بين الوكالتين في المجالات الاخبارية وامكانية التدريب بين العاملين في كلا الوكالتين.

وزير الداخلية الكويتي يستقبل نظيره الجامبي

● الكويت: اجتمع امس الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي مع حاج علي وزير داخلية جامبيا الذي يزور الكويت حاليا. وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين وسبل دعمها.

وكان وزير داخلية جامبيا قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وزير الاعلام الموريتاني يتابع زيارته للسعودية

● المدينة المنورة: قام وزير الثقافة والاعلام الموريتاني السيد محمد محمود ولد ودادي الذي يزور المدينة المنورة حاليا في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية بزيارة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

وقد قام الوزير الموريتاني بجولة شملت قسم التسجيلات الصوتية والمطابع وقسم السنة النبوية وقسم ترجمة معاني القرآن الكريم، واعرب في الكلمة التي سجلها في سجل الزيارات بالمجمع عن اعجابه بما شاهده ونوه بجهود حكومة خادم الحرمين وما تقدمه من خدمات جليلة لخدمة الاسلام والمسلمين في شتى انحاء العالم.

وزير خارجية اليمن يلتقي سفير السعودية في صنعاء

● صنعاء: استقبل الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية ظهر امس سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء السيد علي القفيدي.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها.





تقرير إخباري من مصر على أعتاب الإنتخابات التشريعية

الدروس السابقة مطروحة في المرحلة المقبلة: ماذا بقي وماذا تغير من مناخ انتخابات ١٩٨٤؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كثيرة هي الثوابت التي تجمع بين الانتخابات الماضية للبرلمان المصري في ٢٧ مايو (ايار) ١٩٨٤، والانتخابات المقبلة التي ستجري في ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٧. فالمدى الزمني الذي يفصل بين الانتخابين (عامان و١٠ شهور و٩ ايام) قصير على نحو يتيح استمرار كثير من الظروف التي احاطت بالانتخابات الماضية. فالاحزاب والقوى السياسية التي خاضت انتخابات ١٩٨٤ هي نفسها التي ستخوض انتخابات ١٩٨٧ مع تغير في بعض التحالفات التي تربط بينها.

وتشمل الثوابت ايضا دستور البلاد وقانون الاحزاب اللذين لم يشهدا أي تغير منذ الانتخابات الماضية. كما ان قانون الانتخاب بالقائمة النسبية، الذي جرت على اساسه انتخابات ١٩٨٤، هو الذي سينظم الانتخابات المقبلة بعد تعديله ليتيح للمستقلين امكانية خوض الانتخابات للتنافس على ٤٨ مقعدا فقط الامر الذي يكفل استمرار الطابع الحزبي للانتخابات. ومن هنا تبرز اهمية الكتاب الذي اصدره مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة «الاهرام» عن انتخابات ١٩٨٤، قبل ايام من صدور القرار الجمهوري بالاستفتاء على حل البرلمان. فالكتاب الذي صدر مصادفة في هذا التوقيت يقدم تحليلا شاملا لانتخابات ١٩٨٤ ويساعد في التعرف على اهم معالمها، ويسهل على مديري الحملات الانتخابية للاحزاب التعرف على دروسها للانطلاق منها.

فقد اتسمت تلك الانتخابات بالاهمية النسبية للبرامج الانتخابية لاول مرة في مصر، ويسعى كل حزب لتمييز نفسه عن الاحزاب الاخرى على اساس برنامجه الانتخابي. لكن اختلفت اولويات هذه البرامج. فقد تصدرت قضية الديمقراطية برامج احزاب الوطني والوفد والاحرار، فيما تصدرت قضية العدل الاجتماعي برنامج حزب التجمع، وقضية الاصلاح الاقتصادي العام برنامج حزب العمل. وتميز برنامج الوفد باهتمام خاص بقضية الشريعة الاسلامية، وان كانت برامج احزاب كلها اجمعت على المطالبة بتطبيق الشريعة او اعتبارها المصدر الرئيسي للتشريع. كما حرصت برامج كل الاحزاب، باستثناء الوفد، على ان تنسب نفسها بصورة او باخرى الى ثورة ١٩٥٢. واجمعت برامج احزاب المعارضة، باستثناء حزب الاحرار على معارضة كامب ديفيد.

ويقدم الكتاب تحليلا كميا للقضايا التي تصدرت الحملات الانتخابية للاحزاب، ويصل الى ان الحزب الوطني ادار حملته الانتخابية حول الهجوم على حزبي الوفد والتجمع (٢٥٪) والدفاع عن نفسه (٢٦،٤٪) والانتماء لثورة ١٩٥٢ (١٧،٩٪)، والقضايا الاقتصادية والاجتماعية (١٤،٣٪). اما حزب الوفد فقد ادار حملته حول قضية الفساد ونقد الحزب الوطني (٢٥٪) وقضية الديمقراطية (٢١،٤٪) وقضية الشريعة (١٧،٩٪). وادار حزب التجمع حملته حول نقد الحزب الوطني (٢٥٪) والقضايا الاقتصادية والاجتماعية (٢١،٤٪) وقضايا الديمقراطية (١٧،٩٪). فيما ادار حزب العمل حملته حول نقد الحزب الوطني والفساد (٢٥٪) وقضية الديمقراطية (٢١،٤٪) وقضية الدفاع عن الحزب (١٧،٩٪). وبالنسبة لحزب الاحرار فقد ادار حملته حول قضية نقد الحزب الوطني (٢٥٪) والديمقراطية (٢١،٤٪) وثورة ١٩٥٢ (١٧،٩٪).

الهجوم المتبادل

ومعنى ذلك ان قضية النقد المتبادل بين الحزب الوطني واحزاب المعارضة جاءت في مقدمة الاهتمامات الانتخابية للاحزاب. فقد تميزت العلاقة بين الطرفين خلال الانتخابات بالطابع الهجومي الشديد لكليهما في مواجهة الاخر. وتركز هجوم الحزب الوطني على حزبي الوفد والتجمع بالتحديد، لما كان يمثله الوفد من تهديد انتخابي والتجمع من تهديد سياسي. بينما امتنع الحزب الوطني عن تقديم انتقادات كثيرة لحزبي العمل والاحرار. اما بالنسبة لمواقف المعارضة تجاه الحزب الوطني فقد كان الهجوم الشديد عليه هو القاسم المشترك بين جميع احزاب المعارضة في دعايتها الانتخابية. وتركز هذا الهجوم على سياسات الحكومة بالاضافة الى نقد تسخير الحزب الوطني لاجهزة الاعلام الرسمية لخدمة دعايته الانتخابية، وعلى استغلاله لاسم رئيس الجمهورية وللامكانات الحكومية في خدمة مرشحيه.

والجدير بالذكر ان الطابع الهجومي لم يقتصر على العلاقة بين الحزب الوطني واحزاب المعارضة، وانما اصبح سمة من سمات العلاقة بين احزاب المعارضة بعضها بعضا. ايضا مع اشتداد المعركة الانتخابية قرب موعد الانتخابات، فاخذت احزاب الوفد والعمل والتجمع تتبادل الانتقادات، بينما تضاءل نصيب حزب الاحرار في هذا الهجوم لانه لم يكن طرفا فاعلا في المعركة الانتخابية.

ويقدم الكتاب تحليلا هاما للطريقة التي ادار بها كل حزب حملته الانتخابية، فقد اعتمد الحزب الوطني على شخصية الرئيس مبارك ورئاسته للحزب، وسرد انجازات الحكومة، مع الاهتمام بالاتصالات الشخصية. وكانت هذه الاتصالات الشخصية محور حملات احزاب المعارضة كلها، مع سعي حزب الوفد الى استعادة صلاته القديمة بالريف والعصبيات المحلية، والى تقديم نفسه بوصفه الحزب الكبير القادر على ان يكون بديلا للحزب الوطني بينما اعتمد حزب التجمع على الطابع السياسي لدعايته مع تقديم نفسه للجمهور على انه حزب العدل الاجتماعي والفئات الفقيرة.

وتميز الحزب الوطني على احزاب المعارضة باحتكاره اجهزة الاعلام القومية رغم مطالبة احزاب المعارضة بأن يكون لها الحق في شرح برامجها والدعاية لها من خلال هذه الاجهزة. ويقدم الكتاب تحليل مضمون لموقف الصحف الكبرى خلال الحملة الانتخابية، موضحا انه كان للحزب الوطني نصيب الاسد من حجم التغطية بالاخبار والتحقيقات والمقالات، سواء من ناحية الكم او من ناحية الاشادة والمديح.

وقد شهدت انتخابات ١٩٨٤ مختلف اساليب الدعاية الانتخابية، وهي: الملصقات واللافتات التي يعدها المرشحون ومؤيدوهم، الزيارات واللقاءات الشخصية في المنازل والمقاهي، البيانات والمنشورات الانتخابية التي تحمل مبادىء كل حزب ومقتطفات عن برنامجه الانتخابي، المسيرات التي كانت تتم قبل عقد المؤتمرات حيث كان المرشحون يزورون بعض المنازل ومعهم عدد من انصار الحزب في القرية، المؤتمرات الانتخابية التي تعتبر الاسلوب الرئيسي للدعاية الانتخابية في الدائرة وكان عدد الحاضرين بالمؤتمرات يتراوح بين الفين وستة الاف في المتوسط.

وينتهي الكتاب بتحليل نتائج الانتخابات على المستوى الكلي وعلى مستوى الاحزاب. فنجد تحليلا للمؤشرات العامة للتصويت يسجل زيادة نسبة التصويت بحوالي ٣،٧٪ عن انتخابات ١٩٧٦ (٤٣،٧٪ مقابل ٤٠٪) لكن نسبة المشاركة في انتخابات ١٩٨٤ تمثل ٤٨،٧٪ من اجمالي المقيدين بالجداول فقط والذين لا تزيد نسبتهم على ٥٤٪ من المواطنين في سن الانتخاب. وبحسبة بسيطة يمكن التوصل الى ان ثلاثة ارباع المصريين في سن الانتخابات لم يشاركوا في الانتخابات.

وبتحليل نتائج الانتخابات في المحافظات والدوائر، نجد ان هناك ١٩ محافظة (من اصل ٢٦) قلت نسبة التصويت فيها عن ٥٠٪، اي بنسبة ٧٣٪ من محافظات مصر. وسجلت محافظة الفيوم اعلى نسبة تصويت (٦١،٦٪) بينما كانت محافظة السويس الاقل تصويتا (٢٠،٨٪). ويلاحظ ان التغير في نسبة التصويت لم يكن مرتبطا بالعوامل الاجتماعية مثل الامية والتحضر ومستوى المعيشة وتوفر الخدمات الاساسية. وبلغ ما حصل عليه الحزب الوطني من اصوات بالنسبة لما حصلت عليه احزاب المعارضة ٢،٧: ١، مقابل ١،٦٨: ١ عام ١٩٧٦. وكانت محافظة بورسعيد أعلى المحافظات تصويتا لاحزاب المعارضة، بينما كانت محافظة الفيوم اعلى المحافظات تصويتا للحزب الوطني. وحصل الحزب الوطني على اكثر من نصف الاصوات الصحيحة في جميع المحافظات ما عدا بورسعيد. كما حصل على اكثر من ٧٠٪ من الاصوات في ١٦ محافظة، بينما لم يحصل على اكثر من ٩٠٪ الا في محافظتين فقط.

الاستجابة للراي العام

وبعد هذا التحليل الذي قام به مركز الدراسات الاستراتيجية بـ «الاهرام» لانتخابات ١٩٨٤، سألت «الشرق الاوسط» مدير المركز السيد ياسين عن تحليله للقرار الجمهوري بالاستفتاء على حل البرلمان فقال:

ـ اعتقد ان هذا القرار يعكس استجابة ايجابية واحتراما لسيادة القانون. فالواضح ان القضية المنظورة امام المحكمة الدستورية وتقرير هيئة المفوضين التابع لها هو الذي حول الحزب الوطني في اتجاه تعديل قانون الانتخابات واجراء الاستفتاء على حل البرلمان. واود ان اوضح ان اهم ما يتميز به النظام الديمقراطي هو الاستجابة لاتجاهات الرأي العام اذا كانت في مجملها تحقق الصالح العام، مع ملاحظة ان هذه الاتجاهات لا تكون بالضرورة صحيحة تماما. وبالتالي فمسؤولية القيادة السياسية هي الاستفادة من الاراء المختلفة وتقدير الاتجاهات البناءة التي تنطوي عليها. وهناك افكار ساذجة في ما يتعلق بالعلاقة بين اتجاهات الرأي العام واصدار القرار السياسي. فهذه العلاقة تقتضي التعرف المنهجي والدقيق على تلك الاتجاهات كضرورة اساسية للنظام الديمقراطي.

وبسؤاله عن كيفية تطبيق هذا المنهج على الوضع الحالي في مصر، قال:

ـ عند التطبيق نجد ان هناك تجاوبا متبادلا بين قرار الرئيس بحل البرلمان واتجاهات الرأي العام، لتصحيح ما ترتب على قانون الانتخابات قبل تعديله. وبالتالي ينبغي ان يكون هذا المجلس غير مشوب بأية شائبة من البطلان. وعلى الرغم من ان فقهاء الدستور لم يجمعوا على الحل، فقد آثر رئيس الجمهورية الاستجابة لاتجاه القضاء واتجاهات الرأي العام.

● **لكن بعض الدوائر السياسية ترى ان الخضوع لاتجاهات الراي العام او لبعض مطالب المعارضة نوع من الضعف؟**

ـ هذا تصور ساذج لان صلب الديمقراطية هو الحوار الدائم بين الحكم والمعارضة والرأي العام. ولدينا امثلة قريبة مما حدث في فرنسا حين قامت مظاهرات الطلاب ضد قانون التعليم، فاضطر رئيس الوزراء جاك شيراك الى سحب القانون وهذا ليس ضعفا، لكنه اعمال حقيقي للديمقراطية.

وبسؤال السيد ياسين عن أهم ما يميز المرحلة الراهنة في مصر، قال:

انه حرص الرئيس مبارك على الالتزام بسيادة القانون. وهذا اتجاه يستحق التشجيع كي نمضي قدما في هذا السبيل من اجل تحقيق الصالح العام. لكني لا اتصور ان دور القيادة السياسية هو فقط رد الفعل لاحكام القضاء او لمطلب المعارضة. فعلى هذه القيادة ان تبادر بتصحيح الاوضاع الخاطئة التي قد تعوق مسيرة العمل الديمقراطي في مصر، وبالذات القوانين الاستثنائية التي صدرت في لحظة تاريخية معينة وانتفت دواعيها. وبالتالي اصبح من الضروري الغاؤها لاتاحة الفرصة امام كل التيارات السياسية الراغبة في العمل في ظل الدستور.

● **لكن هناك آراء حزبية تدعو الى تعديل الدستور ايضا، فما تصورك؟**

ـ ان تعديل الدستور مسألة بالغة الدقة والتعقيد، ولا يمكن مناقشتها الا في ضوء عدد من الاعتبارات السياسية. وتعديل الدستور في اي بلد ليس عملية سهلة. فالقوانين يمكن تعديلها ببساطة، بينما الدستور يعتبر محصلة عملية التوازن بين الحقوق والواجبات وبين مصالح مختلف الطبقات وبين اشكال الملكية ونوع التنمية وطبيعة المسار السياسي. واعتقد ان مصر تمر الان بمرحلة انتقالية تتم فيها مراجعة كثير من المسلمات القديمة، وفيها دعوات متعددة للتغيير السياسي والاجتماعي. ولم تستقر بعد الامور في الموضوعات المختلف عليها. وليس من المصلحة اثارة موضوع تعديل الدستور في لحظة تفتقد الى الاجماع القومي. واعتقد ان هذا التعديل ليس مطالبا ملحا في هذه المرحلة التي تستلزم اولا الغاء القوانين الاستثنائية وتحقيق مبدأ سيادة القانون والنظر في قانون الاحزاب.

مصطفى أمين

الذين اجتمعوا بالسيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ذهلوا من ثقافته وحنكته واسلوبه وحكمته وكياسته! هو شيء غير مألوف في العالم الثالث. كم رأينا من رؤساء وزارات يتكلمون كأنهم يخطبون، ويخطبون كأنهم يتكلمون، ويحيون وكأنهم يشتمون، ويفتتحون المشروعات وكأنهم يغلقونها بالضبة والمفتاح.

هذا الرجل تعلم في انجلترا ولكنه احتفظ بطابعه السوداني الشرقي الاصيل، وتعلم في السجون والمعتقلات اكثر مما تعلم في المدارس والجامعات، فاوض وحارب، وانتصر وانكسر، وحالف وعادى، ولم يفقد ابدا مبادئه التي آمن بها منذ نعومة اظافره وهي ان يكون السودان للسودانيين.

وقد اختلفنا واتفقنا مع الصادق المهدي، ولكنه لم يفقد ابدا «احترامنا»، ولا اعجابنا بطريقته في الحرب والقتال، ولا بدهائه في السياسة، ولا بقدرته على التحكم في اعصابه، وفي رغبته الدائمة في ان يكسب المعارك بغير ان يخسر الفضائل.

ان من عيوبنا في العالم الثالث اننا عندما نختلف نتناقش بالخناجر والسكاكين، وعندما نغضب نذبح، وعندما نخسر معركة نبحث عن شماعة نعلق عليها اخطاءنا، واننا نجرد الذي يعارضنا من كل فضيلة، وندمغه بكل رذيلة، ناسين ان السياسة رياضة فيها غالب ومغلوب، والذي يخسر المباراة هذه المرة سوف يكسبها المرة القادمة، وأن اللاعب الناجح هو الذي يصيب الهدف، وليس هو الذي يضرب منافسه ويلقيه على الارض!

ونحن عندما نحيي الصادق المهدي لا نحيي شخصه فقط، وانما نحيي الأمة الشقيقة التي ينتسب اليها، ونحيي الثورة المباركة التي هزمت الديكتاتورية ونقلت السودان من القرون الوسطى الى عصر الديموقراطية، ونحن نعلم المصاعب والازمات التي يواجهها السودان نتيجة سنوات حكم الفرد والطغيان والاستبداد. ونعتقد ان شعب السودان الحر قادر على ان يتخطى هذه العقبات.

وسوف يستطيع المهدي ان ينهي عذاب السودانيين بدعمه لحقوق الانسان، وهو يحتاج الى التضحية في بعض الأحيان ليستطيع ان يحافظ على ائتلاف الاحزاب التي تتكون منها حكومته، وباحتمال المعارضة وبالتشاور معها، فمن استشار لا يخيب، ومن فتح الابواب لا يموت من الوحدة، ومن ترك مصابيح الحرية تضيء لا يضل الطريق..

العالم الثالث ينظر الى تجربة الديموقراطية في السودان باهتمام، ونجاحها هناك سوف يؤدي الى ادخال النور الى قارة افريقيا كلها.

جدل في «اسرائيل» حول الخلاف من فكرة عقد المؤتمر الدولي

عمان ـ كونا: نقل التلفزيون الاسرائيلي عن مصادر من حزب العمل الاسرائيلي ليلة امس قولها ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير التي ادلى بها مؤخرا اثناء زيارته للولايات المتحدة لا تكشف عن الهوة بين مواقف الحزبين الكبيرين في اسرائيل (التجمع والليكود) فحسب وانما تشير الى رغبة شامير في حل الحكومة الائتلافية الاسرائيلية الحالية.

وفي المقابل قال زعماء من الليكود للتلفزيون الاسرائيلي ان التصريحات الاخيرة لزعماء حزب العمل قد تؤدي الى توريط اسرائيل في دفع ثمن سياسي باهظ في المستقبل.

من ناحية اخرى، قدم زعيم حزب «هتحيا» يوفال نيئمان اقتراحا عاجلا بادراج نشاطات المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية في الخارج الاسبوع الماضي على جدول اعمال جلسة البرلمان الاسرائيلي ـ الكنيست، واتهمه نيئمان بالعمل ضد سياسة رئيس الحكومة اسحق شامير فيما يتعلق بعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وتعارض حكومة شامير مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط كما ترفض الولايات المتحدة اي مشاركة سوفياتية فيه.

وتبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة فكرة عقد هذا المؤتمر بحضور جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

اتلاف كمية من المخدرات في اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في مدينة مسعدة (٢٥٠ كلم شمال صنعاء) اتلاف كمية كبيرة من المخدرات التي تمت مصادرتها والقاء القبض على مهربيها من قبل اجهزة الأمن اليمنية.

واشرف على اتلاف هذه الكمية وكيل النيابة العامة ومدير البحث الجنائي وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين.

شامير يطالب اليهود الامريكيين بالضغط على واشنطن ويدعوهم «للعودة الى وطنهم اسرائيل»!!

لوس انجليس ـ ي.ب.أ: دعا اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني الذي يزور الولايات المتحدة حاليا الان اليهود في مدينة لوس انجليس الى «العودة لموطنهم الاصلي اسرائيل». وقال في حديث امام الفي يهودي تحلقوا حوله امس امام متحف «الكارثة» في تلك المدينة الامريكية «ضعوا العودة لوطنكم اسرائيل هدفكم الاصلي».

واضاف رئيس تكتل الليكود اليميني المتطرف «ان اسرائيل اقامها اليهود ولليهود، ولن نتمكن من تحقيق الهدف الا بطمنا الكبير وهو وجود العالم اليهودي في القدس»!

وقال الارهابي شامير ان جميع اليهود في العالم مدعوون لتحمل مسؤوليتهم تجاه بقاء اسرائيل كوطن وحيد لهم.

ويقدر عدد اليهود الاسرائيليين المهاجرين من فلسطين المحتلة الى مدينة لوس انجليس ما بين ٥٠ و٧٥ الف شخص تركوا الكيان الصهيوني بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية الى درجة خطيرة.

ووعد شامير هؤلاء بأن الاوضاع الاقتصادية ستكون مطمئنة للغاية في المستقبل بسبب الاجراءات التي تتخذها الحكومة حاليا.

وندد رئيس الوزراء الصهيوني باليهود السوفيات الذين يستغلون تأشيرة الزيارة لاسرائيل للذهاب الى الولايات المتحدة، وقال «اننا نكافح الان من اجل وضع الاجراءات اللازمة لاستقبال ٤٠٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي للعودة الى وطنهم».

ويقدر الاتحاد الفيدرالي اليهودي في لوس انجليس عدد اليهود السوفيات الموجودين حاليا في اسرائيل بحوالي ١٦٠ الف شخص، ويذكر ان عدد سكان الكيان الصهيوني بحدود ٤،٣ مليون انسان.

وانتقد شامير موقف الولايات المتحدة بقبول استقبال اليهود السوفيات، مطالبا برفض استقبالهم، وتوجيههم نحو اسرائيل مباشرة بعد وصولهم الى اول محطة اوروبية.

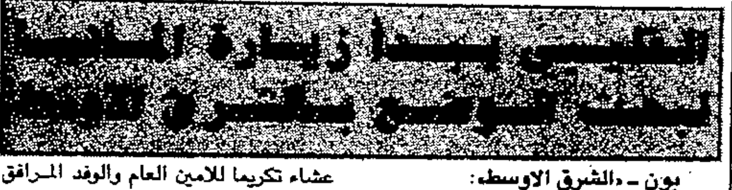
وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد ابلغ شامير في وقت سابق ان السياسة الامريكية تجاه المهاجرين من اليهود السوفيات لن تتغير مادامت تحظى بموافقة اليهود الامريكيين وترحيبهم.

وقد رد موشي ارينز الوزير بلا وزارة في حكومة شامير على موقف شولتز بقوله «ان مسألة اليهود السوفيات تهم اسرائيل اولا واخيرا»!

ويعتبر توجه اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة قضية في غاية الخطورة بالنسبة لزعامات الكيان الصهيوني، وقد وصلت خطورتها حدا حيث تتوجه حوالي الف يهودي سوفياتي في العام الماضي الى الولايات المتحدة مباشرة بعد وصولهم الى روما وفيينا.

وكان رئيس الوزراء الصهيوني قد وصل الى مدينة لوس انجليس امس الاول في رحلة تشمل عددا من المدن الامريكية للالتقاء باليهود الامريكيين لحفزهم على دعم اسرائيل والضغط على الادارة الامريكية لما لهم من نفوذ كبير وسطوة عليها لدعم المطالب الاقتصادية والعسكرية الاسرائيلية.

وكان قد اجرى في الاسبوع الماضي محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز وعدد من اركان الادارة الامريكية، وسيعود شامير الى تل ابيب في نهاية الاسبوع الحالي.



بون ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية زيارة رسمية لجمهورية المانيا الاتحادية امس يزور خلالها كلا من مدينتي شتوتجارت عاصمة ولاية بادن فورتمبرج بجنوب المانيا وبون العاصمة الاتحادية، ويضم وفد الجامعة العربية في هذه الزيارة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الاستاذ عدنان عمران، وكلا من السيدين احمد الهرقام وعبد الحق بن ذكور.

ويشمل برنامج الزيارة لقاء بين الامين العام لجامعة الدول العربية ورئيس حكومة ولاية بادن فورتمبرج لوتار شبيت، من اقطاب الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي يرأسه المستشار الالماني هلموت كول، وحضور مأدبة غداء يقيمها شبيت تكريما للسيد القليبي والوفد المرافق له ـ ثم زيارة لشركة «مرسيدس ـ بنز» للسيارات في شتوتجارت، وزيارة لعمدة مدينة شتوتجارت مانفريد رومل، نجل القائد الالماني المشهور المارشال رومل، حيث يسجل الامين العام لجامعة الدول العربية اسمه في السجل الذهبي لعاصمة ولاية بادن ـ فورتمبرج.

اما زيارة السيد القليبي للعاصمة الالمانية بون، فانها تشمل زيارة لوزارة الخارجية الالمانية والاجتماع بوزير الدولة للشؤون الخارجية يورجن مولمان، رئيس جمعية الصداقة العربية ـ الالمانية، وبنائب المستشار الالماني ووزير الخارجية الاتحادي هانز ديتريش جنشر، ثم الاجتماع بالدكتور فرانتس جوزيف شتراوس رئيس حكومة ولاية بافاريا ورئيس الحزب المسيحي الاجتماعي المشارك في حكومة المستشار كول.

كذلك يشمل برنامج الزيارة لقاء بالدكتور يوخن فوجل رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الاتحادية، والاجتماع بالسفراء ورؤساء البعثات العربية في مقر سفير دولة قطر، نائب عميد السلك الدبلوماسي العربي في بون الذي يقيم حفلة عشاء تكريما للامين العام والوفد المرافق له.

وخلال وجوده في العاصمة الالمانية بون يعقد الامين العام لجامعة الدول العربية ندوة سياسية في مقر مبرة فريدريش ناومان، التابعة للحزب الديمقراطي الحر الذي يرأسه وزير الاقتصاد الالماني مارتين بانجمان، بدعوة من الجمعية العربية ـ الالمانية ورئيسها مولمان وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية.

وتشمل زيارة السيد القليبي لالمانيا الاتحادية اجراء محادثات سياسية مع كبار المسؤولين في الحكومة الالمانية، ولاسيما حول قضية الشرق الاوسط والحرب الايرانية ـ العراقية، واحداث لبنان، والعلاقات بين العالم العربي والمانيا الاتحادية، والحوار العربي الاوروبي، والقضايا السياسية التي تهم العالم العربي واوروبا الغربية.

اسلحة اسرائيلية لمتمردي نيكاراجوا

نيويورك ـ أ.ف.ب: اكدت محطة التليفزيون (سي. بي. اس) امس الاول ان جيش هندوراس اشترى من اسرائيل مخزونا من الاسلحة السوفياتية التي قد تكون وزعت على الكونترا المناهضين لحكومة ماناجوا.

وذكرت محطة «سي. بي. اس» ان مسؤولا حكوميا كبيرا في هندوراس سلمها وثائق رسمية تشير الى شراء الفي قاذفة قنابل سوفياتية من طراز «ار. بي. جي ٧» واربعة الاف بندقية من طراز «اي. كي. ٤٧» من وزارة الحرب الاسرائيلية.

واضافت محطة التليفزيون ان جيش هندوراس لا يستخدم عادة هذا النوع من الاسلحة الا انها نقلت عن الجنرال والتر لوبيز القائد السابق في الجيش قوله بأن هذه الاسلحة استخدمت في تدريبات.

غير ان محطة «سي. بي. اس» نقلت ايضا عن احد المرتزقة الامريكيين قوله للجنة المخابرات في مجلس النواب الامريكي ان اسرائيل عرضت ارسال اسلحة سوفياتية للكونترا.

وكانت صحيفة «النيويورك تايمز» قد ذكرت يوم الاحد الماضي ان هندوراس اشترت مخزونا كبيرا من الاسلحة السوفياتية وان الليفتنانت كولونيل نورث دبر عملية الشراء.

جائزة يابانية للسلام تمنح لمؤتمر العالم الاسلامي

روما ـ أ.ف.ب: جاء في بيان اذيع امس في روما وطوكيو في أن واحد ان مؤسسة «نوانو» للسلام المنبثقة عن المنظمة السلمية البوذية اليابانية الكبرى «ريشوكوسي كاي» منحت خامس جائزة «نوانو» للسلام الى مؤتمر العالم الاسلامي.

ومن المقرر منح الجائزة التي تتألف من شهادة ومبلغ عشرين مليون ين (١٣٠ الف دولار) يوم ٢٣ ابريل (نيسان) المقبل في طوكيو الى م.هـ. محمد ممثل مؤتمر العالم الاسلامي.

وتمنح هذه الجائزة كمكافأة للاشخاص والمنظمات التي تسهم في تحقيق التعاون بين الاديان وتسهم بالتالي في قضية السلام العالمي، وقد منحت الجوائز الاربع السابقة الى كبير الاساقفة هلدر كامارا من البرازيل والقس هومر جاك من الولايات المتحدة، والبوذي زهاو يوشو من الصين الشعبية والى الدكتور فيليب بوتر من جمهورية الدومينيكان السكرتير العام السابق للمجمع المسكوني للكنائس.

ويعد مؤتمر العالم الاسلامي الذي تأسس في عام ١٩٢٦ اقدم المنظمات الاسلامية الدولية، ويتولى اساسا تبديد سوء التفاهم بين المجموعات الاسلامية، ويعتبر مؤتمر العالم الاسلامي هو مؤسس منظمة الدول الاسلامية كما انه يعتبر منظمة غير حكومية تعمل من اجل السلام ولاسيما عن طريق اقتراح وساطتها من اجل تسوية المشكلة الفلسطينية والحرب الايرانية العراقية.

كما نظم هذا المؤتمر اللقاء بين كبار رجال الدين في عمان عام ١٩٦٧، والمفاوضات الاسلامية المسيحية في عام ١٩٨٢، واخيرا اشترك مؤتمر العالم الاسلامي في اعمال المؤتمر العالمي حول الدين والسلام.

القاهرة ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس رونالد باتا وزير دفاع اوغندا الذي يزور مصر حاليا وعرض معه بحضور المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري علاقات التعاون العسكري بين البلدين والقضايا الافريقية الراهنة.

وكان وزير دفاع اوغندا وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي في زيارة لمصر تستمر عدة ايام.

رئيس وزراء اليمن يستقبل رينتون

صنعاء ـ واخ: اجتمع السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية امس مع تيموثي رينتون وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية الذي يزور صنعاء حاليا.

وذكر راديو صنعاء انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

المؤتمر الاول للسكان في العالم الاسلامي

القاهرة ـ واس: تبدأ في الاول من مارس (اذار) المقبل بالقاهرة اجتماعات المؤتمر الاول للسكان في العالم الاسلامي الذي ينظمه «المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية» بالازهر.

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر بضعة ايام، ويشارك في اعمالها عدد من المتخصصين في شؤون السكان بمختلف دول العالم الاسلامي، عددا من الموضوعات حول الاسلام والتنمية البشرية والقوى العاملة والانتاج في الاسلام والهجرة الداخلية والهجرة الخارجية والسياسة السكانية للعالم الاسلامي بصفة عامة.

١٠ بلايين دولار للاستيطان الصهيوني!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال نسيم زفيلي رئيس شعبة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية امس ان عشرة بلايين دولار قد استثمرت خلال الاعوام العشرة الماضية من اجل اقامة أو توسيع المستعمرات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

واشار زفيلي الى انه لو استثمر ٥٠ بالمئة من هذا المبلغ داخل ما يسمى بـ«الخط الاخضر» لكان الجليل املأ باليهود ولكانت صحراء النقب اكثر اخضرارا.

عودة مصر لاتحاد الاطباء العرب

القاهرة ـ كونا: اصدر المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب في اجتماعه المنعقد حاليا بالخرطوم قرارا بالاجماع يدعو الى عودة مصر الى عضوية اتحاد الاطباء العرب.

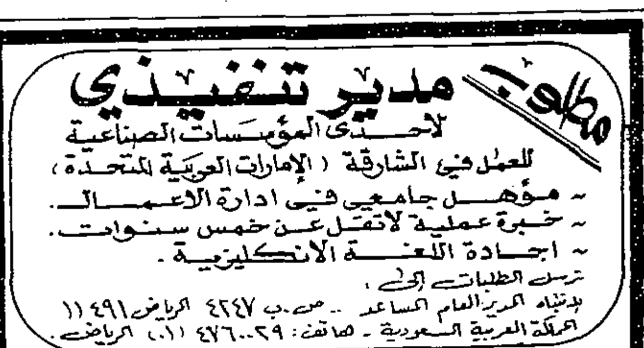
وذكرت اذاعة وادي النيل المصرية ـ السودانية المشتركة ان الامين العام للمؤتمر الدكتور حمودة بن سلمان وبصحبته رئيس الوزراء السوداني السابق عضو الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب الدكتور الجازولي دفع الله قاما بابلاغ نقيب الاطباء المصريين الدكتور ممدوح جبر بهذا القرار.

قطع غيار للسكك الحديدية والنقل الميكانيكي في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اعقاب لقائه بالسفير البريطاني بالخرطوم صرح دكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد السوداني لـ «الشرق الاوسط».. ان اللقاء تناول احتياجات السكك الحديد السودانية لقطع الغيار والتي تبلغ قيمتها حوالي ٧,٢ مليون دولار قبل نهاية مارس (اذار) القادم.

كما تضمن اللقاء كذلك بحث توفير قطع الغيار العاجلة للنقل الميكانيكي وذلك بهدف تمكين قطاع النقل من القيام باعبائه في ترحيل الصادرات للمناطق المختلفة خاصة سلعة السكر.



خسائر شديدة لأسهم البنوك وشركات التأمين بسبب عجز البرازيل عن سداد ديونها

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اختلط الاداء في اسواق الاسهم العالمية امس. وتباطأت الحركة على جانب الطلب نتيجة عاملين اولهما ميل بعض بيوت الاستثمار الى جني ارباح فروق الاسعار بعد المكاسب التي تحققت خلال معاملات الاسبوع الماضي، وثانيهما تمهل بعض المستثمرين حتى يتم تقييم نتائج الاجتماع الذي عقده وزراء مالية الدول الصناعية الرئيسية في باريس يومي السبت والاحد الماضيين.

وبينما كانت تتزايد توقعات تخفيض اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني، فان بنك انجلترا وضع حدا لهذه التوقعات امس معلنا انه لا اتجاه لتخفيض اسعار الفائدة قبل عرض الميزانية المقبلة على مجلس العموم في ١٧ الشهر المقبل. ورغم ذلك فان اسعار الفائدة على حركة الاموال بين البنوك تقل عن سعر البنك المركزي البريطاني بنسبة ٥,٠٪ منذ نهاية الاسبوع الماضي.

وادى ذلك الاعلان من جانب بنك انجلترا الى اضافة عامل ثالث اضعف جانب الطلب في سوق الاوراق المالية البريطانية، على قطاع الاسهم خصوصا، بينما ساعد الارتفاع في قيمة الاسترليني على ارتفاع اسعار السندات.

واظهرت نتائج استطلاع ميداني اجراه اتحاد الصناعات البريطاني ان اكثر من ثلث الشركات التي تضمنها الاستطلاع تتوقع زيادة انتاجها خلال الشهور الاربعة المقبلة. وهي اعلى نسبة تسجلها نتائج الاستطلاعات منذ بداية حكم مارجريت ثاتشر في مايو (ايار) ١٩٧٩.

ومن المتوقع ان ينعكس ذلك على الاسعار في سوق الاسهم التي شهدت امس انخفاضا في قيمة الاصول المتداولة نتيجة لتراجع اسعار اسهم شركات النفط والبنوك. فشركات النفط تأثرت سلبيا بانخفاض اسعار الخام، في حين القت ظلال ازمة ديون البرازيل وعجزها عن سداد فوائد مديونيتها، تأثيرا سلبيا على اسهم قطاع البنوك.

وبلغ الانخفاض في قيمة الاسهم المتداولة حتى نهاية فترة المعاملات الاولى حوالي ٧ نقاط ثم تقلصت الخسائر الى ٣ نقاط فقط مع بدء معاملات الفترة الثانية ليبلغ مقياس فاينتشال تايمز حوالي ١٥٦٤ نقطة. وكانت اسعار الاسهم البريطانية قد سجلت ارتفاعا بحوالي ٤٦ نقطة على مدار معاملات الاسبوع الماضي بنسبة ٣٪ تقريبا من قيمة الاصول المتداولة.

ورغم التيار العام لانخفاض الاسعار فان بعض الاسهم تصدت للمقاومة وتمكنت بليسي وآي سي.آي وراكال من زيادة اسعار اسهمها بما يعكس قوة قطاعي الاليكترونيات والكيماويات. فارتفعت اسهم بليسي الى ٢٣٢ بنسا للسهم بزيادة ٨ بنسات وراكال الى ٢٣٩ بنسا للسهم بزيادة ١٠ بنسات وآي سي.آي الى ١٤٠٩ بنسات بزيادة ١٢ بنسا للسهم.

وفي طوكيو ادت موجة جني ارباح المعاملات السابقة الى انخفاض متوسط اسعار اسهم الشركات الرئيسية بحوالي ١٤٠ نقطة على مقياس نكي جونز الذي بلغ بنهاية معاملات امس ١٩٩٤١ نقطة.

وعلى العكس، من ذلك سادت موجة من النشاط على جانب الطلب في سوق هونج كونج ليقفز مقياس هانج سينج الى ٢٨٧٩ نقطة عند اقفال المعاملات امس بزيادة ٥١,٥ نقطة عن اقفال الاسبوع الماضي.

وفي فرانكفورت تصدرت البنوك قائمة الاسهم الخاسرة، بسبب ازمة البرازيل، فانخفضت اسهم دويتش بحوالي ٢٠ ماركا الى ٦٤٥ ماركا للسهم، وسجلت السوق في نهاية المعاملات انخفاضا في متوسط اسعار الاسهم على مقياس كوميرز بنك الى ١٧٢٤,٢ نقطة بخسارة ٢٣ نقطة عن اقفال الاسبوع الماضي.

البرازيل تعتزم اعادة جدولة مليار دولار

برازيليا ـ الوكالات: صرح فوناروزير المالية البرازيلية بأن الحكومة البرازيلية ستقترح على صندوق النقد الدولي إعادة جدولة مليار دولار من دينها وهو المبلغ المعادل لجزء من القرض الذي أخذته من الصندوق في عام ١٩٨٣ وحان موعد سداده هذا العام.

وكان هذا القرض قد منح للحكومة البرازيلية السابقة مقابل تطهير الاقتصاد الوطني. وفي بداية عام ١٩٨٣ اتاح توقيع اتفاق بين صندوق النقد الدولي والبرازيل فتح اعتماد قدره ٤,٢ مليار دولار.

وفي عام ١٩٨٦ سددت البرازيل ـ التي ترفض حكومتها مراقبة من قبل صندوق النقد الدولي بهدف إعادة التفاوض بشأن دينها الخارجي لدى المنشآت المالية الدولية ـ ٨٠٠ مليون دولار لصندوق النقد الدولي من القيمة التي اقترضتها في اطار اتفاقية عام ١٩٨٣.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٢٠	٣٥ــ
ـ بريتش اويل	١٧٢,٥	٤,٥ــ
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٣	٣ــ
ـ بيتشام	٥٣٧	٣ــ
ـ بوتر	٤١٥	٣ــ
ـ اي سي.اي	١٤٠٩	١٢+
ـ لويدز	٤٩٦	٨ــ
ـ ميدلاند	٦٢٨	٩ــ
ـ نات وست	٦٢٥	١+
رانك اورجنيزيشن	٦٤٥	٢,٥ــ
ـ رويتر	٦٧٩	٢,٥+
ـ راكال	٢٣٩	١٠+
ـ صن اليانس	٧٦٣	١٦ــ
ـ شل	١٠٤٦	٥ــ
ـ جنرال اليكتريك	٢١٩	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

«السعودية» نقلت ١٦٢ مليون كيلو بضائع داخليا وخارجيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نقلت الخطوط السعودية اكثر من ١٦٢ مليونا و ١٧٢ الفا و ١٤٢ كيلوجراما من البضائع والمعدات على رحلاتها الداخلية والخارجية خلال عام ١٩٨٦م. ومن هذا المجموع تم نقل ٤٧ مليونا و ٢٩٤ الفا و ١٠ كيلوجرامات على شبكة الخطوط الداخلية اي ما يمثل حوالي ٣٠ بالمائة من اجمالي حركة النقل، كما تم نقل ١١٤ مليونا و ٨٧٩ و ١٣٢ كيلوجراما على شبكة الرحلات الدولية للخطوط السعودية خلال نفس الفترة وهو ما يشكل حوالي ٧٠ بالمائة من مجموع حركة الشحن.

وقد حققت محطات الخط الرئيسي للخطوط السعودية الرياض ـ جدة ـ الظهران ـ نسبة جيدة في نقل البضائع والمعدات حيث ساهمت بنقل ما مقداره ٢٩ مليونا و ٩٩٩ الفا و ٢١ كيلوجراما في حين واصل القطاع الشمالي نشاطه في زيادة حجم البضائع التي نقلتها السعودية من هذا القطاع الجنوبي بنقل ٦ ملايين و ٩٤٠ الفا و ٢١٩ كيلوجراما.

اما بالنسبة للاسواق الدولية فقد حققت منطقة افريقيا نسبة كبيرة في حجم البضائع التي نقلتها السعودية حيث بلغ ما نقلته السعودية من هذه المنطقة حوالي ٣٢ مليونا و ٥٥٤ و ٤١٢ كيلوجراما. وواصلت منطقة اسيا نشاطها في هذا المجال حيث بلغ حجم الشحنات التي نقلتها السعودية من هناك ٤١ مليونا و ٢٨١ الفا و ٢٣٦ كيلوجراما.

كما حققت منطقة اوربا نشاطا مماثلا اذ بلغ ما نقلته السعودية من البضائع والمنتجات الزراعية حوالي ٣٢ مليونا و ٧٥ الفا و ٩١٦ كيلوجراما.

ونقلت السعودية من مناطق امريكا والشرق الاوسط والخليج حوالي ٢٩ مليونا و ٧١٧ و ٥٧٨ كيلوجراما.

وقال مصدر مسؤول بالسعودية بأن هذه الكمية الكبيرة من الشحنات التي نقلتها السعودية من خارج المملكة وداخلها تعكس الدور الكبير الذي تلعبه في مجال التنمية الوطنية والمكانة المرموقة التي حققتها السعودية بين شركات الطيران والتطور الملموس الذي وصلت اليه اجهزة الشحن بالسعودية.

الأسواق المالية

الاسترليني يستفيد من تقدم الدولار وارتفاع ملموس لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كان الاسترليني اكثر العملات المستفيدة من نتائج اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية الست في باريس يومي السبت والأحد الماضيين. فقد ادى اتفاق الوزراء على ضرورة الحد من التقلبات في اسعار العملات الى تقوية الدولار الامريكي، فتقدم الجنيه الاسترليني مقابل العملات الاوروبية مستفيدا من الدولار القوي، كما سجل مكاسب مقابل الدولار نفسه مستفيدا من استبعاد تخفيض اسعار الفائدة البريطانية في الوقت الراهن.

وكانت المعاملات هادئة نسبيا في اسواق العملات امس. ومايزال المتعاملون في انتظار مؤشرات بشأن حدود وتفاصيل الاتفاق الذي توصل اليه وزراء مالية الدول الصناعية. ويعتقد كثير من المتعاملين ان التدخل وحده لن يكون مجديا لوقف تدهور الدولار، وان تنسيق السياسات الاقتصادية بين كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية سوف يحتاج لبعض الوقت ليفرز آثاره على اسواق العملات.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٥٣٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٢٩٥.

ـ ٢,٨٠٨٦ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٩٤٤.

ـ ٢,٣٧٤٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٥٧٧.

ـ ٩,٣٥٠٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٩٩٤.

ـ ٥,٧٦٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٧٣١.

ـ ٢٣٥,٧٨ ين ياباني مرتفعا من ٢,٣٤٧٨.

ـ ١٩٩٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٨٥.

● الدولار:

ـ ١,٨٢٨٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٧٠.

ـ ١,٥٤٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤١٥.

ـ ٦,٠٨٩٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٦٢٥.

ـ ١٥٣,٥٠ ين ياباني بدون تغيير.

ـ ١٢٩٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٩٧.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ازداد النشاط وارتفع الطلب على الذهب ليقفز سعر الاونصة متجاوزا حاجز ٤٠٠ دولار ليسجل ٤٠٣ دولارات خلال فترة المعاملات الاولى بسوق لندن. وكانت اسعار الذهب قد ارتفعت في نيويورك عند الافتتاح امس الى ٤٠٤,٥٠ دولار للاونصة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكية	—	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١٣,٠٤	[illegible]
دينار تونسي	٤,٧٠	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم إماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	١,٩٦	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	البيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	٧٧٠	٧٧٠
الاونصة	٢٩	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الموجز

الامارات توقع لاتفاقية نقل جوي

● ابوظبي: توقع دولة الامارات العربية المتحدة خلال الايام القليلة المقبلة على اتفاقية ثنائية للتعاون في مجال النقل الجوي مع كل من المغرب وتونس واليونان.

وقال وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران المدني بدولة الامارات السيد محمد السويدي ان الاتفاقيات تتضمن اعتماد شركتي طيران الامارات والخليج ناقلتين وطنيتين بدولة الامارات واعتماد شركات النقل الجوي الوطني في تلك الدول ومنحهم الحق في الطيران بين مطارات طرفي الاتفاقية.

اجتماع للمنظمة الدولية للنقل الجوي

● الكويت: افتتح مدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد الزبن في الكويت امس الاجتماع الثاني عشر للمجلس الاستشاري للتدريب التابع للمنظمة الدولية للنقل الجوي «اياتا».

وسيبحث المجتمعون في اجتماعهم الذي يستمر لمدة يومين عدة مسائل تتعلق بتطوير الموارد البشرية واستراتيجيات التدريب بشركات الطيران في الدول النامية والتعاون في مجالات التدريب بين تلك الشركات باقامة وتنظيم مشاريع التدريب المشترك من خلال الصندوق الدولي للتدريب التابع للمنظمة.

ويشارك في الاجتماع عدد من كبار المسؤولين عن شؤون التدريب في ١٣ شركة طيران عربية ودولية.

وفد من وزارة النقل التونسية في عمان

● عمان: وصل إلى عمان امس وفد من وزارة النقل التونسية برئاسة السيد مختار المهيري مدير النقل البري بالوزارة في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مع عدد من المسؤولين بوزارة النقل الاردنية ومؤسسة (الملكية الاردنية) لتطوير التعاون الثنائي بين البلدين.

وتهدف الزيارة إلى تشغيل خط جديد للخطوط الجوية التونسية بين تونس وعمان والكويت والدوحة وبالعكس، وتطوير التعاون في مجال النقل البري والبحري ايضا وذلك استنادا إلى اتفاق النقل الجوي الموقع بين البلدين عام ١٩٧٦ واتفاق النقل البري عام ١٩٨٠.

اجتماع لمجلس اتحاد البورصات العربية

● الكويت: يعقد في الكويت في ٢١ مارس (اذار) المقبل الاجتماع السادس لمجلس اتحاد البورصات العربية ويستمر يومين برئاسة السيد خالد علي الخرافي رئيس الاتحاد ومدير عام سوق الكويت للاوراق المالية.

ومن الموضوعات التي سيتم بحثها خلال الاجتماع تسهيل اجراءات ادراج الشركات العربية بين الأسواق المالية. كما ستعقد على هامش هذا الاجتماع ندوة عامة عن مستقبل البورصات العربية. ويشارك في هذا الاجتماع رؤساء البورصات العربية.







المجاهدون الأفغان يصعدون عملياتهم العسكرية وينفذون هجمات داخل الأراضي السوفياتية

واشنطن ـ موسكو ـ اسلام اباد: اكد مجاهد افغاني يعالج حاليا في واشنطن انه زرع الغاما في الاتحاد السوفياتي على الطرق التي تستخدمها الدوريات على الحدود بالقرب من افغانستان.

وصرح سيد عبد الرؤوف (٢٥ سنة) للصحافيين بأنه عبر مع اربعة او خمسة من المجاهدين الافغان الحدود السوفياتية عدة مرات وتوغل عدة كيلومترات داخل اراضي الاتحاد السوفياتي.

وذكر المجاهد الافغاني انه لا يعلم ما اذا كانت الالغام التي وضعها قد احدثت خسائر او ضحايا أم لا، كما صرح بأنه لم يقاتل عسكريين سوفيات داخل الاتحاد السوفياتي.

وروى كيف اصيب بثماني رصاصات خلال اشتباك بين السوفيات والافغان، فقال انه عولج في احدى القرى لمدة اشهر ثم امتطى حصانا لمدة ٣٢ يوما قاصدا باكستان ومن هناك ارسلوه الى الولايات المتحدة حيث يعالج الان.

ورغم المساعدة الامريكية التي ستبلغ ٦٣٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ ذكر سيد عبد الرؤوف ان الاسلحة التي تم الاستيلاء عليها من القوات النظامية والسوفياتية لاتزال تشكل المصدر الرئيسي الذي يحصل منه المجاهدون الافغان على السلاح.

وفي اسلام آباد اعترف نجيب الله رئيس الحزب الافغاني الموالي للسوفيات في خطاب اوردته وسائل الاعلام الرسمية الافغانية امس الاول «ان المجاهدين الافغان ضاعفوا عدد هجماتهم ثلاث او اربع مرات» منذ سريان وقف اطلاق النار من جانب واحد والذي اقترحته كابول يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وندد نجيب الله في خطاب القاه بمناسبة افتتاح «مركز ابحاث اسلامي»: «بالمتطرفين الذين ردوا بعنف على وقف اطلاق النار الذي اعلن من قبل الحزب وافغانستان».

واشارت مصادر المجاهدين في باكستان والانباء التي اوردها الدبلوماسيون الغربيون الى تزايد الاعمال العسكرية التي يقوم بها المجاهدون بصورة واضحة منذ «وقف اطلاق النار» من جانب كابول فقط. كما اعترفت ايضا موسكو بذلك.

وذكرت مصادر المجاهدين الافغان ان المعارك مستمرة بالقرب من الحدود الباكستانية في اقليم ناجرغار حيث تم ارسال تعزيزات سوفياتية افغانية وفقا لما ذكرته المصادر.

كما شن المجاهدون عدة هجمات في اقليم لاجهمان (شمال شرقي كابول) وذكر مركز الوثائق والمعلومات الافغاني (وثيق الصلة بالمجاهدين) انه سيتم ارسال تعزيزات سوفياتية افغانية اعتبارا من يوم ٢٠ فبراير (شباط) الحالي.

وفي موسكو ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان وصل امس الاول الى موسكو في زيارة عمل قصيرة بعد ثلاثة ايام من استئناف المفاوضات غير المباشرة الباكستانية ـ الافغانية في جنيف.

وكان في استقبال يعقوب خان لدى وصوله الى المطار في ثاني زيارة يقوم بها لموسكو خلال اسبوعين يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية الذي اجرى مباحثات يوم السبت الماضي مع عبد الوكيل وزير خارجية افغانستان الذي يقوم ايضا بزيارة للاتحاد السوفياتي في هذه الايام.

وذكر مصدر دبلوماسي انه من المقرر ان يجري الوزير الباكستاني مباحثات اليوم مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه قبل ان يغادر موسكو اليوم متوجها الى جنيف.

وتأتي هذه الزيارة الجديدة لموسكو في اطار مواصلة الحوار بيد انه لم يتم التوصل الى اي امور جديدة حقيقية تتعلق بالمفاوضات بشأن افغانستان منذ المباحثات الاخيرة التي اجراها في العاصمة السوفياتية.

واشارت «البرافدا» من جانبها امس الى قدر من التفاؤل بصدد استئناف مفاوضات جنيف يوم ٢٥ فبراير (شباط الحالي). وذكرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي ان المفاوضات الافغانية ـ الباكستانية التي ستبدأ الجولة السابعة منها في جنيف قد تسهم بصورة جدية في تسوية الموقف في افغانستان وما حولها.

وترى «البرافدا» «انه اذا كان لدى الجانبين رغبة حقيقية في التوصل الى اتفاق فان هذه الجولة ستكون الاخيرة. وتبدو رغبة افغانستان واضحة في تحقيق ذلك. وبما ان الجانب الباكستاني اعرب ايضا عن اهتمامه بايجاد حل سياسي للمشكلة فهناك امل كبير في نجاح هذا اللقاء».

المعارضة في سريلانكا ترفض اي اتفاق مع التاميل

كولومبو ـ وكالات الانباء: اعلن اكبر حزب معارض في سريلانكا عن رفضه لاي اتفاق تبرمه كولومبو مع متمردي طائفة التاميل التي تقاتل من اجل الحصول على استقلال ذاتي.

وقالت زعيمة حزب الحرية سيريما بندرنيكا في مهرجان جماهيري امس انها ستمزق اي اتفاق من هذا القبيل.

وابلغت جموعا من انصارها احتشدت في منطقة ماترا الجنوبية التي تبعد ١٦٠ كيلومترا جنوبي كولومبو ان حزبها لن يقبل اي اتفاق يعقده الرئيس جونيوس جياواردين مع متمردي التاميل لانه سيكون ضارا للطائفة السنهالية التي تشكل غالبية سكان سريلانكا.

واتهمت بندرنيكا التي تعتبر من اشد منافسي الرئيس جياواردين الحكومة السريلانكية بالسماح للهند في التدخل بشؤون البلاد الداخلية.

وبذلت الهند خلال السنوات الاربع الماضية جهودا لايجاد تسوية بين حكومة كولومبو ومتمردي التاميل باءت جميعها بالفشل.

ويعتبر حزب الحرية الذي تتزعمه بندرنيكا شريكا في السلطة مع الحزب الوطني المتحد الحاكم منذ حصول جزيرة سريلانكا على استقلالها من بريطانيا عام ١٩٤٨.

ويقول مراقبون سياسيون ان معارضة بندرنيكا لخطة السلام التي اقترحها جياواردين على زعماء طائفة التاميل ستكون حجر عثرة في طريق اي تسوية دائمة بين الجانبين.

واتهمت زعيمة حزب الحرية الرئيس السريلانكي ايضا باعطاء الضوء الاخضر لمتمردي التاميل بملاحقة وطرد اكثر من ٢٤,٠٠٠ مدني من الطائفة السنهالية من شبه جزيرة جفنا الشمالية منذ عام ١٩٧٧.

واوضحت انها عندما سلمت السلطة الى الرئيس جياواردين عقب انتخابات عامة في يوليو (تموز) من عام ١٩٧٧ كان هناك الاف من السنهاليين في جفنا التي يسيطر عليها التاميليون، لكن عندما تسلمت الحكومة الحالية السلطة في البلاد اصبح السنهاليون الوحيدون في جفنا من الجنود الذين يعيشون داخل ثكنات عسكرية.

على صعيد آخر، اعلنت القوات السريلانكية انها اعتقلت ثمانية وعشرين من المتمردين التاميل ودمرت مخبئين لهم امس في منطقة ترنكو مالي شرق البلاد.

وقال بيان للحكومة السريلانكية ان متمردين ينتمون الى مجموعتين متنافستين تخوضان معارك مسلحة في الغابات الواقعة بالقرب من بلدة نانيكالو في الشرق.

رئيس بورما يلغي جولته الآسيوية

رانجون ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر مطلعة في رانجون ان الرجل الاول البورمي بون وين الغى في آخر لحظة بسبب المرض جولته التي كان مقررا ان تستغرق تسعة ايام في اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة.

وذكرت هذه المصادر ان رئيس حزب البرنامج الاشتراكي البورمي كان سيسافر يوم الخميس الماضي الى جاكارتا حيث تلقى منذ فترة طويلة «دعوة مفتوحة» لزيارتها من قبل الرئيس سوهارتو على رأس وفد من ٢٦ عضوا بخلاف مستشاريه وحرسه الخاص وطباخه ووزيري الخارجية والدفاع ومدير المخابرات العسكرية البورمية.

كما تلقى بناء على طلب منه الشهر الماضي دعوة لزيارة ماليزيا واخيرا اقترحت سنغافورة ان يختتم جولته بزيارة لها قبيل عودته الى رانجون.

ولم تشر اي من العواصم المعنية رسميا مقدما الى جولة الرئيس التي عادة ما يعلن عنها في آخر لحظة.



حليفا الماضي وخصما الحاضر وزير الدفاع السابق انريل وقائد الجيش الحالي راموس يحتفلان بذكرى الثورة.

الفلبين تحتفل بالذكرى الاولى «للثورة الشعبية»

مانيلا ـ أ.ف.ب: يستعد الفلبينيون اليوم (الثلاثاء) للاحتفال في جو امتزجت فيه مظاهر الخشوع بالفرحة الشعبية بذكرى مرور عام على تولي كوري اكينو السلطة وانتصار ثورة فبراير (شباط) طوال ١٨ يوما تابعها العالم اجمع باهتمام.

وحرص التليفزيون، خاصة القناة الحكومية، بهذه المناسبة منذ ١٥ يوما على ان يذكر الجموع باشهر صور الثورة مدعمة بالاحاديث.

وابرزت الصور الرئيس السابق ماركوس وقد بدا عليه الارهاق وبجانبه زوجته اميلدا ثم اكينو وقد ارتدت زيا اصفر اللون تخوض حملة الانتخابات الرئاسية المزيفة يوم ٧ من فبراير (شباط) الماضي بينما تقدمت جموع «السلطة الشعبية» نحو الجنود المسلحين ونهب قصر ملكانيانج بعد هرب ماركوس.

وبعد عام تقف ارملة المغدور اكينو (٥٤ عاما) حديثة العهد بالسياسة التي تواجهها ببراءة معرضة نفسها لجميع انواع الاخطار، تفرض نفسها كزعيمة لا منافس لها في الفلبين.

ورغم ذلك لايزال الطريق نحو الديموقراطية صعبا في الفلبين. فقد اعلنت حالة الطوارىء بين قوات الجيش والبوليس تجنبا لاحتفالات صاخبة قد تنقلب الى اعمال عنف يثيرها الذين يحنون الى عصر ماركوس.

ومع اقتراب يوم ٢٥ فبراير (شباط) ترددت انباء جديدة عن ظهور التوتر مرة اخرى بين العسكريين اليمينيين المتطرفين بينما تتوقع بعض الصحف احتفال المتمردين الشيوعيين على طريقتهم بالذكرى التي لا يعتبرونها ثورة.

وبين اليمين واليسار المتطرفين ابرزت نتائج الاستفتاء على الدستور يوم ٢ فبراير (شباط) الجاري تكتل ثلاثة ارباع افراد الشعب وراء الرئيسة اكينو وتأييدهم لها في اقرار الديمقراطية على الطريقة الغربية في الفلبين.

ويرى المراقبون ان الاستفتاء الذي يؤكد بصورة مكثفة بقاء الرئيسة في السلطة حتى عام ١٩٩٢ يشكل نقطة لا عودة لن تجرؤ اية قوة كانت يمينية او يسارية على التشكيك فيها او في مشروعية سلطة اكينو اسوة بما حدث خلال العام الماضي المليء بالاضطرابات.

وفي الخريف الماضي بدت السيدة اكينو لفترة كما لو كانت قد فقدت السيطرة على الموقف وتضاعفت الشائعات عن انقلاب وقام اليسار بمسيرة في الشارع عقب اغتيال الزعيم النقابي رولاندو اولاليا.

ثم عاشت اكينو حدثين خطيرين اخرين عشية الاستفتاء: اولاهما الاشتباك الدامي الذي اسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٥ متظاهرا يساريا امام قصر الرئاسة، ثم التمرد العسكري المحدود على سياسة اكينو في الحوار مع الشيوعيين.

ووصل هذا الحوار الذي سعت اليه الرئيسة فور توليها السلطة حاليا الى طريق مسدود بعد انقطاع المفاوضات التي بدأت العام الماضي وانتهاء مهلة الشهرين التي حددت لوقف اطلاق النار يوم ٨ فبراير (شباط) كما تبدو المفاوضات الجارية من اجل منح المسلمين الحكم الذاتي في مينداناو طويلة وصعبة.

ولكن اكينو لا تيأس من امكانية اقناع افراد من المقاومة الشيوعية بتسليم سلاحهم بفضل عروض مادية مغرية تعلن رسميا يوم غد (الثلاثاء).

ويحتمل ان تكلل هذه السياسة بشيء من النجاح لتبرير ترشيح الرئيسة اكينو للحصول على جائزة نوبل للسلام كما هو متوقع.

والواقع ان جميع الاضطرابات التي شهدتها الفلبين طوال العام الماضي انتهت لصالح الرئيسة لدى الاغلبية الصامتة التي ترنو الى الهدوء والنظام لاتاحة الفرصة للبلاد للخروج من الفوضى الاقتصادية العميقة التي تمر بها.

ميتران وشيراك يشيدان باعتقال «القادة الارهابيين»

باريس ـ كونا: اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك امس الاول عن ارتياحهما للقبض على اربعة من الاعضاء القياديين في منظمة العمل المباشر اليسارية المتطرفة الفرنسية.

وقال الرئيس ميتران في برقية بعث بها الى اعضاء حكومته ان عملية القبض تعد «نجاحا رائعا» وخطوة مشجعة لتكثيف الجهود للرد على هجمات الارهابيين.

كما وجه الرئيس ميتران وشيراك برقيتين منفصلتين الى وزير الداخلية تشارلز باسك شكراه فيها على الجهود الكبيرة التي بذلها العاملين في وزارته للقبض على اعضاء المنظمة.

وكان البوليس الفرنسي قد اعلن انه القى القبض مساء يوم السبت الماضي بالقرب من اورليان (مئة كيلومتر جنوب باريس) على اربعة من قادة المنظمة اليسارية هم جان مارك روبيان وناتالي مينيون وجورج سيبرياني وجويل ابرون.

وقالت انباء فرنسية ان قوات البوليس عثرت مع الاشخاص الاربعة على اسلحة ومتفجرات ووثائق بينها قوائم لاشخاص مطلوبين للقتل.

بسرعة

غرق ٣١ صيادا في الصين

● بكين ـ ذكرت احدى صحف شنغهاي ان ٣١ صيادا ماتوا غرقا وان ٧ آخرين في عداد المفقودين بعد ان غرق احد عشر مركب صيد في اقليم جيانجسو (شرقي الصين) في ١١ فبراير (شباط) الحالي.

واوضحت الصحيفة في العدد الذي وصل الى بكين امس ان سوء الاحوال الجوية فاجأ الصيادين بالقرب من مقاطعة دونجتاي.

ومما يذكر ان حوادث الغرق في الصين ترجع اساسا الى عدم احترام قواعد الامن واكتظاظ المراكب بالاشخاص، ويروح ضحيتها مئات من الاشخاص سنويا. فخلال الاحتفالات بالسنة الصينية الجديدة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي راح ٢٣٢ شخصا ضحية حوادث غرق لخمسة مراكب ما بين قتلى ومفقودين.

ديمقراطي آخر يبتعد عن انتخابات الرئاسة الامريكية

● واشنطن ـ قرر السيناتور سام نان وهو ديمقراطي عن ولاية جورجيا تنحية نفسه من سباق المرشحين عن حزبه للرئاسة الامريكية المقبلة والتفرغ كاملا لمهام عمله في مجلس الشيوخ.

ويجيء قرار نان هذا بعد ايام قليلة من قرار مماثل اتخذه حاكم ولاية نيويورك ماريو كومو واعلن فيه انه لن يسعى للبطاقة الديمقراطية لخوض انتخابات الرئاسة المقررة في عام ١٩٨٨.

بيد ان السناتور الديمقراطي الذي يرأس لجنة خدمات السلاح التابعة لمجلس الشيوخ رفض استبعاد امكانية خوض السباق في اللحظة الاخيرة. وقال «انني سافتح الباب على مصراعيه امام خياراتي، وساوجه اهتمامي لمراقبة المرشحين وتتبع تطوراتهم».

واشار الى انه شعر من منطلق الحرص باحساس عميق من المسؤولية تجاه عدد من قضايا السياسة الخارجية والامن القومي في المجلس من تلك التي تتعلق بالسيطرة على الاسلحة الى تبعات صفقة الاسلحة الامريكية السرية لايران.

رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة يغادر الفلبين

● مانيلا ـ غادر حمايون رشيد شودري رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة مانيلا امس في طريقه الى سان فرانسيسكو في اعقاب زيارة للفلبين استغرقت اربعة ايام التقى خلالها بالرئيسة كورازون اكينو وزار الاقاليم الاسلامية في الجنوب.

وصرح حمايون رشيد شودري الذي يتولى منصب وزير خارجية بنجلاديش قبيل مغادرته الفلبين بأن حركة التمرد الانفصالية الاسلامية هي مسألة داخلية بحتة يجب ان يسويها الفلبينيون سلميا بما يتفق مع الدستور الجديد الذي ينص على منح الاقلية المسلمة في الفلبين حكما ذاتيا سياسيا.



الشرق الأوسط **تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦** ٢٩

لماذا فكر الرئيس شكري القوتلي في الاستقالة.. وكيف عدل عنها؟!

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ماهر عثمان:
تشير الوثائق الحكومية البريطانية المتصلة بشؤون سورية خلال عام ١٩٥٦ الى ان الحكومة البريطانية، بالرغم من متابعتها لسعي الحكومة السورية الى اقامة علاقة وحدة مع مصر، كانت تنظر الى ذلك بقدر قليل من الجد والقلق معتبرة ان مثل هذه الأمور تستغرق وقتاً طويلاً. وفي ذلك العام استمر الصراع بين اليمين واليسار في سورية داخل الجيش وفي الحكومة، وهدد الرئيس القوتلي بالاستقالة لكنه عدل عن ذلك. وهذا ما تلقي الضوء عليه الوثائق الحكومية البريطانية التي نستعرضها في هذه المقالة والتي فتحت ملفاتها السرية في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لمدة ثلاثين عاماً.

بينما كانت الأحزاب والقوى السياسية البارزة في سورية، وخصوصا حزب البعث، تضغط خلال عام ١٩٥٦ من أجل اقامة وحدة بين سورية ومصر، كتب صلاح سالم، عضو مجلس الثورة في مصر، مقالة في صحيفة «الشعب» الصادرة بتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) حذر فيها من مغبة الاندفاع نحو وحدة غير مضمونة. وقال صلاح سالم ما معناه: ان الرأي العام السوري يريد وحدة سريعة شاملة مع مصر، وان مصر تؤمن بالوحدة العربية... ولكن الوزراء السوريين منقسمون على ما اذا كان بيان الحكومة السورية (برئاسة صبري العسلي) يجب ان يتضمن التزاما باجراء محادثات مع مصر من اجل الوحدة. وقال ان انقسامات مماثلة كانت موجودة في المسرح السياسي السوداني (حيث أيدت مصر انصار الوحدة بين السودان ومصر) ولكنها وصفت بأنها عدوانية واستعمارية مما أدى الى مأساة. وقال صلاح سالم انه لا يريد لهذه المأساة ان تتكرر.

والواقع ان بيان حكومة صبري العسلي في البرلمان السوري تضمن التزاماً باجراء محادثات مع مصر بشأن الوحدة. ولكن الخلافات ظلت مستمرة بين اعضاء حكومة العسلي على أمور أخرى ايضا. فقد هدد وزير الدفاع، عبد الحسيب رسلان، بالاستقالة بعد ان قاطعه رئيس أركان الجيش ورئيس المكتب الثاني، عبد الحميد السراج الذي كان قوي النفوذ.

في بداية يوليو (تموز) سافر رئيس وزراء سورية الجديد، صبري العسلي، على رأس وفد الى القاهرة ضم وزير الخارجية صلاح الدين البيطار، ووزير الدولة محمد العايش. وقد تحدث صبري العسلي، بعد اجتماعه بالرئيس المصري جمال عبد الناصر عن تعاون عبد الناصر مع كل من الملك سعود والرئيس شكري القوتلي من اجل خير الأمة العربية. وقال العسلي ان الرغبة التي عبر عنها مجلس النواب السوري في الوحدة مع مصر هي رغبة يحسب بها الحاكمون والمحكومون. وقد صرح العسلي بأن الخطوة الأولى يجب ان تكون موافقة اجماعية من سورية على فكرة الوحدة على ان تطلب سورية من مصر بعدئذ مناقشة أساس الوحدة بين البلدين.

●●●

كان السفير العراقي في دمشق مصدراً رئيسيا لمعلومات السفير البريطاني هناك عن الشؤون السياسية السورية كما تدل البرقيات التي كان يرسلها الاخير الى لندن. وقد بعث السير جون جاردنر، سفير بريطانيا لدى سوريا يوم ٣ يوليو (تموز) ببرقية الى وزارة الخارجية في لندن (رقمها ٣٤٠ ومحفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٨٥٨/٣٧١) عن احدث ما نما الى علمه. وقال في تلك البرقية السرية العاجلة:

«وفقاً (لما قاله لي) السفير العراقي فقد ناقش مجلس الوزراء السوري يوم امس ثلاث مسائل.

«(أ) الوحدة مع مصر. قال رئيس الوزراء الذي عاد للتو من القاهرة إن عبد الناصر رحب بفكرة الوحدة من حيث المبدأ. غير انه اشار الى ان الوحدة مسألة معقدة وان الحاجة تدعو لقدر كبير من الدراسة. وعلى اي حال فان عبد الناصر لن يوافق على الوحدة ما لم تكن الاغلبية الكبرى من السوريين راغبين فيها، وليس هذا الحال الآن...

«(ب) قرر مجلس الوزراء الاعتراف بالصين الشيوعية.

«(ج) طلب رئيس الوزراء من رسلان إخلاء منصب وزير الدفاع (الذي سيشغله هو) وان يقبل منصب وزير التعليم. وقد رفض هذا وأصر على التقيد بمطالبه التي خفضها الآن الى طرد رئيس الأركان فقط. (وقال) انه اذا لم يتم ذلك فسيستقيل وينشر السبب. ولم يتخذ قرار (ويؤكد هذا ما قاله مصدر آخر).

«٢ـ وفقا لما يقوله العراقيون، قام رئيس الاستخبارات العسكرية السورية بزيارة عبد الناصر في القاهرة قبل بضعة ايام وحث على السماح للعسكريين بتولي السلطة في سوريا. ويقال إن عبد الناصر رد بأنه لن يكون هناك مبرر لانقلاب عسكري بالنظر الى ان الحكومة السورية تتبع سياسة مؤيدة جداً لمصر. قال العراقيون ايضاً إن ثمة نبأ غير مؤكد يقول انه خلال زيارة الحوراني الأخيرة لمصر أبلغه عبد الناصر بأنه مرتاح لسياسة سورية الحيادية المناوئة للغرب لكنه يأسف لعدم الاستقرار في سورية الذي هو خطر على استقرار مصر ذاته.

«٣ـ قال العراقيون ان ثمة شعوراً عاما بأن الأمور بلغت حداً بعيداً هنا الى درجة انه يجب على العراق أو الغرب التدخل عما قريب».

ويوم ٨ يوليو (تموز) بعث السفير البريطاني في دمشق ببرقية عاجلة الى لندن (رقمها ٣٦٣، محفوظة في الملف المشار اليه آنفا) قال فيها:ـ

«أرغم رئيس الأركان على الاستقالة حوالي ظهر ٧ يوليو. وقد ابلغ عدد من كبار الضباط (اسماؤهم غير معروفة بعد ـ ولكن يفترض انهم اولئك الذين تم ذكرهم) رئيس الجمهورية بأنه اذا استقال رئيس الأركان فانهم سيستقيلون. وتنبأوا بأنه اذا ما حدث الأمر الأخير بوقوع قلاقل في أوساط المراتب الأدنى في الجيش. دعا رئيس الجمهورية الى استقالة رئيس الأركان من دون رد فعل حتى الآن من اليسار.

(a) Union with Egypt. The Prime Minister, just returned from Cairo, said that Nasser had welcomed the idea of union in principle. He had pointed out however that union was complicated affair and much study would be needed. In any case Nasser would not agree to union unless great majority of Syrian people wished for it, and this was at present not the case (please see Cairo telegram No. 1147).

(b) Cabinet decided to recognize Communist China.

(c) Prime Minister asked Raslan to vacate post of Minister of Defence (which he would occupy) and accept that of Minister of Education. This he refused insisting on compliance with his demands now reduced to dismissal of Chief of Staff only. Otherwise he will resign and publish the reason. No decision was taken (this confirms other source).

2. According to Iraqis Syrian Chief of Military Intelligence visited Nasser in Cairo a few days ago urging that military be allowed to take over in Syria. Nasser is stated to have answered that military coup d'état would not be justified as Syrian Government was following very pro-Egyptian policy. Iraqis also said there is unconfirmed report that during Hourani's recent visit to Egypt Nasser told him that he was ...

من السفير البريطاني في دمشق الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٣ يوليو (تموز) ١٩٥٦ «... قال رئيس الوزراء (السوري) الذي عاد للتو من القاهرة ان عبد الناصر رحب بفكرة الوحدة من حيث المبدأ، غير انه اشار الى ... انها مسألة معقدة».

«٢ـ في اجتماع مجلس الوزراء مساء ٧ يوليو عين اللواء توفيق نظام الدين، الذي هو الآن نائب رئيس الأركان، رئيساً للأركان. وهو بصورة عامة مؤيد للغرب وهو اداري/سياسي اكثر مما هو جندي مدرب. وكان قد ذهب الى تشيكوسلوفاكيا لشراء أسلحة في الآونة الأخيرة.

«٣ـ المسألة التالية ذات الأهمية هي ما اذا كانت لديه القوة والتصميم للاصرار على ازالة العناصر اليسارية الموجودة في الجيش مثل رئيس الاستخبارات العسكرية. إذ ترك وحده فانني اشك في تصميمه، ولكن بما انه يبدو ان لديه قدراً من المساندة فان ثمة فرصة لنجاحه. غير ان ماله من تأييد قد يكون شخصيا ولمصلحة وزارة الدفاع اكثر مما هو تأييد للجناح اليميني من حيث المبدأ».

إيدن والوحدة

تدل الرسالة التالية من وزارة الخارجية البريطانية الى مكتب رئيس الوزراء البريطاني، انطوني ايدن، بتاريخ ١١ يوليو على ان ايدن قد استفسر عما يجري الحديث عنه بخصوص وحدة بين مصر وسورية. وتقول هذه الرسالة المحفوظة في ملف الخارجية رقم (١٢١٨٦٤/٣٧١):ـ

«استفسر رئيس الوزراء عن الوحدة المصرية/السورية التي ذكرت في برقية (السفير في) انقرة رقم ٥٨١.

«كل ما نعلمه عن ذلك موجود في البرقيات الواردة من دمشق والقاهرة، ولا بد انكم رأيتم معظمها ضمن توزيع النسخ من وزارة الخارجية ومقر الحكومة. أرفق نسخا للاشارة السريعة بالاضافة الى برقية (السفير في) دمشق رقم ٣٤٠ وبرقية (السفير في) القاهرة رقم ١١٧١ و ١٩٤ التي ستكون جديدة بالنسبة اليكم.

«اننا لا ننظر الى هذا التطور على محمل الجد اكثر مما ينبغي في الوقت الحاضر. انها خطوة يروج لها الجناح اليساري في سوريا ويبدو ان مضمونها دعائي بصورة رئيسة. والامريكيون متفقون مع هذا التقييم. وكل ما حدث هو ان لجنة قد شكلت للنظر في مسألة الوحدة، وتدل التجارب في الماضي على ان لمثل هذه اللجان وجوداً طويلا ومقعدا قبل اعطاء نتائج ملموسة (اذا كانت هناك اي نتائج).

«ان عبد الناصر نفسه، بالرغم من ان صحافة القاهرة تبالغ في المسألة لأسباب دعائية، تبدو لديه تحفظات كبيرة».

في هذه الاثناء كان الملحق العسكري البريطاني في دمشق يجمع معلومات عن رئيس الأركان السوري الجديد اللواء توفيق نظام الدين، وأرسل من السفارة البريطانية في دمشق برقية الى وزارة الحربية البريطانية (عن طريق وزارة الخارجية في لندن) رقمها ٣٧٣ ومحفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٨٥٩/٣٧١ قال فيها:ـ

«كان رئيس الأركان الجديد يساريا في وقت من الأوقات. لا اعتقد بأنه كان ابداً عضواً في اللجنة الثورية. ولا أتردد في ان اقول انه ليس مؤيداً للشيشكلي. إن من الصعب تقييم اهمية تعيينه، ولكن اذا أزيح الضباط اليساريون الآخرون فان دوره يمكن ان يكون كبيرا.

«٢ـ نظام الدين اداري/سياسي ذو موهبة في الشؤون المالية اكثر مما هو جندي خط أمامي. ماكر. بالنسبة الى السياسة المرجح (ان يتبعها) الرجاء الاطلاع على البرقيتين رقم ٣٦٣ و ٣٦٩ الموجهتين الى وزارة الخارجية».

وأرسل السفير البريطاني في دمشق رسالة «سرية» بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) عن ظروف استقالة اللواء شوكت شقير وتعيين اللواء نظام الدين خلفاً له الى مايكل روز، رئيس دائرة شؤون المشرق العربي في وزارة الخارجية البريطانية (محفوظة في الملف المشار اليه آنفا):

«عزيزي مايكل: مع مرور الوقت يبدو من المؤكد الى حد كبير ان قيام العسكريين بارغام شوكت شقير على الاستقالة... تكمن جذوره في اعتبارات شخصية لا في مبادىء سياسية. فأولا، كان رد فعل رسلان، وزير الدفاع، تجاه المعاملة التي لقيها من العسكريين اكثر عنفا مما توقعه اي أحد من المدنيين أو العسكريين. وقد أراد رد الاعتبار اليه، وبالنظر الى انه ليس سياسيا محترفا فقد استطاع الاصرار على شروطه. وثانيا، كان كبار الضباط العسكريين قد عوملوا معاملة سيئة من شقير وعصابته فأرادوا الانتقام. وكانت لديهم طموحات شخصية ايضا ولكن شجعتهم على القيام بعمل الخلافات ما بين السراج والنافوري. وهكذا بدأت المشاجرة ولم يستغل الساسة اليمينيون الوضع إلا عند تلك النقطة. وقد أبلغت بصورة يمكن الاعتماد عليها ان ما بين ١٠ و ١٥ ضابطا اشتركوا في المسألة (احاول الحصول على الاسماء) وظهر بعضهم علنا، اي الوفد الذي ذهب لمقابلة رئيس الجمهورية... بينما كان آخرون يشجعون زملاءهم والساسة من الوراء... أما اعضاء مجلس الوزراء الذين ايدوا بقوة تنحية شقير فكانوا مجد الدين الجابري (الذي كان من الطراز الأول)، ورشاد جبري ومصطفى الزرقا. وكان صبري العسلي بصورة عامة ضد ذلك، ولم يمر قرار تنحية شقير إلا بالكاد.

«استفسر رئيس الأركان الجديد لدى عودته من مصر من الملحق العسكري الفرنسي عن فرصة الحصول على أماكن (مطلوبة اصلا) في كلية دي جير الفرنسية العليا. وقد وجد الملحق العسكري الفرنسي ان الأماكن كانت قد خصصت فعلا لعبد الحميد السراج واللواء نوفل شهم، قائد الجبهة المواجهة لاسرائيل، وهو مسيحي وبعثي مشهور. وقد استقبل هذا الاستفسار... استقبالا جيداً في السفارة الفرنسية. وهم يبذلون قصارى جهدهم للحصول على اماكن... عندما تبدأ الدورة في الخريف وكذلك في الدورات الأولية التي تبدأ الآن. ويبدو ان هذا يدل أولا على ان توفيق نظام الدين، رئيس الأركان الجديد، هو نفسه يميني (بالرغم من وجود تقرير واحد بعكس ذلك) أو ان قوى يمينية تقوم بدفعه.

«ولكن يبدو لي واضحا انه لا العسكريون ولا الساسة المدنيون شعروا بأنهم اقوياء بما فيه الكفاية للتخلص من السراج فورا لكنهم لم يستطيعوا إلا اللجوء الى الحيلة. ومن المحتمل ان صعوبة التخلص من شقير قد بررت ذلك. وعلى اي حال فقد علمت من مصدر يمكن الاعتماد عليه ان الساسة اليمنيين... قرروا بعد ذهاب شقير اتباع الخطة التالية. أولا، سيسعون الى التخلص من السراج وقطيني (في المكتب الثاني) وحمدون (رئيس اركان لواء المشاة). وستكون الخطوة التالية هي التخلص من نفوري الذي تحول ضد زميله السابق السراج ويحاول الاتصال بالسفير العراقي... وعندئذ، وعندئذ فقط، سيحاولون (بعد حصولهم على تأييد الجيش) تشكيل حكومة يمينية تماماً، اي انهم سيستبعدون صلاح البيطار، وخليل كلاس و ـ اذا استطاعوا ـ صبري العسلي ويحلون محلهم وزراء لا تذكر اسماؤهم حاليا ولكن يمكن ان يكون بينهم لطفي الحفار.

«حتى هذا الحد اعتقد بأن من المحتمل ان تكون معلوماتي موثوقة ولكن التخطيط والجدول الزمني المذكورين في الفقرة السابقة يمكن ان يكونا قد قوبلا بعقبة، اذا كانت المعلومات الواردة في برقيتي رقم ٣٢١ صحيحة».

ثم قال السفير في معرض التعبير بايجاز عن مضمون رسالته:

«(١) كانت ازاحة رئيس الأركان السابق نتيجة لاعتبارات شخصية لا سياسية. وقد بادرت بها العناصر العسكرية ولكن عززها (بالكاد فقط) الساسة اليمينيون.

«(٢) لم يشعر العسكريون ولا المدنيون بأنهم قادرون على تطهير الجيش بصورة تامة من العناصر اليسارية لكنهم خططوا لعمل ذلك على مراحل. المرحلة الأخيرة (اي بعد ضمان تأييد الجيش) ستكون تنصيب حكومة يمينية. وحتى أناس مثل ليان والأتاسي يقولون انهم لا يعرفون كم ستستغرق هذه المراحل.

«(٣) على اي حال يمكن ان تكون هذه الخطط قد أفسدت بمقاومة من ضباط الجيش اليساريين للتغيير أو بما ابلغتكم به عن رغبة الساسة المختلفين في تعيين رجل موال لهم في مركز قيادي في الجيش ليضمنوا بذلك تأييد الجيش لخططهم السياسية (...)».

القوتلي يهدد بالاستقالة

كان الحزب السوري القومي الاجتماعي قد هدد بأنه اذا تم اعدام عناصره التي اشتركت في اغتيال الضابط البعثي الكبير العقيد عدنان المالكي، فان الحزب سيقوم باغتيال المسؤولين عن ذلك في سورية. وقد بعث السفير البريطاني في دمشق يوم ٣ اغسطس (آب) ببرقية عاجلة الى لندن (رقمها ٤٢٢ ومحفوظة في الملف المشار اليه آنفا) قال فيها:ـ

«سفارة الولايات المتحدة هنا ابلغتني بأن لديهم معلومات من مصدر جيد عادة مفادها ان الرئيس القوتلي ينوي الاستقالة بسبب موضوع اعدام اعضاء الحزب السوري القومي الاجتماعي الذين ادينوا بقتل المالكي.

«٢ـ يقال ان وزراء (حزب) البعث يلحون على ان يتم غداً التوقيع على أمر اعدام المتهمين الثلاثة جميعا. والرئيس مستعد للتوقيع على اعدام شخص واحد فقط.

«٣ـ سفير الولايات المتحدة يجد من الصعب عليه ان يقيم هذا التقرير لكنه يعتبر ان الرئيس قد يتخذ هذه الخطوة بالنظر الى امكانية الاغتيال اذا ما وقع على أمر الاعدام الأخير».

في اليوم التالي، ٤ اغسطس (آب)، ارسل السفير البريطاني برقية أخرى الى لندن عن الموضوع ذاته (رقمها ٤٢٥ محفوظة في الملف المشار اليه انفا) قال فيها:ـ

«سحب الرئيس الآن عرض استقالته.

«٢ـ علمت ان القصة وراء التهديد بالاستقالة هي ان الرئيس قابل أحد الوزراء البعثيين واكرم الحوراني اللذين اصرا على انزال عقوبة الاعدام بجميع السوريين القوميين الثلاثة المتهمين. ثم استدعى رئيس الأركان وسأله عن الراي في الجيش. قال رئيس الأركان ان الضباط اليساريين واليمينيين جميعاً... يؤيدون اعدام الثلاثة.

«٣ـ ثم عرض رئيس الجمهورية استقالته على رئيس مجلس النواب ليختبر ماله من تأييد. واشار زعماء الحزب الوطني وحزب الشعب الى ان هذا نهج خطير بالنظر الى ان الاستقالة قد تقبل، واقنعوه بسحبها.

«٤ـ يبدو من المحتمل ان رئيس الجمهورية سيحيل مسألة الأحكام الآن على لجنة مؤلفة من ثلاثة ضباط في الجيش وثلاثة قضاة. وسيسمح له بهذا بكسب الوقت.

«٥ـ قيل لي ان وزير الاشغال العامة يلح على الرئيس ليسمح للوزراء البعثيين بالاستقالة بسبب هذه القضية. ومن جهة أخرى فان خليل كلاس ابلغ سفير الولايات المتحدة صباح اليوم بأنه لا نية لدى وزراء البعث على الاستقالة بسبب هذه القضية».

سورية وقناة السويس

بعدما أممت مصر شركة قناة السويس ونشبت الأزمة بين مصر وبريطانيا، اجتمع سفير الولايات المتحدة في دمشق برئيس الوزراء السوري وعلم بذلك السفير البريطاني الذي بعث ببرقية من العاصمة السورية، رقمها ٤٥٣ بتاريخ ١١ اغسطس (آب) ومحفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٨٦٢/٣٧١ قال فيها:ـ

«زميلي (سفير) الولايات المتحدة يقول لي انه قابل رئيس الوزراء في حضور وزير الخارجية يوم ٩ اغسطس قبل مغادرتهما مباشرة الى بغداد. وقد اثار ٣ نقاط.

«٢ـ أولا قال وزير الخارجية وكذلك رئيس الوزراء رداً على سؤال من السفير الامريكي عن موقف سوريا من نزاع قناة السويس... ان مصر لها الحق في تأميم الشركة، وان حق المرور عبر القناة مازال غير معاق، وان مصر لا تستطيع التفاوض تحت ضغط، وان النزاع يجب ان يحال على الأمم المتحدة.

«٣ـ نفى لي سفير الولايات المتحدة (وانا اقبل كلمته تماما) النبأ الصحفي القائل انه أكد لرئيس الوزراء ان حكومته لا تؤيد استخدام القوة وتتصور ضرورة تسوية المشكلة عن طريق التفاوض.

«٤ـ ابلغني زميلي (سفير) الولايات المتحدة ايضا بأن رئيس الوزراء طلب في مقابلة سابقة ان تقوم حكومة الولايات المتحدة بحث الحكومتين البريطانية والفرنسية على الاعتدال بينما وعد بعمل الشيء ذاته مع الحكومة المصرية. ولم ترد وزارة الخارجية الامريكية بعد على هذا الاقتراح.

«٥ـ النقطة الثانية التي اثيرت كانت رد الفعل السوري تجاه استعدادات اسرائيل لاستئناف العمل في منطقة جسر بنات يعقوب. يبدو ان هناك بعض الشك في اذهان السوريين بشأن الطبيعة الدقيقة لهذه المقترحات. وقد شرح سفير الولايات المتحدة انه يظن ان العمل المقترح سينفذ عند نقطة مشار اليها خارج القطاع المجرد من السلاح وليس عند النقطة المعروفة جيداً الى الجنوب من الجسر والمعروفة باسم كاس عطرة. رد رئيس الوزراء بأنه اذا كان هذا هو الحال فان رد الفعل السوري سيعتمد على تقييم الجيش للدفاع السوري.

«٦ـ كانت النقطة الثالثة هي محاولة سفير الولايات المتحدة معرفة ردود فعل الحكومة السورية تجاه الخطب التي القاها زعماء الحزب الاشتراكي منادين باغلاق خط الانابيب، ربما بتخريبه. وكان رد فعل رئيس الوزراء هو عدم الاكتراث حتى عندما اشار سفير الولايات المتحدة الى ما ستخسره سورية ماليا واقتصاديا ومن حيث كلفة تعبئة الجيش».

القى الرئيس شكري القوتلي خطابا يوم ٣ سبتمبر (ايلول) بمناسبة حفل تخريج دفعة ضباط جدد في كلية حمص العسكرية أكد فيه تضامن العالم العربي مع مصر في ازمة قناة السويس. وأكد الرئيس السوري ان السوريين الذين حققوا استقلال بلادهم بتقديم ستين الف شهيد على استعداد للقتال مرة أخرى دفاعا عن أمنهم. وقال الرئيس القوتلي: اننا لا نطمع في ممتلكات الآخرين، مثل قناة بنما. ثم قال: لقد تحالف المستعمرون مع الصهاينة وهم ينوون استخدام اسرائيل كنقطة انطلاق لشن هجوم على العالم العربي كما انهم لوحوا لمصر بخطر حرب عالمية ثانية لمجرد انها «اعادت تنظيم مواردها».

وقال الرئيس القوتلي: ان الناس يلومون سورية على كفاحها على جبهات كثيرة ـ فلسطين، والجزائر وقناة السويس، ولكن لا يسعنا ان نرد إلا بأننا لسنا معتدين، والاعتداء ليس من شيمنا ولكننا مستعدون لأسوأ الاحتمالات، وسنقف الى جانب مصر.

ويبدو من البرقية التالية من السفير البريطاني الى وزارة الخارجية في لندن ان رئيس الوزراء السوري، صبري العسلي، كان قد عقد مؤتمراً صحفيا حوالي منتصف سبتمبر (ايلول) حمل فيه ـ بين أمور أخرى ـ على تركيا. ويقول السفير في برقيته، رقم ٥٨٠ بتاريخ ٢٥ سبتمبر (المحفوظة في الملف المشار اليه انفا):ـ

«اشير الى رسالة السفارة بتاريخ ١٩ سبتمبر الى دائرة شؤون المشرق العربي عن المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الوزراء.

«يقول لي زميلي (السفير) التركي ان ملاحظات رئيس الوزراء المرتجلة تضمنت ايضا هجوما على تركيا لحثها سورية على التوصل الى معاهدة سلام مع اسرائيل. وبناء على تعليمات، طلب السفير التركي من رئيس الوزراء تفسيرا لهذه الملاحظة يوم ٢٤ سبتمبر وتلت ذلك مقابلة طويلة.

●●●

● يوم ٣ سبتمبر (ايلول) اعدم رميا بالرصاص كل من بديع مخلوف ومنعم دبوسي لقتلهما عدنان المالكي وخفف الحكم على فؤاد جديد للسجن مدى الحياة.

الحضارة العربية.. والتصنيف الموسوعي منذ ١٤ قرنا

● ابن النديم والتوحيدي والطبري وياقوت الحموي بدأوا وراقين!
● أين مخطوطات الأندلس وحيدر أباد العربية؟!

لعل الملمح الأول للحضارة العربية، هو التوصل الرائد المبكر للقدرة على التصنيف الموسوعي في مختلف مجالات المعرفة الانسانية، وهو ما نقله عنها الغرب متأخراً جداً.

الاف مؤلفة من المخطوطات والمدونات اليدوية التي اضطلع بها النساخ والوراقون، ما بين الموسوعات والمعاجم اللغوية، والمتصلة بتاريخ العالم، وطبائع الأقوام القارية المختلفة، و المتصلة بأصول القبائل والعشائر والانتساب الذي اضطلع به النسابة العرب.

ومنها ما يتصل بحياة وطبائع الحيوانات والنباتات والظواهر الطبيعية وأدب ومخاطر الرحلات العبورية على طول رحاب العالم القديم مشرقا ومغربا.

بقلم: **شوقي عبد الحكيم**

وكل هذا البحر الزاخر المخصب من المعارف والعلوم والآداب اضطلع به النساخ والوراقون، فيما قبل المعرفة بالطباعة وما اعقبها من اعلام تثقيفي اليكتروني.

بل ان كبار الكتاب العرب، بدأوا حياتهم كنساخ وكتبة قصور وبلاط لدى الخلفاء والحكام، كما ذكرنا مع ابن النديم ـ صاحب الفهرست ـ وفيلسوف الاغتراب الصوفي العريق، ابو حيان التوحيدي، وياقوت الحموي، صاحب معجم البلدان الشهير، والذي أعطى اهتماما خاصا في مؤلفاته للوراقين والنساخين الذين انتهوا ادباء أو مفكرين وفلاسفة، امثال إمام الوراقين «التوحيدي» الذي وصفه بأنه كان متقننا في جميع العلوم من النحو واللغة والشعر والأدب والفقه والكلام، وانه فيلسوف الادباء وأديب الفلاسفة، وقال: «ولكنه مع ذلك كان سخيف اللسان قليل الرضى، يشتكي صرف زمانه، ويبكي في تصانيفه على حرمانه» واستشهد بكتبه «أخلاق الوزيرين»، و «المحاضرات والمناظرات»، و «الامتاع والمؤانسة»، و «المقابسات»، و «رسالة الصديق والصداقة»، بالاضافة الى ما تناثر من شذرات مؤلفاته الهائلة التي احرق معظمها في آخر عمره الذي امتد الى التسعين قائلا أو مبررا «لقلة جدواها، وضنا بها على من لا يعرف قدرها بعد موته».

الادباء الوراقين

كما ان من كبار المفكرين الكلاسيين العرب الذين بدأوا كنساخ ووراقين، ابن الخراز، وابو بكر القنطري، وابو الحسين بن الخرساني، وابن عقيل الذي أشاد به الطبري، وابن صالح، الذي ذكره الباخرزي في مخطوطه «دمية القصر».

وفي مقدمة الوراقين الموسوعيين بالطبع محمد بن اسحق النديم الذي اشتهر بالوراق وتوفي عام ٩٩٥ ميلادية، وهو الرائد الكبير الذي ترصد خطاه، ياقوت الرومي الحموي بكتابيه «معجم البلدان» و «معجم الادباء»، ومثله مثل المؤرخ الهليني اليهودي «يوسيفوس» الذي عاش في القرن الثاني قبل الميلاد، كان أسير حرب.

فياقوت من أصل رومي أسر صغيرا خلال الحروب البيزنطية، واتباعه أو اشتراه ببغداد تاجر يدعى عسكر الحموي، فعلمه ليستخدمه في تجارته وأسفاره الى كيشن والشام الى ان عتقه لسعة علمه، فاشتغل بالنسخ والمناظرة في اسواق دمشق وحلب والموصل وأربل وخرسان وبغداد التي دخلها خفية، واستوطن مرو، ثم رحل الى خوارزم، الى ان صادفه في جيحون خروج التتار، فساءت حاله الى أقصى حد بها، الى ان تمكن بعد جهد شاق من العودة الى الموصل ومنها الى حلب، فواصل مهنة النسخ، وحمل مخطوطاته الى مصر التي ـ كما يذكر ـ فتحت له ذراعيها مرحبة مطلقة له فرص الكتابة والربح الوفير، الى ان عاد الى «الجنان» بالقرب من حلب فمرض وتوفي في العشرين من رمضان ٦٦٢هـ. مخلفا درره الثلاث الكبرى «معجم البلدان، ومعجم الأدباء، والمشترك» التي دفعت بالفكر العربي الاسلامي الى ساحات اكثر رحابة الى اليوم.

كذلك من الوراقين الذين أصبحوا من كبار الأدباء وأهل الفكر «الحظيري» مؤلف «زينة الدهر وعصرة أهل العلم» المتوفي ٥٦٨ هجرية، والوطواط ـ ١٢٣٤ ميلادية ـ صاحب «غرر الخصائص الواضحة وغرر النقائص الفاضحة»، ومخطوط «مباهج الفكر ومناهج العبر» في ثلاث مجلدات، والداراني الدمشقي صاحب «فوات الوفيات»، ومخطوط «عيون التواريخ» المحفوظ بمكتبة الفاتيكان، ونسخة منه معدلة بالخزانة التيمورية بالقاهرة.

وهناك ايضا الوراقون القضاة امثال محمد بن ابي الليث الأصم، الذي ولي القضاء بمصر من قبل المعتصم عام ٢٢٦هـ وكان فقيها بمذهب الكوفيين، والقاضي النوبي المولد «النبراوي» وترك الكثير من المخطوطات القيمة.

كذلك حفل تراث النساخين والوراقين بالعشرات من فحول الشعراء الذين ورد ذكرهم في الاغاني، ومنهم عمر الوراق ناسخ ابو نواس، وسهل بن ابراهيم ـ من القرن الثاني الهجري ـ من شعراء القيروان، وأورد له ياقوت الحموي الكثير من أشعاره حول أمجاد الأندلس، وحصار سوسة في تونس، وابن كوجك وكان من ظرفاء الوراقين والعشرات غيرهم.

وبالطبع كان للوراقين والنساخ مناهجهم وأساليبهم في تدوين التراث العربي والاسلامي، فهناك النساخ الرواة، ونساخو النصوص التي دونت للمرة الأولى بخط مؤلفوها وكتابها، وهناك النساخ ـ الأمالي ـ وهو ان يجلس عالم وحوله تلاميذه بالمحابر والقراطيس ليدونوا ما ينطق به سواء عن طريق قراءته لنص أو بما يجود الله عليه من العلم، واشتهر من اولئك الأمالي، ابن دريد، وثعلب، والزجاج، والأخير كان يدون عن ابي العلاء المعري، نظرا لأنه كان ضريراً.

وعن أولئك الكتاب ـ الأمالي ـ اكثر من مؤلف خاص بهم، اهمها كتاب «الشجري»، وهو اكبر تصانيفه وامتعها أملاه في اربعة وثمانين مجلسا.

وكانت الجماهير تتزاحم حول مجالس الاملاء، كلما ارتفعت هامة المؤلف كأبي العلاء المعري، حتى ليصعب مواصلة العمل من تزاحمها من كل صوب بعشرات الألوف المؤلفة من المتشوقين الى المعرفة، فكان لا بد لاسماع تلك الحشود الهائلة من منادين مهرة، يتلقفون الفاظ المؤلف أو المحدث وينقلونها الى الملأ كالصدى، واطلق عليهم «المستملون»، وكان يصل عددهم الى سبعة نظرا لبعد المسافات الخاصة بالجماهير على طول الباحات والساحات والميادين الفسيحة.

وربما حضر الخليفة نفسه أحد تلك المجالس وراء ستر، وكان للبصري مجلس عند قصر الخليفة العباسي المأمون «فبنى له شبه منبر، فصعد اليه وحضر حوله جماعة من القواد وعليهم السواد، والمأمون فوق قصره خلف ستر شفاف يستمع من مستمل خاص به جهير الصوت يدعى هارون بن سفيان، واشتهر بمكحلة.

وكان في الأندلس مثل تلك المجالس الشرقية للاملاء بالحمراء وقرطبة.

فعندما رحل الفقيه الطنبي الى المشرق «ولما رجع الى قرطبة وجلس ليملي اجتمع اليه في المجلس خلق عظيم فلما رأى تلك الكثرة قال:

اني اذا حضرتني الف محبرة.
يكتبن حدثني طورا واخبرني.
نادت بعقوتي الاقلام معلنة.
هذي المفاخر لا قعبان من لبن.

ولم يكن الاملاء قاصرا على الحديث، بل يتناول مختلف مناحي العلوم الدينية واللسانية، وكذلك الأدبية من شعر ونثر.

اما أجرة النسخ والتدوين، فكانت تختلف باختلاف الاقلام ودقتها وصحة النقل والضبط، وربما اضطر الوراقون الى المبيت في منازل المؤلفين لتعجيل النسخ «ونقل عن يعقوب بن شيبه السدوسي، انه صنف مسنداً وكان في منزله اربعون لحافا لمن يبيت عنده من الوراقين لتبييض المسند ونقله ولزمه على ما خرج من المسند عشرة آلاف دينار».

واقتصر بعض الوراقين والنساخ على كتابة المصاحف امثال خالد بن ابي الهياج، وكان مختصا بنسخ المصاحف والاشعار والأخبار للوليد بن عبد الملك، وكتب لعمر بن عبد العزيز مصحفا مزينا بالزخارف الاسلامية غالي الثمن والقيمة.

ولعل أشهر أولئك الكتبه النساخ الذين تعرض مصاحفهم هذه الأيام بمكتبة المتحف البريطاني ضمن معرض المخطوطات الشرقية المقام حاليا، الخطاط الشهير شرف الدين المعروف بابن الوحيد، صاحب الخط الرائع، ومصحفه الشريف الذي خطه للسلطان ركن الدين بيبرس ـ الذي هزم التتار ـ في سبعة اجزاء مذهبه، فوهبه بيبرس ألفا وستمائة دينار، وقيل الفا واربعمائة دينارا.

واعتبر ابن النديم من أشهر كتاب المصاحف الكبار من امثال: خشنام البصري، ومهدي الكوفي في ايام الرشيد وبقية قائمة كبار خطاطي المصاحف ومنهم ابن مقلة وابن البواب، وياقوت المستعصمي، وغيرهم من المجيدين الذين اصبحت خطوطهم وتصميماتهم وزخارفهم الاسلامية في موقع عيون التراث الاسلامي اليوم.

وورد بفهرست ابن النديم، اسماء بعض مشاهير الفنانين المذهبين والمجلدين للمصاحف الشريفة التي اصبح يحتفي بها العالم المعاصر اعظم احتفاء.

كتاب جديد

الصاغ صلاح سالم والسودان

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر حديثا للسيد محمد سعيد محمد الحسن، كتاب «الصاغ صلاح سالم والسودان»، وهو من منشورات راشد للمؤتمرات والتسويق بالخرطوم ـ السودان.

لقد سبق نشر مواد هذا الكتاب كحلقات في صحيفة «الشرق الأوسط»، ثم رأى المؤلف وجوب تجميعها في كتاب واحد وتقديمها الى القارىء العربي.

ان علاقة الصاغ صلاح سالم بالسودان مهمة جدا في تاريخ السودان الحديث، فالصاغ «عضو مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو المصرية لعب دوراً خطيرا في السودان، بدءاً بتجميع الأحزاب الاتحادية في حزب واحد (الوطني الاتحادي) والتنسيق مع الجبهة الاستقلالية، وانتهاء بزيارته الشهيرة للجنوب رغم العراقيل التي حاولت الادارة البريطانية وضعها للحيلولة دون الزيارة التي غيرت التاريخ آنذاك.. ولاتزال، حيث استطاع الصاغ صلاح سالم الحصول على توقيعات زعماء وسلاطين الجنوب مؤكدين تضامنهم مع احزاب الشمال في المطالبة بحق تقرير المصير للسودان كله شماله وجنوبه».

وكان دور الصاغ في المشكلة السودانية مع بريطانيا اساسيا الى حد ان الصحف البريطانية آنذاك شبهته بمصدق رئيس وزراء حكومة ايران. «لقد استطاع د. مصدق رئيس وزراء حكومة ايران بمرضه ودموعه ان يهز الامبراطورية البريطانية وها هو الصاغ صلاح يرقص في احراش الجنوب فلا تجد الامبراطورية سوى الاستجابة لمطلب الخروج».

وقد عرفت الادارة البريطانية آنذاك ان دور صلاح سالم خطير جدا في السودان، لانه اكتشف بذكائه الحاد، ان الادارة البريطانية، بعد ان انتهت من فصل مصر عن السودان وانفردت بمقاليد الحكم والسيطرة في السودان، راحت ايضا تنفذ برنامجا يستهدف اساسا فصل الجنوب عن الشمال. وإذ رأت الادارة البريطانية ان التكوين القبلي والترابط الأسري في المناطق الشمالية مختلف تماما عن التكوين القبائلي والأسري في المناطق الجنوبية، وفسرت هذا الاختلاف الى ان مرده هو تشبع الشماليين بالاسلام وتأثرهم بالعرب واللغة العربية، في حين ان الجنوب وثني افريقي. ذلك كان تفسيرهم للوضع في السودان.

واستناداً على هذا التفسير وضعوا مخططهم للتعامل مع السودان ونفذوه على اساس تشجيع التكتلات في الجنوب وايجاد جمعيات عنصرية ووحدات قبلية، وجعل المناطق الجنوبية خاضعة لادارة منفصلة عن ادارة المناطق الشمالية، ثم منع الجنوبيين من ممارسة السلوكيات والعادات الشمالية، وحظر الاسماء العربية والتحدث باللغة العربية ثم الحث على العودة الى اللهجات المحلية. وتم سحب الشماليين ممن كانوا يشغلون وظائف ادارية كما حورب بعض صغار التجار الشماليين فاضطروا الى العودة الى الشمال. ومع بدايات ١٩٤٠ اصبحت المناطق الجنوبية مغلقة تماما أمام الشماليين.

لقد اعتمد المؤلف في مادة هذا الكتاب على اقوال وتصريحات صلاح سالم والشخصيات السودانية التي عاصرته وعرفته بالدقة والأمانة.

محمد سعيد محمد الحسن
الصاغ صلاح سالم
٥٢ ـ ١٩٥٦
و
السودان

تقرير لوزارة الكهرباء والطاقة المصرية يؤكد:

التوسع في الطاقة الشمسية بالمدن والمجتمعات الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري ان الطاقة الكهربائية المولدة في مصر زادت زيادة ضخمة خلال الخطة الخمسية الأولى وبلغت نسبتها ٥٦,٣٪ حيث وصلت الى ٣٢,٣٦٤ مليار كيلو وات/ساعة عام ٨٥ـ١٩٨٦ بدلا من ٢٠,٧ مليار كيلو وات سنة ١٩٨١. واضاف ان الاستهلاك في هذه السنوات قد زاد بمعدلات اكبر من المعدلات المنتظرة وبنسبة بلغت في بعض السنوات ١٥٪.

واشار الى ان اسباب هذه الزيادة ترجع الى اقامة كثير من المشروعات الصناعية والزراعية والسياحية والعمرانية ودخول القطاع الريفي المحروم في نطاق الاستهلاك.

وقال إن الخطة الخمسية الثانية ٨٧ـ١٩٩٢ التي سيبدأ تطبيقها تتطلب تمكين قطاع الكهرباء وبصفة فورية من فتح الاعتمادات اللازمة للخطة الاسعافية المعتمدة لاجراء توسعات في محطات الكهرباء لتوفير زيادة في انتاج الطاقة الكهربائية بحوالي ١٢٠٠ ميجاوات.. واتاحة النقد الأجنبي لاستيراد المهمات وقطع الغيار ومستلزمات تشغيل الشبكة الكهربائية الموحدة من محطات التوليد وما يتصل بها من خطوط الربط والنقل والتوزيع.

ويتضمن التقرير الذي أعدته وزارة الكهرباء لضمان استمرار التنمية في هذا القطاع خلال الأعوام القليلة القادمة التوصيات التالية:

● اعتماد الخطة الاستثمارية لانشاء المحطات الجديدة من الآن مع التشديد على قطاع الكهرباء لبذل أقصى جهد لاستعجال التنفيذ.

● ان تراعي وزارة التخطيط في تحديد مشروعات الخطة الخمسية الثانية اعتبارات الطاقة الكهربائية حتى لا تنفذ مشروعات لا تتوفر احتياجاتها من الطاقة الكهربائية.. وان تراعي في التحديد الزمني لمشروعات الخطة ترحيل المشروعات كبيرة الاستهلاك للطاقة الى السنوات الأخيرة من الخطة.

● اعطاء قطاع الكهرباء الاولوية للحصول على احتياجاته من العملة الاجنبية وتيسير الاجراءات الجمركية وازالة آثار الزيادات الجمركية التي يتحملها على ما يستورده من مستلزمات نتيجة للقرارات الاقتصادية الأخيرة.

● توحيد الرسم الجمركي على ما يستورده قطاع الكهرباء والطاقة من الخارج بحيث تكون فئة الرسم بالقدر المناسب والمماثل لاستيراد السلع والمواد الغذائية لتلافي تحميل هذا القطاع باعباء مالية كبيرة.

● ضرورة قيام الجهات الحكومية والهيئات العامة وشركات القطاع العام بسداد مديونياتها من استهلاك التيار الكهربائي.. والتي وصلت عام ٨٥ـ١٩٨٦ الى حوالي ٣٥٠ مليون جنيه.

● معالجة الزيادات السعرية للاستهلاك الكهربائي بأقصى حذر ودراستها بجدية ومراعاة ما يتحمله الشعب المصري من اعباء.

● زيادة بذل الجهود المكثفة للتوسع في استخدامات الطاقة الشمسية توفيرا للطاقة الكهربائية وخصوصا استخدام السخانات الشمسية في المدن والمجتمعات الجديدة.

● زيادة نسبة الانتفاع من محطات توليد الكهرباء الحالية وتقليل معدلات استخدام الوقود.. وبذل الجهود المضاعفة في اعمال الصيانة الوقائية للمحافظة على ما هو متاح من موارد للطاقة الكهربائية وخفض تكلفة انتاجها.

● صيانة أعمدة الانارة والكابلات للمحافظة على سلامة وأرواح المواطنين.

سفير العراق في واشنطن: إيران تعد لهجوم جديد سينتهي إلى الفشل

اكد السفير العراقي لدى الولايات المتحدة نزار حمدون في مقابلة صحفية استعداد العراق لمجابهة هجوم ايراني شامل آخر وقال انه متوقع خلال الشهور القليلة المقبلة.

واشارت انباء الى ان ايران تحشد قواتها وخاصة الدبابات والدروع على الحدود مع العراق في محاولة واضحة لاستخدام هذه القوات في هجوم آخر باتجاه البصرة بعد فشل محاولتها الاخيرة اختراق الخطوط الدفاعية المحيطة بمدينة المليوني مواطن عراقي.

وذكر السيد حمدون في مقابلة نشرت في العدد الاخير من مجلة «امريكان ـ آراب افيرز» الربع سنوية التي يصدرها مجلس الشؤون الامريكية العربية «نحن في العراق وضعنا خططنا واستعداداتنا حول امكانية هجوم ايراني كبير آخر».

واضاف «نعتقد انه سيتم خلال الاشهر القليلة المقبلة لانهم الزموا انفسهم به كثيرا ولا يستطيعون التراجع».

واشار السفير العراقي في معرض تحذيره الايرانيين لاستعداد العراق الدفاع عن سيادته على اراضيه الى ان العراق «اعد خطوطا دفاعية افضل من اي وقت مضى لالحاق الهزيمة بالايرانيين في حال قيامهم بهجوم آخر على مدينة البصرة الجنوبية».

واكد السفير العراقي انه اذا شنت ايران هجوما جديدا على البصرة فانه سيكون المرحلة الاخيرة من الحرب قائلا «لا اعتقد ان الايرانيين سيكونون قادرين على شن اي هجوم كبير اخر بعد ذلك».

وحول العلاقات العراقية ـ الامريكية بعد كشف النقاب عن مبيعات الاسلحة الامريكية السرية الى ايران قال «ان الولايات المتحدة لا تستطيع تحمل تأييد النظام الايراني لفترة طويلة» مشيرا الى ان الادارة الامريكية لن تكون قادرة على الاستمرار في هذا المسار بعدما حدث.

وأشار الى ان تزويد الولايات المتحدة لطهران بمعدات عسكرية مؤثرة الحق دون شك خسارة كبيرة بمصداقية الادارة الامريكية التي تضررت بالفعل في ما يتعلق بحملتها لوقف مبيعات الاسلحة عالميا لطهران.

واوضح ان الخروج من هذا المأزق يعتمد على الولايات المتحدة ولكن هذا سيكون ممكنا فقط اذا واصلت امريكا حملة قوية تكرس فيها كل قواها الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية لاقناع ايران القبول بالتفاوض على تسوية للنزاع.

وقال ان امكانية استعادة المصداقية للسياسة الامريكية تكمن في مواصلة سياسة الضغط على ايران ليس بالبيانات فقط ولكن بالافعال ايضا، مشيرا الى ان امريكا يمكن ان تطلب من حلفائها في اوروبا المشاركة في مثل هذا التحرك للتأثير على تجار الاسلحة لوقف شحنات الاسلحة لايران.

وقال «انها ستكون كارثة ليس فقط على الولايات المتحدة ولكن على العالم اجمع ان يزعزع المتطرفون استقرار المنطقة التي فيها ٥٠ بالمائة من احتياطات النفط اذ ان اي احتكاك بين القوى العظمى يمكن ان يؤدي الى حرب عالمية ثالثة».

واضاف «لهذا السبب اعتقد ان العراق اثبت انه عامل مهم لاستقرار المنطقة».

المشكلة الافغانية و«الفرصة الذهبية»!

قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان الولايات المتحدة هي التي تعرقل التوصل الى اتفاق سلام في افغانستان، عن طريق ايهام الرأي العام العالمي بان العرض الذي قدمته حكومة الرئيس نجيب الله ما هو الا خدعة.

واضافت الصحيفة ان عرض الحكومة الافغانية هو افضل ما يمكن تقديمه لانهاء الازمة في افغانستان «ودعت المجاهدين الى اغتنام ما سمته الفرصة الذهبية لاحلال السلام والوئام في بلادهم.

«برافدا»

خصوم جورباتشوف يخططون لازاحته

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية إنه إذا صحت الانباء التي نشرت عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، فان هذا يعني ان المتضررين من سياسته الاصلاحية بدأوا يخططون للتخلص منه خوفا على نفوذهم.

واضافت الصحيفة أن خصوم جورباتشوف كثيرون ومعظمهم يحتل مناصب حساسة سواء في الحكومة أو في الحزب الشيوعي أو في الجيش، اضافة إلى اولئك الذين يشرفون على جهاز المخابرات (الكي جي بي) الذين اعتبروا تصدي جورباتشوف لجهازهم خروجاً على الخط الذي كان يتبعه الزعماء السوفيات السابقون.

وختمت «واشنطن تايمز» تعليقها بالقول إن الاتحاد السوفياتي مرشح لتطورات دراماتيكية لا يمكن منذ اليوم معرفة من سيكون المتصر فيها.

«واشنطن تايمز»

الصحف البريطانية تنتقد سياسة ريجان

سلطت ثلاث صحف بريطانية صادرة امس الاضواء على المشاكل التي يواجهها الرئيس الامريكي ريجان في ما تبقى من ولايته في البيت الابيض.

وقالت صحيفة «ذي انديبندنت» ان وصف رئاسة الولايات المتحدة في عهد ريجان بانها اقوى منصب ينطوي على التضليل لان ريجان يتقاسم السلطة مع الكونجرس.

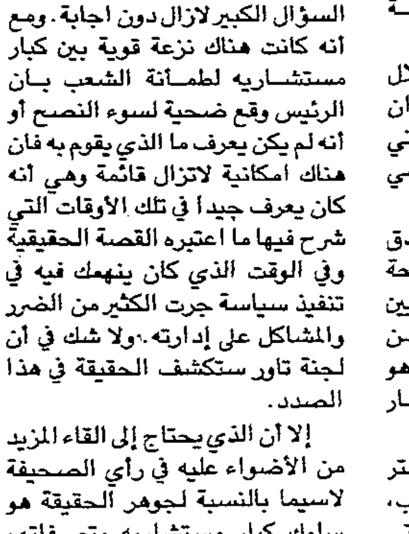
بينما تحدث صحيفتا «الديلي ميل» و«الديلي تلجراف» عن دور معاوني ريجان البارزين في تصريف شؤون السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

ووصفت صحيفة «الديلي ميل» سياسة امريكا الخارجية في السنوات الاخيرة بالانهيار.. وقالت: نكاد ان نحبذ أن يثبت المحققون في الكونجرس ادانة الرئيس ببعض التهم الموجهة اليه.

وقالت صحيفة «الديلي تلجراف» انه مهما كانت نتيجة تحقيق لجنة تاور في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران وعائدات ارباحها الى الكونترا فانه من المؤكد ان تثبت مدى المرارة التي اسفر عنها اسلوب الرئيس ريجان في معالجة القضية اضافة الى فساد رأيه ومدى الاخطار الكامنة في ثقته بالاشخاص المقربين اليه.

واضافت الصحيفة ان الفوضى والبلبلة التي تسود البيت الابيض في هذه الايام مردها الى ان الرئيس ريجان فشل في اقناع الامريكيين والعالم بانه لم يكن على علم بكل التجاوزات التي حدثت في السياسة الخارجية، وموقف كهذا كان يمكن ان يطيح بالرئيس الامريكي لولا ما يملكه من رصيد شعبي بسبب بعض التدابير الناجمة التي اتخذها على الصعيد الاقتصادي.

اما صحيفة «التايمز» فقد توقعت ان تعمد وزارة الدفاع الامريكية الى سحب الاسطول الحربي المرابط قرب الشواطىء اللبنانية بعد دخول الجيش السوري الى بيروت الغربية لان استمرار وجود تلك القطع هناك قد يؤدي الى ازمة دولية.



لقطة من الحرب على جبهة القتال العراقية ـ الايرانية

الفوضى تضرب أطنابها في البيت الأبيض الأمريكي

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا عن استمرار انكشاف أسرار فضيحة الأسلحة الأمريكية لإيران فقالت:

إن ما ظهر بكل جلاء من خلال تعامل الادارة الأمريكية مع إيران ظهر أيضا في قصة الطريقة التي تمت بها تلك المعاملات ألا وهي الفوضى والتجزؤ والانتهازية.

فرغم ان البعض لم يصدق تحويل المال من عائدات الأسلحة لإيران إلى المتمردين النيكاراجويين فان من الأمور التي لا يمكن تصديقها بل ومن الأمور المدمرة هو رد الفعل الذي صدر عن كبار المسؤولين.

ولم يتضح هذا من مجرد التستر الذي حققت فيه لجنة تاور فحسب، بل وأيضا من ردود الفعل التي صدرت عن كبار المسؤولين للدفاع عن أنفسهم.

فمنذ اليوم الأول أي الرابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والقصة تسير على ذلك الخط. إذ أن مستشاري الرئيس ريجان اطلعوه على التفاصيل بشكل سيىء عندما تحدث في أول مناسبتين علنيتين عن الفضيحة.

واتضح أن مساعديه الذين قالوا له ما يجب أن يقوله على التلفزيون وفي المؤتمرات الصحفية كانوا يعرفون انهم يزودونه بمعلومات خاطئة ومزورة مما جعله يقف أمام الصحفيين ويعطي معلومات غير صحيحة.

والسؤال هو: هل كان الرئيس ريجان يعرف ذلك أيضا؟ إن هذا السؤال الكبير لازال دون اجابة. ومع أنه كانت هناك نزعة قوية بين كبار مستشاريه لطمأنة الشعب بان الرئيس وقع ضحية لسوء النصح أو أنه لم يكن يعرف ما الذي يقوم به فان هناك امكانية لاتزال قائمة وهي انه كان يعرف جيدا في تلك الأوقات التي شرح فيها ما اعتبره القصة الحقيقية وفي الوقت الذي كان ينهمك فيه في تنفيذ سياسة جرت الكثير من الضرر والمشاكل على إدارته. ولا شك في أن لجنة تاور ستكشف الحقيقة في هذا الصدد.

إلا أن الذي يحتاج إلى القاء المزيد من الأضواء عليه في رأي الصحيفة لاسيما بالنسبة لجوهر الحقيقة هو سلوك كبار مستشاريه وتصرفاتهم التي تبعث على الاشمئزاز.

وهناك نقطة أخرى وهي أن الكولونيل أوليفر نورث والأدميرال جون بويندكستر تراجعا وراء الصمت لحماية نفسيهما بعد أن اتضح انهما كانا يحاولان التلاعب بحقيقة الأمور.

ومع هذا فلم يتضح حتى الآن أي رواية من الروايات التي عرضها روبرت ماكفرلين هي الصحيحة. وفي هذه الأثناء نجد أن مستوى الشجار بين كبار المسؤولين والقاء اللوم على هذا أو ذاك منهم وصل إلى درجة مزرية.

إذ أن دونالد ريجان يعتبر اسوأ رئيس لموظفي البيت الأبيض في التاريخ. فقد كان في المركز بالنسبة لكل ما يتعلق بهذه الفضائح. ومنذ البداية أظهر أنه غير ميال بمصالح الرئيس الذي يفترض أنه يمثله.

فقد انهمك طوال الوقت في محاولات الدفاع عن نفسه وتبرير أفعاله وتمجيد ما قام به. فهل كان دونالد ريجان سيبذل نصف الجهد الذي بذله ونصف الطاقة والالتزام اللذين بدرا عنه في حماية رئيسه. ونحن لا نعني بذلك أنه ما كان على دونالد ريجان أن يطبخ الأدلة أو يعيد ترتيبها وصياغتها من أجل تقليل دور الرئيس أو لالقاء اللوم على أكباش الفداء الأخرى.

ذلك أن الدفاع الحقيقي عن الرئيس ومن أجل مصلحته كان سيعني التأكد بطريقة تخلو من الأنانية والمصالح الذاتية أن الرئيس حصل على المعلومات الصحيحة وبشكل يعيد الثقة في الرئاسة.

إلا أن حقائق الأمور تشير إلى أن كل شيء كان مختلفا عن ذلك. فنحن لا نلوم محنة الرئيس ريجان على رئيس موظفي البيت الأبيض وسوء أفعاله وتصرفاته لأن الرئيس ريجان نفسه مسؤول عن رئيس موظفيه وليس العكس.

والشيء الواضح هو أن فترة الأشهر الثلاثة الماضية أدت إلى الكثير من التعقيدات والمشكلات الجديدة وفقدان الثقة في الادارة داخل امريكا وخارجها.

«واشنطن بوست»





ريجان مترأسا اجتماعا استثنائيا لحكومته وكبار مستشاريه

الجيش البريطاني افسد ثلث المعالم الاثرية

قالت صحيفة «ذي انديندانت» ان الجيش البريطاني الحق اضرارا خطيرة بحوالي ثلث المعالم الاثرية في منطقة سهول سالسبوري عندما مرت دباباته فوقها وحفر جنوده الخنادق فيها.

اذ اتضح ان مائة ومعلمين من مجموع حوالي ٣٥٠ معلما في المنطقة تضررت خلال عشر سنوات. واثر الضغط الذي مارسته جمعيات المحافظة على البيئة تم الاتفاق الان على قواعد عامة للمحافظة على الآثار.

ومن الامور التي تم الاتفاق عليها ايضا وضع اشارات واضحة في حوالي خمسمائة نقطة للتنبيه الى تلك المعالم التاريخية المهمة.

وقد اتضح من تقرير خاص نشرته دائرة الاثار ان في بريطانيا حوالي ٣٨٠ الف بناية تخضع لقوانين الاثار الآن بينما تشير السجلات التاريخية الى ان عددها يبلغ حوالي ٤٢٦ الف بناية مما يعني تدمير كثير منها.

● ● ●

اضخم تزوير من نوعه امام القضاء

بدأت احدى المحاكم في مدينة لوس انجليس النظر في قضية تزوير يعتبر اضخم تزوير من نوعه في العلم حتى الآن.

اذ يقال ان احد المصرفيين اليابانيين (هيروتسوجو) نائب الرئيس السابق لبنك ميتسوبيشي اساء استخدام مبلغ ٩٤٦ مليون دولار تقريبا، واختلس مبلغ ٤٥ مليون دولار اخرى.

وقد وجهت اليه سبع تهم تتعلق باساءة استخدام هذه المبالغ او سرقتها وتزوير الحسابات ومع ذلك فقد ذكر ناطق بلسان مستخدميه السابقين انهم على استعداد للتساهل واظهار الليونة مع المصرفي وحثوا محكمة لوس انجليس على عدم المضي قدما في الدعوى.

● ● ●

صحيفة يونانية تقاضي مجلة بريطانية

رفع ناشر صحيفة «الامة» اليونانية التي تصدر في اثينا قضية على مجلة «الايكونومست» البريطانية بسبب ما نشرته في تقريرها الاجنبي من ادعاء بان صحيفته يمولها الاتحاد السوفياتي.

فقد ابلغ محامي الناشر المحكمة في لندن ان مقالة صدرت في تقرير «الايكونومست» في عدد ابريل (نيسان) ١٩٨٢ ذكرت ان صحيفة «الامة» التي صدرت في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ تتلقى مليوني دولار من الاتحاد السوفياتي وان بيع الصحيفة انخفض من مائة الف نسخة في اليوم الى ستين الفا وانها تخسر وان السوفيات هم الذين يعوضون هذه الخسارة.

وقد وصف محامي الصحيفة اليونانية هذه التهم بانها ملفقة وعارية تماما عن الصحة.

وقالت صحيفة «الجارديان» التي نشرت الخبر ان بوبولاس ناشر الصحيفة كان رجلا ثريا وصاحب اعمال ولاسيما في مجال السفن والشحن والاحذية ولم يكن بحاجة الى المال لنشر صحيفته.

ووصف المحامي التقرير بانه يوزع على المشتركين من صناع القرارات في مختلف انحاء العالم. كما ادعت الصحيفة اليونانية من جانبها ان التقرير الاجنبي للايكونومست اداة في يد المخابرات الامريكية. ولاتزال القضية مستمرة.

● ● ●

اطباء الاسنان في بريطانيا سيعملون في «الويك اند»

ذكرت صحيفة «التايمز» ان لجنة برلمانية خاصة اعدت تقريرا توصي فيه بأن يبدأ اطباء الاسنان في بريطانيا العمل في العطلة الاسبوعية (يومي السبت والاحد) لتأمين معالجة الاسنان في الحالات الطارئة. وقد ايد هذه التوصية البرلمانية لجنة رعاية شؤون المستهلكين بالاضافة الى بعض اطباء الاسنان.

وتقول اللجنة البرلمانية انها تلقت شكاوى من اناس كثيرين تفيد بأنهم اضطروا الى استشارة طبيب عادي في مثل تلك الحالات نظرا لعدم توفر طبيب اسنان في اوقات العطل الاسبوعية والرسمية.

وتساءلت اللجنة: لماذا لا يؤمن اطباء الاسنان العلاج في العطلة الاسبوعية اسوة بالاطباء العاديين لاسيما وان الالم يحدث في حالات كثيرة فجأة ودون سابق انذار.

وقد ذكر ناطق بلسان رابطة اطباء الاسنان البريطانيين ـ التي تمثل ١٧ الفا من مجموع عشرين الف طبيب اسنان في البلاد ـ انها تؤيد هذه الفكرة. ودعت الى ايجاد نظام خاص يتناوب فيه اطباء الاسنان العمل خلال العطلات الاسبوعية ولاسيما في الاوقات الطارئة.

كما دعت اللجنة البرلمانية الحكومية الى التفاوض مع الرابطة للاتفاق على افضل اساليب دفع اجور اطباء الاسنان بدلا من النظام الحالي المعقد.

● ● ●

الطلاب اكثر حظا من الطالبات في بريطانيا

تشير نتائج احدث دراسة خاصة جرت في بريطانيا عن طلاب المدارس الابتدائية الى ان الطلاب يستحوذون على اهتمام اساتذتهم اكثر من الطالبات نظرا للجرأة التي يتحلى بها الطلاب وبسبب خجل الطالبات.

وتقول لجنة المساواة بين الفرص، التي اشرفت على اجراء هذه الدراسة ان هذا ينذر بنتائج عكسية بين الطالبات ومشاعر سيئة كالانزواء والاحساس بالضعف والهزيمة كما انه قد يؤثر في اداء البنات في سنوات الدراسة اللاحقة.

ومن اهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة ايضا ان الطلاب ينالون اهتماما يزيد بنسبة ستين بالمائة من المعلمين عن الطالبات، كما ان الطلاب يتوقعون الفوز في المسابقات بينما لا تتوقع ذلك الطالبات.

وتنتقد الدراسة بعض المعلمين لانهم لا يشجعون الطالبات على الاتصال بهم والمناقشة معهم مثلما يشجعون الطلاب مما يجعل الطالبات بشكل عام يقبلن اي نظام سائد في الوقت الذي يحيل الطلاب الى انتقاد النظام في حالات كثيرة.

● ● ●

مرض «الايدز» غير منتشر في فرنسا

ذكرت مجلة «فرانس سوار» الفرنسية ان الاحصاءات التي اجرتها وزارة الصحة اثبتت ان فرنسا هي من اقل الدول في العالم من حيث تفشي مرض «الايدز» بين ابنائها.

واضافت انه بالرغم من ذلك فان وزارة الصحة باشرت حملة اعلامية واسعة للتحذير من «الايدز» على غرار الحملة التي بدأت في بريطانيا والمانيا.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

International Offices — المكاتب في العالم

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339

SAUDI ARABIA: Jeddah Office Telex 604397 ARBUS SJ Fax: 0109662 6695549

EGYPT: Cairo Office Fax: 010202 3451143/3451148

SUDAN: Khartoum Office

U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004-1703

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027

TUNISIA:

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. PRINTED AT

Saudi Distribution Co.

ABC

رأي الشرق الأوسط

لا حجاب .. ولا حواجز

في حديث أبوي شامل خلال لقائه مع اخوانه وابنائه المواطنين السعوديين حدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أسس الحكم الديمقراطي الحقيقي التي توفر الأمن والاستقرار وهما ما تتمتع بهما المملكة العربية السعودية.

وكان انطلاق الملك فهد في تحديده لهذه الأسس من القاعدة الأولى التي تشكل نواة المجتمع وهي الأسرة، فقد حث الآباء والامهات على حسن تربية الأبناء وتوجيههم إلى كل ما فيه صلاح أمرهم في الدين والدنيا ونهيهم عن كل ما يعود عليهم بالأذى والضرر مع المراقبة الدائمة والعناية الخاصة بتنشئتهم نشأة اسلامية عربية سليمة.

وأكد خادم الحرمين الشريفين على ضرورة الحفاظ على العادات والتقاليد والآداب الاسلامية المتوارثة ومن أهمها ترابط الأسرة السعودية وتعاون أفرادها على أساس من البر والتقوى.

وأشار إلى ما تنعم به السعودية من أمن وطمأنينة واستقرار مع ضمان حرية الفرد في كل أمور معيشته ضمن اطار المحافظة على آداب العقيدة الاسلامية والسلوك الحسن وقال ما أنا إلا واحد منكم حملت أمانة الحكم بما أمر به ونهى عنه رب العزة والجلال.

وعن علاقته باخوانه وابنائه المواطنين قال إن أبوابه وأبواب ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز وسائر المسؤولين مفتوحة للجميع فلا حجاب ولا كتاب ولا حواجز بل اسرة واحدة متكاتفة ومتعاضدة نستمع إلى كل مواطن ونعمل ما في وسعنا على قضاء حاجات الناس. والسعودية في خير عميم ورخاء دائم ونعم كثيرة فلنحافظ عليها بالشكر والحمد لله.

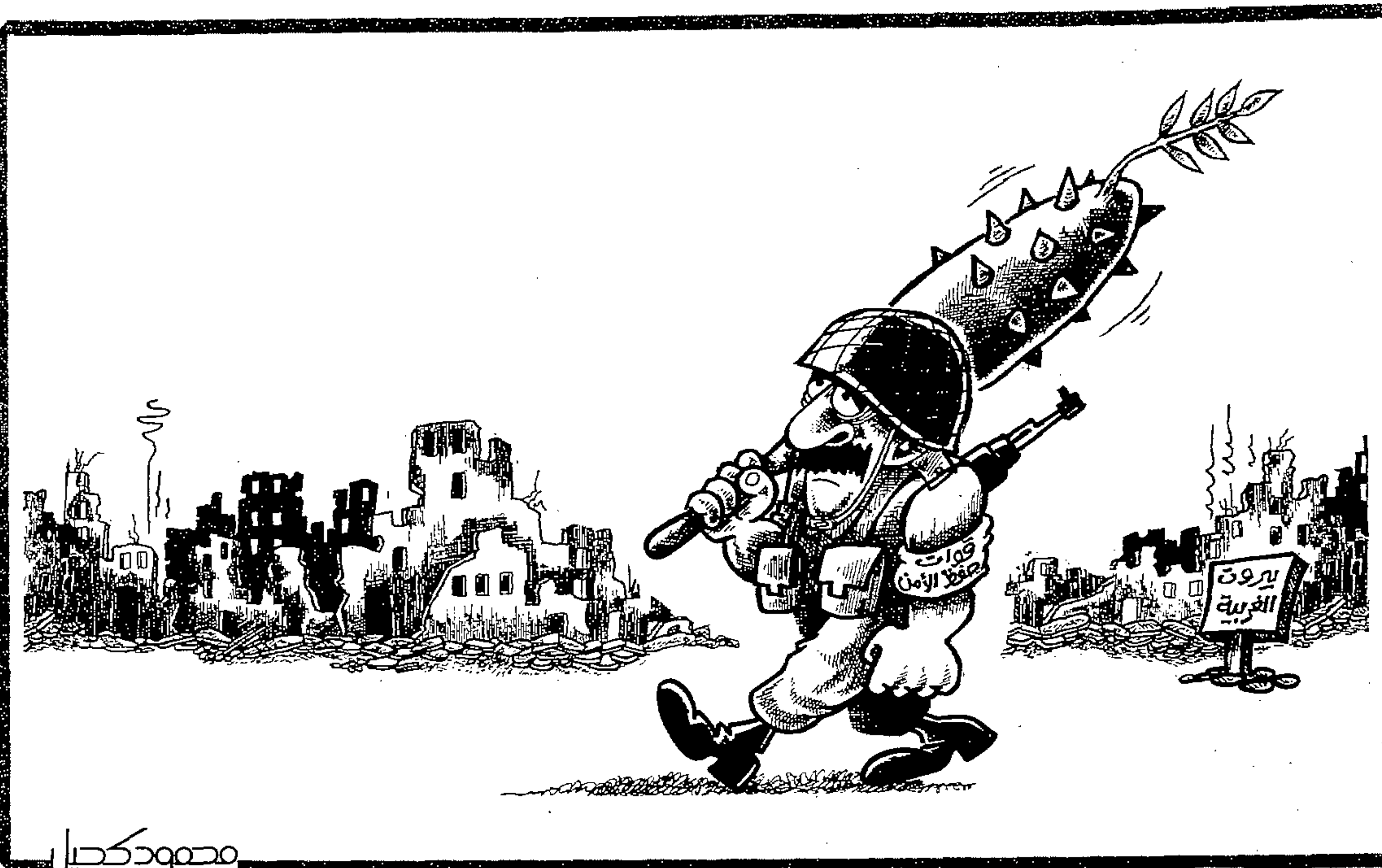
أوروبا وحرب النجوم

فاجأت إدارة الرئيس ريجان حلفاءها الأوروبيين بسرعة تحركها نحو تطوير وتوزيع أسلحة في الفضاء كجزء من درع فضائي مضاد للصواريخ النووية. وبينما قبلت بعض بلدان أوروبا الغربية عقوداً أمريكية للمشاركة في الأبحاث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكي التي اقترحها الرئيس ريجان، فإن هذه البلدان ترى الآن خطورة سعي الولايات المتحدة إلى انتاج وتوزيع أسلحة فضائية، باعتبار ان هذا يفرغ المعاهدة الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ التي وقعتها الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٢ من أي معنى.

وتحظر المعاهدة الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ تطوير أسلحة الفضاء المضادة للصواريخ وإجراء التجارب عليها ـ كما تحظر بالطبع توزيع مثل هذه الأسلحة في الفضاء. وبناء على هذا فان الاتحاد السوفياتي يعتبر الخطوات الأمريكية العاجلة لانتاج وتوزيع أسلحة فضائية مضادة للصواريخ النووية خطوات تقضي على معاهدة عام ١٩٧٢.

وكانت بريطانيا من ضمن الدول الغربية التي وافقت على المساهمة في اجراء أبحاث متصلة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكي، ومع ذلك فقد ذهب وزير الدفاع البريطاني إلى واشنطن في الآونة الأخيرة ليلفت انتباه الأمريكيين الى ضرورة قصر مشروع حرب النجوم على مرحلة الأبحاث.

لقد فسرت إدارة ريجان ـ أو الجناح المتشدد فيها ـ معاهدة عام ١٩٧٢ بصورة فضفاضة وأصدرت تعليماتها إلى مفاوضيها في محادثات الحد من الأسلحة النووية في جنيف بأن لا يناقشوا أي موضوعات من شأنها أن تفرض على الأنظمة الدفاعية الأمريكية حدوداً أكثر تقييداً من هذا التفسير العريض لمعاهدة ١٩٧٢. وهكذا فان ادارة ريجان تواجه حلفاءها الأوروبيين بأمر واقع يثير قلقهم لأنه لا بد ان يكون ضاراً جداً بامكانية توصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة إلى اتفاق على الحد من الأسلحة النووية. ويأمل الأوروبيون الآن أن يقيد الكونجرس الانفاق المالي على الجانب العملي لمشروع حرب النجوم.



برقية عاجلة

جيمس ابو رزق،
رئيس اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز

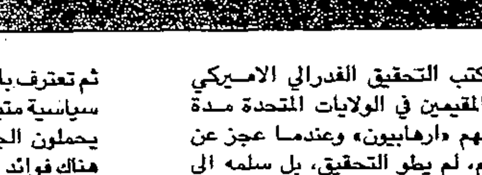
واشنطن ـ الولايات المتحدة،

نجاح رائع هذا الذي تحقق في واشنطن نتيجة تكتل النفوذ العربي، لتوفير قوة ضغط تستهدف تحقيق العدالة. نهنئكم بنجاح الحملة المناهضة لاعتقال كل من يشتبه في انتمائه الى منظمة فلسطينية. لقد فرضتم مطالبكم القانونية التي دعمها تجمع مئات الامريكيين من اصل عربي امام وزارة العدل. زاد من قوتكم انضمام ممثلين عن خمسين منظمة امريكية من مؤيدي الحقوق المدنية والسياسية. سيرضخ آلن نيلسون مسؤول الهجرة والجنسية لطلباتكم، وسيتبرأ من قرارات حجز وترحيل العرب، واضطهادهم بسبب الجنسية والأصول العرقية.

وقف ترحيل ستة فلسطينيين من واشنطن لمجرد الشبهة، هو تتويج لنجاحكم. الافراج عن ثمانية آخرين في لوس انجلوس يدعم هذا النجاح.

الفرصة سانحة لدعم «اللوبي» العربي في امريكا، ووضع حد للعربدة الصهيونية، خاصة بعد ان اعلن المواطن الامريكي استياءه من دور اسرائيل في الصفقة المشبوهة!

خلفيات الخطة الرسمية لاعتقال العرب وطردهم من الولايات المتحدة



راقب رجال مكتب التحقيق الفدرالي الامريكي عددا من العرب المقيمين في الولايات المتحدة مدة طويلة للشك في انهم «ارهابيون» وعندما عجز عن اثبات شيء ضدهم، لم يطو التحقيق، بل سلمه الى مصلحة الهجرة والتجنس، لان هذه لا تحتاج الى قضاة ومحاكم حتى تطرد غير المرغوب فيهم من الولايات المتحدة، بل تستطيع ان تفعل ذلك بمجرد الشبهة.

ويعرف القراء ان المصلحة اعتقلت ثمانية فلسطينيين في كاليفورنيا في اواخر الشهر الماضي فاثارت على نفسها وكر دبابير لم يهدأ بعد، لانها تصرفت بقسوة وعنصرية وخلافا للقانون حتى ان القاضي الذي نظر في القضية رفض جميع حجج المصلحة في وقت يكاد يكون قياسيا لقصره مما اعطى الاميركيين من اصل عربي اول نصر كبير لهم بعد سنوات من الكفاح ضد الحملات العنصرية عليهم.

واعتقل العرب الثمانية عند الفجر فقد اقتحم رجال مصلحة الهجرة والتجنس بيوتهم وقيدوا ايديهم وارجلهم ومنع عنهم الطعام والماء حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر ذلك اليوم.

وقد استيقظ بعض المعتقلين ليجد مسدسا مصوبا الى وجهه. ووضع الجميع في سجن انفرادي في اليوم الاول وبقيت الانوار مضاءة طوال الليل مما منعهم من النوم. كما انهم حرموا من استعمال فرشاة الاسنان ولم يعطوا شيئا يقرأونه، او ورقا واقلاما للكتابة.

وفي حادث مستقل يعطي مثلا آخر على سوء معاملة مصلحة الهجرة والتجنس للعرب خرجت طالبة عربية من صفها في كلية في لوس انجليس، ووجدت بانتظارها رجلين عرضا عليها بطاقتيهما لاثبات انهما من مصلحة الهجرة والتجنس، ثم اخذاها في سيارة الى «بيت مأمون»، اي من النوع السري، وعلقاها من القيد في يديها الى خطاف في السقف حتى ان رجليها لم تكادا تصلان الى الارض، وحققا معها مدة طويلة بعد ان قالا لها ان زوجها اعتقل ايضا. ثم اعاداها الى الجامعة بعد ١٢ ساعة من خطفها وهما يهددان بانهما سيعودان اليها في المستقبل.

على كل حال، كان مقدرا ان تخوض المنظمات العربية الاميركية معركة صعبة دفاعا عن حقوق المعتقلين لولا ان يدا خفية تدخلت فجأة لتثبت ان مصلحة الهجرة والتجنس تنفذ خطة عنصرية سرية ضد العرب.

وحتى كتابة هذه السطور لا يعرف من سرب خطة المصلحة الى المنظمات العربية الاميركية والصحف، الا ان الارجح ان المسؤول موظف لم يتحمل ضميره الظلم الواقع فسرب الوثيقة التي تدين المصلحة.

وتحمل الوثيقة اسم «الغرباء الارهابيون وغير المرغوب فيهم» ممن تعتبرهم خطرا على امن الولايات المتحدة، وهي عبارة عن خطة طوارىء خاصة بمواطني بلدان معينة، تعتبرها المصلحة «ارهابية» لتركيز جهود المصلحة في ميدان مكافحة الارهاب عليهم.

وتقترح الوثيقة التي اعدها فريق عمل كبير تغيير القوانين الفدرالية حتى تستطيع مصلحة الهجرة والتجنس «بشكل روتيني احتجاز الاجانب دون كفالة على اساس انهم يمثلون خطرا على الامن القومي والسلامة العامة، ومعارضة اي قاضي هجرة يقرر ان يطلق سراحهم بكفالة».

وتزيد الوثيقة فتقترح منع الجمهور من حضور محاكمات الاجانب المرشحين للطرد، اي انها تريد جلسات سرية، بحجة حماية الامن القومي.

غير ان اخطر ما في الوثيقة كان اقتراحها بناء معسكر اعتقال للاجانب، فهي تقول ان قدرة المصلحة حاليا تبلغ ٤,١٧٩ شخصا يتسع لهم مركز الاعتقال التابع للمصلحة في اوكديل، لذلك فهي تقترح تخصيص مئة فدان مجاورة لمركز الاعتقال لاحتجاز الاجانب ووضع هؤلاء في خيام مؤقتة واحاطة الارض كلها باسوار.. اي انها تقترح معسكر اعتقال على الطريقة النازية او من نوع معسكرات اعتقال الاميركيين من اصل ياباني خلال الحرب العالمية الثانية.

وتقول الوثيقة ان معسكر الاعتقال المقترح سيكلف مليوني دولار ويستغرق بناؤه عشرة شهور، ثم تعترف بان الفكرة تعني وضع ناس يحملون افكارا سياسية متباينة جدا معا بصورة عشوائية لمجرد انهم يحملون الجنسية نفسها، غير انها تكمل فتقول ان هناك فوائد بالمقابل اذا عملت اجهزة مصلحة الهجرة والتجنس كلها لانجاح العملية.

من هم الارهابيون

اغرب ما في الوثيقة انها تتكلم عن دول عربية معينة ومواطنيها، مع ان المعلومات الرسمية الاميركية تثبت ان العرب كشعب، او الشرق الاوسط كمنطقة، في آخر قائمة الارهاب بالنسبة الى المصالح الاميركية والمواطنين الاميركيين.

وآخر ارقام متوفرة هي عن سنة ١٩٨٥ وارقامها تظهر ان الحوادث الارهابية ضد الولايات المتحدة خلالها كان مصدرها كالتالي:

- اوروبا الشرقية ـ صفر من الحوادث.
- اميركا الشمالية ـ حادثان.
- افريقيا ـ اربعة حوادث.
- اسيا ـ ثمانية حوادث.
- الشرق الاوسط ـ ١٦ حادثا.
- اوروبا الغربية ـ ٦١ حادثا.
- اميركا اللاتينية ـ ٨٦ حادثا.

ولا يعتقد القارىء ان سنة ١٩٨٥ تميزت عن غيرها بشيء فعندنا ارقام السنوات السابقة لها وهي متشابهة وتثبت سنة بعد سنة ان الحوادث التي مصدرها اوروبا الغربية او اميركا اللاتينية تبلغ وحدها اضعاف مجموع بقية العالم بما فيه الشرق الاوسط.

كذلك لا يعتقد القارىء ان هذه الارقام مصدر شك او تنازع فهي من عمل وزارة الخارجية نفسها. وهي مفصلة تماما، وبشكل تضيق عنه هذه العجالة. ولولا ذلك لقدمنا للقراء كشفا بعدد الضحايا في كل سنة وبانواع العمليات الارهابية واهدافها من افراد وشركات، والطرق المتبعة من نسف وخطف وحرق وما الى ذلك.

وإذا استخدمنا النسب المئوية لوجدنا ان مصدر العمليات الارهابية ضد الاميركيين في سنة ١٩٨٥ كان كالتالي:

- اميركا اللاتينية ٦٤,٢ بالمئة.
- اوروبا ١٥,٧ بالمئة.
- اسيا ١٠,٨ بالمئة.
- الشرق الاوسط ٥,٧ بالمئة.
- افريقيا ٣,٣ بالمئة.
- اميركا الشمالية ٠,٢ بالمئة.

ومع ان هذه الارقام هي كما اسلفنا من وزارة الخارجية الاميركية نفسها، فاننا نعرف ان الوزارة في عهد جورج شولتز لا تتحدث عن الارهاب الاوروبي او الاميركي اللاتيني بل عن الارهاب العربي المزعوم وكأن لا ارهاب غيره، مع ان الارقام تثبت انه في مرتبة متدنية من الحجم والاهمية.

واغرب من كل ما سبق ان الخسائر المادية الاميركية بسبب الارهاب عالية الى درجة قد يعتقد المرء معها ان الحكومة الاميركية ستحاول معالجته من جذوره بدل التلهي ببعض المهاجرين العرب الذين لا يشكلون خطرا على احد.

ولدينا ارقام اميركية رسمية وصحافية تقول ان الشركات الاميركية خسرت ٢١ بليون دولار في سنة ١٩٨٦ هي مجموع ما انفقته لحماية مصانعها وموظفيها في الخارج، كما ان الحكومة الاميركية اعتمدت ٤,٤ بليون دولار على مدى خمس سنوات لتعزيز امن سفاراتها حول العالم، وخسرت اوروبا ٩٤٠ مليون دولار من السياحة الاميركية في السنة الماضية لخوف الاميركيين من زيارتها، ودفعت الحكومة الاميركية ٩,٨ مليون دولار لمساعدة دول اخرى على مكافحة الارهاب، وانفقت شركات الطيران ٢٢٠ مليون دولار لحماية ركابها.

ولو ان الحكومة الاميركية تستطيع مرة عزل نفسها عن النفوذ الصهيوني والاسرائيلي لعملت على معالجة اسباب الارهاب، وهي لو فعلت لساعدت على ايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط بدل الانشغال بمهاجرين مساكين يركضون وراء رزقهم.

الاتجـــاه شــرقــاً
أخطر ما يتهدد العالم الثالث

بقلم: صلاح قبضايا

كثيراً ما أدت الممارسات الخاطئة للولايات المتحدة الامريكية في مجال السياسة الخارجية الى نتائج سيئة، وكانت هذه الممارسات الخاطئة مسؤولة عن اندفاع عدد من دول العالم الثالث الى الشرق نتيجة سوء تخطيط واشنطن، وتجاهل بعض مفاهيم وقيم الشعوب الأخرى، أو الجهل بها. وكان ذلك يشكل ـ في بعض الأحيان ـ قوة دفع هائلة تلقي بمصائر هذه الشعوب بين ايدي الاخطبوط السوفييتي، دون أي مجهود يذكر من موسكو، التي تفتقد عناصر الجذب السياسي، بل هي ـ بطبيعتها الانغلاقية ـ بؤرة طرد ونفور.

ونجاحات موسكو تأتي عادة نتيجة اخطاء واشنطن. هذه عبارة تضمنها تقرير دبلوماسي كتبه أحد رجال السفارة الامريكية في دمشق منذ ما يزيد على ثلاثين عاما، وتكرر ذكر هذه العبارة عدة مرات في مذكرات عدد من الساسة الامريكيين، وفي الكتب التي عالجت نظم الحكم العسكري في الدول النامية.

واليوم ـ وبعد مضي أكثر من ربع قرن ـ لم تفقد هذه العبارة العبقرية مغزاها، وإنما أصبحت اليوم أكثر واقعية مما كانت عليه. ومما يضاعف من الأخطار التي تتهدد علاقات الولايات المتحدة الخارجية، أن موسكو انتقلت من الاستاتيكية الدبلوماسية الى الديناميكية السياسية. لقد كانت موسكو فيما مضى تقف ساكنة جامدة تراقب ما يدور وتتلهف الى من يتحرك متجها اليها. حتى اذا ما أخطأت واشنطن، وتلفت ضحايا هذا الخطأ بحثا عن موقف أو تحرك ينتقمون به لكرامتهم الوطنية أو يستندون به مقاعد حكمهم، اتجهوا الى موسكو التي كثيرا ما كسبت ارضا جديدة على انقاض السياسة الامريكية الخاطئة. وهذا ما كان يقصد بتعبير الاستاتيكية الدبلوماسية للاتحاد السوفييتي. أما اليوم فان موسكو اصبحت تعرف طريق التحرك السياسي الديناميكي، واحترفت تجنيد الاتباع على المستوى الدولي، مثلما احترفت الأحزاب والخلايا التابعة لها تجنيد العملاء داخل المكاتب والبيوت والجامعات.

اخطاء امريكية بالجملة

وتعكس سياسة جورباتشوف الداخلية التي تعتمد على اتجاهات متزايدة نحو الانفتاح، آثارها على السياسة الخارجية السوفييتية. ومن ابرز هذه الآثار ما يحجب صورة السوفييتي القبيح الذي ينتمي الى دولة بوليسية تقيد التنقل والسفر، وتعتمد على التجسس على حياة المواطن الخاصة، وتتوسع في اعمال الاعتقال والنفي الى سيبيريا، والى مزارع العمل الجماعي التي تطبق قوانين السخرة. وقد بدأت أجهزة الاعلام السوفييتي تخدم الاتجاهات الجورباتشوفية الجديدة، رغم انها لا تزال تلقى مقاومة شديدة من المستفيدين بطرق الحكم التقليدية في الاتحاد السوفييتي. ولعبت قصة المنشقين السوفييت ـ وزعيمهم الذي افرج عنه جورباتشوف ـ دورها في تدعيم الاتجاهات الجديدة وآثارها خارج الاتحاد السوفييتي.

وتحسنت صورة السوفييت في الخارج، وتدعمت سياستهم الجديدة التي تعتمد على التحرك الديناميكي في كل اتجاهات السياسة الخارجية في حين تضاعفت الأخطاء الامريكية.

وتوالت اخطاء واشنطن على كافة المحاور الخارجية، الى حد اصبح يهدد علاقاتها الخارجية بحلفائها التقليديين، ومن قبلهم أصدقاء المصالح المشتركة!

ولم تكن فضيحة صفقة السلاح الامريكي لايران هي اول أو اكبر هذه الاخطاء الجسيمة. ولم تكن مضاعفات هذه الفضيحة ودور اسرائيل فيها هو ايضا أسوأ هذه الاخطاء. ولا حتى التخبط والاضطراب الذي اعترى الادارة الامريكية عقب انكشاف امر الصفقة هو الأخطر. ولكن هناك أخطاء أخرى كثيرة توالت بصورة تعكس حالة الفوضى والبلبلة في السياسة الامريكية الخارجية الى حد يهدد بتدهور علاقات امريكا مع العالم كله، حتى مع الحلفاء الأوربيين.

الميزانيات المخفضة

ومنذ ايام نشرت الصحف الامريكية فقرات من تقرير موسع اعدته مجموعتان متخصصتان في السياسة الخارجية، وجاء في تلك الفقرات ان الولايات المتحدة الامريكية بدأت منذ اكثر من عشرين عاما تعاني من حالة تدهور في قدرتها على التأثير في مختلف أنحاء العالم، وأن ذلك يأتي نتيجة إساءة استثمارها لعلاقاتها الخارجية الدبلوماسية والثقافية والاقتصادية.

واجتمع خمسة وثلاثون من خبراء السياسة الخارجية في اطار ما يعرف باسم المجلس الاطلنطي وشبكة الشؤون الخارجية، ومعهم ممثلون للحزب الجمهوري وممثلون للحزب الديمقراطي. وقالت لجنة الخمسة والثلاثين ان ضغط الميزانيات المخصصة للنشاط الخارجي من اجل مواجهة العجز في الميزانية أدى الى تدهور نفوذ الولايات المتحدة خارج حدودها، وأن أبعاد الخطر المترتب على ذلك لم تتكشف بسبب عدم متابعة معظم الامريكيين لأمور السياسة الخارجية.

وقال التقرير ايضا ان الولايات المتحدة فقدت الكثير من أصدقائها، كما انها في سبيلها الى ان تفقد المزيد، وأن استمرار هذا الوضع الحرج قد ينتهي الى حالة تهدد أمن واستقرار الولايات المتحدة الامريكية، ويقضي على مصالحها خارج القارة الامريكية.

ونشرت مجلة «تايم» الامريكية تحليلا لتقرير آخر اعدته لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الامريكي حول صفقة الاسلحة الايرانية. وقالت المجلة ان التقرير يعكس صورة قبيحة للانقسامات والخلافات والمشاحنات القائمة بين مستشاري الرئيس ريجان، وأنهم يتعمدون تضليل بعضهم البعض ويحرصون على إبقاء الرئيس الامريكي في حالة جهل وتعمية، مع إحاطته بظلام دامس يخفي عنه تفاصيل الشؤون الخارجية برمتها، وأن ذلك يؤدي الى حالة من الفوضى والبلبلة التي تعصف بالمصالح الخارجية لأقوى وأكبر دولة في العالم!

موقف الحلفاء

وقالت مجلة «تايم» ان تقرير لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي يرسم صورة مليئة بالفوضى إزاء السياسة الخارجية للولايات المتحدة، كما انه يعكس الاختلافات والتناقضات التي تحكم علاقة الاجهزة الامريكية ـ القائمة على الشؤون الخارجية ـ بعضها ببعض.

والقلق الأوربي إزاء التخبط الامريكي في مجال السياسة الخارجية يتزايد، خاصة بعد أن عجزت الولايات المتحدة عن تحديد أولوياتها إزاء العالم الخارجي بصورة لا تتعارض مع أولويات حلف شمال الاطلنطي الذي يخضع لزعامة وقيادة واشنطن.

وتشير تحليلات صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية الى ان مشاعر الاستياء تتزايد بين دول حلف الاطلنطي نتيجة تصاعد الخلافات بين دول الحلف وبين واشنطن، خاصة بعد أن اصبحت سيطرة ادارة الرئيس الامريكي على السياسة الخارجية للولايات المتحدة موضع شك اوربي.

ونقلا عن أحد كبار السفراء الامريكيين في اوربا، قالت «النيويورك تايمز» ـ دون ذكر اسم السفير ـ ان القادة الأوربيين يشعرون ان حكومة واشنطن تنجرف كل يوم بعيداً عن تيارها الواضح، وأنها تعطي الانطباع بعجزها عن السيطرة على زمام الامور، وأن واشنطن لم تعد قادرة على صنع سياسة قوية تستند الى قرار حاسم.

ويرى بعض المحللين أن حلفاء الاطلنطي لن يقبلوا قرار واشنطن بشأن حرب النجوم، وإقامة صواريخ ذرية امريكية طبقاً للبرنامج الامريكي، وأنهم يرفضون اسلوب واشنطن في إخطارهم بما تراه مدعية ان ذلك يأتي في إطار «التشاور» الذي جاء ذكره في وثائق الحلف. وعبر مسؤول الماني عن ذلك بقوله «إننا لا نستطيع أن نفهم التشاور باعتباره إبلاغاً بقرار واشنطن قبل تنفيذه بدقائق».

وهناك من يتوقع أن تتطور أزمة الثقة بين واشنطن وحلفائها الأوربيين بصورة قد تؤدي الى نشوب حرب تجارية شاملة بين دول السوق الاوربية المشتركة وبين الولايات المتحدة الامريكية.

وتتحفز بعض دول اوربا الغربية ـ ومنها فرنسا والمانيا الغربية ـ لجذب بعض زعماء العالم الثالث بعيداً عن تأثير واشنطن، في محاولة لسد الفراغ المتوقع في كثير من الدول النامية نتيجة الفشل المتزايد للسياسة الامريكية الخارجية، وكبديل أسهل عن الاتجاه نحو موسكو.

وإذا كانت الامكانيات السياسية والاقتصادية لاوربا الغربية تتيح لها فرصة سد الفراغ المتوقع، سواء على المستوى الثنائي، أو من خلال مجموعة السوق المشتركة، وحلف الأطلنطي، فان موسكو لن تقف ساكنة تراقب التحرك الاوربي. إن الزعامة الحالية في الكرملين تؤمن بالتحرك الديناميكي وتأخذ به، وهذا ما يجعل «الاتجاه شرقاً» هو خطر محدق يتهدد الكثير من دول العالم الثالث.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركاً أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حياً. وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً. والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً./ مريم. صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٧	٥,٢٩	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٤,٥٦	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٠٠	٥,٣٤	٤,٤٩	٤,٤٥	٥,١٧
الشروق	٦,٤٦	٦,٤٩	٦,١١	٦,٢٠	٦,٢٨	٦,٢٦	٧,٠٠	٦,٥٨	٦,١٩	٦,٥٠	٦,٠٦	٦,٠٢	٦,٣٢
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠١	١٢,٣٣	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,١٩
العصر	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٠٨	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٢٤	٣,٥٢	٣,٤١	٣,١٧	٣,٥٥	٣,٠٩	٣,٠٦	٣,٣٨
المغرب	٦,٢٤	٦,٢٢	٥,٣٥	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,٥٥	٦,٢٣	٦,١٠	٥,٤٤	٦,٢٢	٥,٣٦	٥,٣٣	٦,٠٦
العشاء	٧,٥٤	٧,٥٢	٦,٥١	٧,٢٣	٧,٠٨	٧,٠٣	٧,٤٧	٧,٣٤	٧,٠١	٧,٣٩	٦,٥١	٦,٤٧	٧,١٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٣	٤,٣٤	٥,٠٤	٦,١٤	٤,٥٧	[illegible]	٥,١٦	٦,٠٣	٥,٢٠	٥,٥٧	٦,٢٥	٥,٤٥	٥,٠٦
الشروق	٦,١٣	٥,٥٢	٦,٣٤	٧,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٢	٧,٣٦	٧,٥٥	٧,٢٢	٦,٤٤
الظهر	١٢,٣٣	١١,٤٦	١٢,٢١	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩
العصر	٣,٢٣	٣,٠٧	٣,٢٨	٤,٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٢٦	٣,٤٢	٤,٣٣	٣,٤٥	٣,٠٠
المغرب	٦,٢٠	٥,٤٠	٥,٥٩	٦,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٦	٦,١٧	٧,٠٢	٦,١٦	٥,٣٣
العشاء	٧,٢٠	٦,٥٩	٧,١٨	٨,١٦	٦,٥٨	٧,٣٧	٧,٠٧	٨,٠٠	٧,٢٣	٧,٥٠	٨,٢٧	٧,٤٨	٧,٠٥

	برلين	فانكوفر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٣	٥,٣٩	٥,٢٥	٥,١٠	٥,٣٠	٥,٠٤	٥,٥٧	٥,٣٦	٥,٠٦	٥,١٩	٥,٠٠	٥,٣٢	٥,١٥
الشروق	٧,٠٢	٧,١٧	٧,٠٣	٦,٥٧	٧,١١	٦,٢٧	٧,٣٦	٧,١٤	٦,٣٦	٦,٤٧	٦,٣٢	٦,٠١	٦,٠١
الظهر	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٩	١٢,٣٦	١٢,٣٠
العصر	٣,٠٢	٣,٢٧	٣,١٩	٢,٢٤	٢,٥٧	٣,١٩	٣,٣٧	٣,٣٣	٣,١٤	٣,٢٩	٣,٠٧	٣,٠١	٣,١٦
المغرب	٥,٣٨	٦,٠١	٥,٥٢	٣,٠٦	٥,٣٦	٥,٤٧	٦,١٢	٦,٠٥	٥,٤٣	٥,٥٧	٥,٣٧	٦,١٩	٥,٤٧
العشاء	٧,١٢	٧,٣٣	٧,٢٤	٦,٤٣	٧,١١	٧,٠٥	٧,٤٩	٧,٢٧	٧,٠٨	٧,٢٠	٧,٠٣	٧,٢٣	٧,١٩

دعاء اليوم



«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ألا له الخلق والأمر

تحدث الي هاتفيا احد شبابنا من المتخرجين الجامعيين حول الاكتشاف الجديد الذي أعلنه بعض الاطباء في بريطانيا عن إمكانية إنجاب ذكر أو انثى وفقا لرغبة الأبوين أو أحدهما.. وذلك بتناول بعض المركبات الكيمائية التي توصلوا اليها.

وقال لي الأخ المعقب : لماذا نصر على بطلان زعم هؤلاء الأطباء فيما اكتشفوه؟ اليس ذلك علما قائما على البحث والدراسة ؟

وقد تحدثت للاخ المعقب مرة أخرى عما عرضته في حديثي السابق بايجاز، واعدت على مسمعه الآية القرآنية التي تجعل خلق الجنين في بطن امه ـ ذكرا او انثى ـ من اختصاص الله وحده ومشيئته وحده، وأن الله لم يترك اختيار ذلك للبشر لان في ذلك مفسدة عظمى لنظام الحياة، وتوازن وجود الاناث والذكور لمصلحة استمرارها .

ووعدت الأخ المعقب أن أزيد الأمر تفصيلا وتدليلا في حديث قادم، وها انا ا في بموعدتي إياه :

● أولا : اضيف الى ما سبق من حجج قرآنية على الخصوصية الإلهية في خلق الاناث والذكور قول الله عز وجل ـ في سورة النبأ ـ عن خصوصياته تبارك وتعالى التي لا يشاركه فيها أحد من خلقه أيا كان مقامه حتى الأنبياء والرسل وهم أحب الناس اليه، وافضلهم عنده، وأعرفهم ببعض الغيوب الإلهية في حدود ما يريد أن يظهرهم عليه يقول عز وجل :

« **الم نجعل الأرض مهادا، والجبال اوتادا، وخلقناكم أزواجا، وجعلنا نومكم سباتا، وجعلنا الليل لباسا، وجعلنا النهار معاشا، وبنينا فوقكم سبعا شدادا، وجعلنا سراجا وهاجا، وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا، لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا** » .

فهذه المخلوقات العشرة .. جميعها من اختصاصات القدرة الالهية وحدها بكل أشكالها وأحجامها ونواميسها وعطاءاتها.. ومن بينها خلق الله للبشر أزواجا أي ذكورا وإناثا .

كما أن الناس ـ بمن فيهم العلماء والخبراء ـ لا علم عندهم، ولا قدرة لديهم للتدخل في خلق الأرض مهادا، والجبال أوتادا، وجعل النوم سباتا. والنهار معاشا، وبناء السماوات السبع، وخلق الشمس وتنظيم سيرها، وإنزال الماء الثجاج لاخراج النبات من الارض ـ فكذلك لا علم عندهم، ولا قدرة لديهم لخلق الذكر إن شاءوا أو خلق الانثى إذا أرادوا .

وهناك آيتان من سورة (الواقعة) يقول الله عز وجل فيهما : « **أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون** » تؤكدان اختصاص الله عز وجل وانفراده ومشيئته في خلق الذكر والانثى .

وثلاث آيات في سورة القيامة : « **ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى، فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى** » تؤكد أيضا هذه الخصوصية الإلهية في خلق الذكر والانثى بالاضافة الى بيان أن ماء المرأة لا شأن له ولا دخل في تكوين الجنين تذكيرا أو تأنيثا.. إنما ذلك من شأن نطفة الرجل وحده .

د. الجيوشي .. العميد الجديد للدعوة الإسلامية بالأزهر لـ«الشرق الأوسط»:

المعرفة والقدوة الصالحة هما سبيل الداعية لنشر الإسلام

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

أعلن الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي العميد الجديد لكلية الدعوة الاسلامية بالأزهر أن المعرفة الصحيحة والقدوة الحسنة هما سبيل الداعية الناجح لنشر الإسلام داخل الدول الاسلامية أو خارجها، وأن يكون في إطار من الموعظة الطيبة ولين الخلق دون تعسف أو قهر أو ارغام .

يقول الدكتور الجيوشي : الدعوة الى الله من مهام النبوة التي حددها الله سبحانه وتعالى لنبية صلوات الله وسلامه عليه في كتابه الكريم حين قال : « **ياأيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا...** » ورسم له الطريق التي يسلكها حينما يتهيأ لدعوة الناس الى الله بقوله : « **ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن** » .

وقد نهض النبي صلى الله عليه وسلم بأعباء الدعوة منذ اللحظة الأولى ومضى يدعو الى ربه على مدى ثلاثة وعشرين عاما حتى لحق بالرفيق الأعلى بعد أن بين للدعاة طريقهم ورسم لهم المنهج الذي يمضون على هداه وهم يحملون رسالة الله الى الناس في مشارق الأرض ومغاربها .

والداعية الناجح هو الذي يتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقفو خطاه، وقد نهضت الأجيال الإسلامية بالدعوة الى الله على بصيرة، فاندفع الإسلام يشع هداه في الشرق والغرب، وكانت الدعوة تصطنع من الوسائل والأساليب في كل عصر ما يناسب ظروف المدعوين وأحوالهم الى جانب ما كانوا يتميزون به من الإخلاص والمعرفة الواعية لعقائد الإسلام، وشرائعه، وآدابه، وأخلاقه، وسلوكه، ومعاملاته مع تقديم القدوة التي توجه الانظار باستقامتها، وحسن التأتي، واكتساب ثقة من يدعونهم مما جعل الناس يدخلون في دين الله أفواجا .

غير أن العصر الحاضر ماج بالتيارات الوافدة من الشرق والغرب، وامتلأ بالأحداث المثيرة التي احتلت مشاعر الناس، واستولت على قواهم الفكرية فأذهلتهم عن التفكير في القيم والمثل والأخلاق إلا من عصم الله وكل ذلك قد وضع عقبات أمام الدعاة .

قدرة الله

وعن كيفية التغلب على هذه العقبات يقول عميد الدعوة بالأزهر : الداعية المستنير لا بد أن يتعامل مع هذه الظروف جميعها بحكمة ووعي وإدراك، وأن يتسلح بمعارف العصر ويقف على ما فيه من فلسفات حتى يتمكن من مواجهة آثارها المدمرة لأخلاق الناس والمميتة لدوافع الخير عندهم .

هذه التيارات التي تصب في تيار الحياة، وتؤثر في الجماعات الانسانية لا بد للداعي وهو يواجهها أن يدرسها دراسة جيدة وأن يقف على الثغرات التي فيها حتى يستطيع أن يكشف عما بها من قصور، وما ينتابها من عجز عن تحقيق ما يصبو إليه الإنسان من أمن وأمان والتسلح بالمعرفة والفهم والوعي لمجريات الأمور هو منهج العلماء الكبار على مدى التاريخ في مواجهتهم للملحدين والزنادقة، والمنكرين لوجود الله سبحانه، ومن ذلك ما روي أن جماعة من الملاحدة جاءوا الى الإمام الشافعي، فقالوا له : ما الدليل على وجود الصانع؟ فأجاب رحمه الله : ورقة الفرصاد (التوت) تأكلها النحلة فتخرج لنا عسلا شهيا، وتأكلها دودة القز فتخرج لنا الحرير، وتأكلها الغزالة فينعقد في نوافجها المسك وتأكلها الشاة فتتحول إلى بعر، فمن الذي صنع ذلك، وطبيعتها واحدة ؟

والامام الشافعي رضي الله عنه اتجه الى هذا الحوار منطلقا من فهمه لكتاب الله سبحانه حين يقرأ في سورة الرعد : « **وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد، ونفضل بعضها على بعض في الأكل** » . ومن أجل أن نواجه هذه التيارات التي يعج بها العالم في الشرق والغرب لا بد للداعية أن يتابع المعارف الانسانية في فروعها المختلفة، ويتخذ من معرفته بها أسلحة يستعين بها على مواجهة الداعين اليها والمروجين لها، وبذلك يستطيع أن يواكب معارف العصر ويخاطب الناس بما يفهمون، وهذا بعد أن يتسلح بمعرفة كتاب الله حفظا، وفهما ودراسة، ومقدرة على الاستنباط ودفع الشبهات، وأن يضم الى ذلك معرفته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودراسته حياته الشريفة، وأخذ المواقف منها التي تمده بالمقدرة على مواجهة ما يعرض له من مواقف في حكمة وأناة تقنع المسائل وتسكت المتحدي وتقدم المعرفة النافعة لطالبها .

زاد لا ينضب

وكن كيفية إعداد الدعاة والمواصفات التي يجب توفرها في الداعية الناجح يقول : على القائمين على أمر الدعوة وإعداد الدعاة أن يضعوا من المناهج والدراسات ما يزود طلاب الدعوة بالمعارف والتجارب التي تعينهم على النهوض بأعباء الدعوة، ومن أجل ذلك كان إنشاء كلية الدعوة الإسلامية في الأزهر الشريف .

وقد لوحظ أن كثيرين من غير المؤهلين فكريا وعلميا يتصدرون للقيام بمهام الدعوة ويعتمدون على بعض المظاهر، وترديد بعض آيات من القرآن من غير فهم ولا وعي مما يعطي انطباعا سيئا عن الدعوة والدعاة، وواجبنا أن نعد لهؤلاء دورات دراسية تساعدهم بها على استكمال النقص الذي يبدو في معارفهم .

والداعية الناجح هو الذي يكون زاده من علوم الاسلام وافيا كافيا ويكون وقوفه على الأفكار التي تعج بها الحياة مواكبا لكل جديد فيها، ويكون له من الوعي والفهم باتجاهات من يتحدث إليهم، ومستوى ثقافاتهم حتى يحدثهم بما يفهمون، وهذا مأخوذ عن التوجيه النبوي الكريم: خاطبوا الناس على قدر عقولهم .

وقد أدرك الأزهر والمؤسسات الأخرى الحاجة الى وجود الدعاة المزودين بالمعرفة الصحيحة في كل بلد من بلاد الله، فلم يكتف برجال الدعوة يبعث بهم الى البلاد المختلفة، بل فتح أبوابه للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ليقدموا اليه يتزودون بمعارف الاسلام ثم يعودون الى بلادهم دعاة هداة، وأعد لذلك مدينة خاصة ليتلقى فيها ابناء العالم الاسلامي وهي « مدينة البعوث الإسلامية » التي تضم حوالي عشرة آلاف طالب من أبناء المسلمين. ولا شك أن هذا العمل الجليل حينما ينفذ على الوجه الاكمل يؤدي الى وحدة الفكر بين المسلمين، مما يساعد على نمو الوحدة الاسلامية بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وفي مدينة البعوث هذه نجد الطلاب من افريقيا وآسيا وامريكا واوروبا من أقصى الشرق الى أقصى الغرب .

ومن واجبات القائمين على التوجيه الاسلامي أن يحسنوا الاستفادة من هذا التجمع الاسلامي بين شباب المسلمين كي يبصروهم بما يجب عليهم نحو دينهم، وإخوانهم المسلمين، ولا بد من إعداد منهج خاص يراعى فيه ابراز القيم الداعية الى الاخوة الاسلامية، ووحدة المسلمين، وتضامنهم، الى جانب ما يدرسونه من أمور تتعلق بمبادىء العقيدة وسلامتها من الشوائب .

أقليات إسلامية

وعن النقص في إعداد الدعاة كما وكيفا يقول : هناك نقص ملحوظ في عدد الدعاة الذين نحتاج اليهم سواء كان ذلك في البلاد الاسلامية أو في البلاد التي توجد بها أقليات اسلامية، ومرد ذلك الى عدم الاهتمام الكافي بحاجات الدعاة وعدم توفير الخدمات اللازمة لهم ولأسرهم حتى يتفرغوا لأمر الدعوة، فإن كثيرين ممن يستطيعون النهوض بأعباء الدعوة ينصرفون الى ميادين أخرى، قد تحقق لهم احتياجاتهم واحتياجات أسرهم كي يعيشوا في مستوى لائق بهم، وواجب المسؤولين عن الدعوة في العالم الاسلامي ان يهيئوا لمن يعمل في حقل الدعوة كل ما يحتاج اليه المرء في العصر الحاضر من وسائل العيش الكريم في المأكل والملبس والمسكن، وأن تقدم له كل الامكانات التي تمده بالمعارف والعلوم التي تخدم هدفه وتعينه على عرض ما يدعو اليه عرضا مقنعا .

وقد لوحظ أن كثيرين ممن يقومون بأمر الإمامة في البلاد الأوروبية ليسوا على مستوى جيد من الاعداد للدعوة، فإن أتى الى مساجدهم قادم من غير المسلمين يريد أن يتعرف على الإسلام بدأ عجز الواحد منهم واضحا في الفكر، والفهم، والحوار، والقدرة على الاقناع، لأنه لا يملك الوسائل العلمية ولا اللغوية التي تمكنه من الرد على التساؤلات التي يحملها هذا القادم والراغب في التعرف على الاسلام. ومن أجل ذلك فمن الواجبات الضرورية الملحة أن نعد مجموعات من الدعاة مزودين بالمعرفة، وبلغات البلاد التي يرسلون اليها إلى جانب استيعابهم للمعرف الاسلامية وما يجد في العالم من نظريات وتيارات فكرية، ومن أجل ذلك وضعت الكليات الأزهرية المهتمة بأمر الدعوة في مناهجها دراسة التيارات الفكرية القديمة والمعاصرة، ودراسة الحركات الاستشراقية والوقوف على غاياتها وأهدافها لتعين في الفهم والتبصر .

● وهل يمكن للمرأة أن يكون لها دور في مجال الدعوة الى الاسلام بعد بيتها ؟

ـ تنبه الأزهر منذ سنوات الى دور المرأة المتميز، والأثر الطيب الذي يترتب على معرفتها بدينها، وما يتركه ذلك الأثر في الأجيال المقبلة، وما يجب أن تتميز به المرأة المسلمة في سلوكها واخلاقها، فافتتح لبنات المسلمين جامعة خاصة بهم تضم الآن اثنين وعشرين ألف طالبة من كل بلاد الدنيا، ولا شك أن هؤلاء البنات المسلمات سيقمن بدور فعال في ميدان الدعوة في بلادهن، والمحيط الذي يعملن فيه، لأن التكليف موجه الى الرجال والنساء على السواء، والله سبحانه يقول : « **من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون** » .

من قصص التراث

الغراب يبشر بالخير

قال محدث :

كنت في حبس الحجاج، فحبس معنا رجل، فاقام حينا لا نسمعه يتكلم بكلمة حتى كان في اليوم الذي مات الحجاج في الليلة التي تليه، أقبل غراب في عشية اليوم فوقع على حائط السجن فنعق فقال الرجل : ومن يقدر على ما تقدر عليه يا غراب ؟ ثم نعق الثانية فقال : مثلك من بشر بخير يا غراب ! ثم نعق الثالثة فقال : من فيك إلى السماء يا غراب !

فقلت له : ما سمعتك تكلمت مذ حبست إلى الساعة، فما دعاك إلى ما قلت ؟

قال : إنه نعق فقال : إني وقعت على ستر الحجاج، فقلت ومن يقدر على ما تقدر عليه ؟ ثم نعق الثانية، فقال : إن الحجاج أصابه وجع. فقلت : مثلك من بشر بخير ! ثم قال في الثالثة : الليلة يموت ! فقلت : من فيك الى السماء.

ثم قال الرجل : إن انسلخ الصبح قبل أن أخرج فليس علي بأس، وإن دعيت قبل الصبح فستضرب عنقي، ثم تلبثون ثلاثا لا يدخل عليكم أحد، ثم يدعى بكم في اليوم الرابع، فيهتف على رؤوسكم بالكفالة، فمن وجد له كفيلا خلي سبيله، ومن لم يجد له كفيلا، فويل له طويلا.

فلما دخل الليل سمعنا الصراخ على الحجاج، ثم أخرج الرجل قبل الصبح، فضرب عنقه، ثم لم يدخل علينا أحد ثلاثا، ثم دعي بنا، وطلب منا الكفالة، ثم صار الأمر إلي فمكثت طويلا حتى خفت أن أرد الى الحبس، ثم تقدم رجل فضمنني، فقلت له : يا عبد الله من أنت حتى أشكرك ؟

فقال لي : إذهب، ولست بمسؤول عنك أبدا، فانطلقت !

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

اغتراب الفتاة المسلمة .. وفقدان العفة

القارئة السيدة م. ك. من شمال لندن تقول : إن إحدى الجهات الخيرية اتصلت بها طالبة إليها أن تساعدها في إيجاد بيوت مسلمة تاوي اليها بعض الفتيات المسلمات اللائي يدرسن بعيدا عن أهلهن ويحدث أن يحملن في ظروف عارضة ولا يردن أن يرتكبن جريمة الإجهاض، وهي تسأل هل يجوز شرعا أن تساعد في هذا الوجه، أم أنها تعتبر شريكة في هذا المنكر ؟

والجواب ـ ومن الله التوفيق ـ أن الظروف التي تتحدث عنها السائلة تكاد تصبح ظاهرة مؤلمة بين نسبة مرتفعة بين الفتيات اللائي يتغربن في طلب العلم بعيدا عن ذويهن. فهناك عدد من الدول الاسلامية يرسلن بفتيات مسلمات غريرات لا معرفة لهن بالحياة للدراسة في الجامعات الأجنبية وتفاجأ هذه الفتيات اللاتي لا يتعدى سنهن الثانية عشرة بسلوك وتصرفات اجتماعية بعيدة كل البعد عن الأخلاق الدينية، إسلامية كانت أو مسيحية، إلا أنها تعتبر تصرفات مقبولة في هذه المجتمعات. فيجتمع على الفتاة المسلمة الاغتراب، والوحدة، والدوافع الغريزية وفقدان السند الأدبي فتقع فريسة للحظات فقدان الوعي والحس الأخلاقي والمسؤولية الأدبية التي تحملتها في قبولها أن تترك محيطها الاجتماعي الديني، فتكون النتيجة أن تفقد طعم حياة العفة والطهر، وعزة الكرامة الانثوية .

وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه المخاطر التي تتعرض لها الفتاة المسلمة حين تقف وحدها في مصارعة الحياة في المغترب، حيث جاءت الأحاديث الصحيحة تحذر المرأة المسلمة التي تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم إلا ومعها محرم. وبناء على هذه التوجيهات النبوية أفتى أهل العلم بألا تسافر المرأة المسلمة إلى غير موطنها إلا إذا كان معها محرم حفاظا عليها من التعرض لهذه الهزات ذات الأثر البعيد في حياتها. والمقصود بالمرأة في الحديث هو كل أنثى بلغت المحيض، وليس المقصود الكبيرة المتزوجة فقط حتى يقال: إنهن فتيات لم يصلن إلى الحد الذي يمنعن فيه من السفر أو أنهن غير متزوجات فليس عليهن تبعات لأحد يترتب عليها منعهن. ذلك أن الفتيات في هذه السن التي تكون فيها العاطفة والرغبة وحب المغامرة أقوى من التفكير العقلي المنطقي، تكون الفتاة في هذه الظروف أشد حاجة إلى صوت العاطفة الأسرية وإلى لمسة الحنان الأبوية وإلى الطمأنينة العاطفية التي تعينها على مصارعة الرغبات غير اللائقة. على أي حال، إذا كان هذا الاثم قد وقع وظهرت نتائجه الوبيلة ووجدت الفتاة نفسها في هذا الظلام الدامس، فإن على أهل الخير أن يمدوا لها يد العون لانتشالها من المستنقع الآسن الذي تردت فيه. ذلك أن ما ترتب على هذا الخطأ من حياة انسانية لا دخل لها في الوزر الذي وقع فيه غيرها. فالله عز وجل يقول في كتابه المكنون « **ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى** » ونقل صاحب المغني عن ابن المنذر قوله : أجمع أهل العلم على أن الحامل « لا ترجم حتى تضع » أي أن الحمل لا يحق لأحد أن يتعرض له في هذه الفترة ولو كان للتطهير وإقامة الحد محافظة على روحه .

وقد روى بريدة أن امرأة من بني غامد قالت : يا رسول الله طهرني. قال وما ذاك؟ قالت إنها حبلى من زنى. قال: أنت؟ قالت: نعم. فقال لها : ارجعي حتى تضعي ما في بطنك. قال: فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت، قال: فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : قد وضعت الغامدية. فقال : إذن لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من ترضعه » .

يقول الفقيه المسلم النبه الألمعي: « إن إقامة الحد عليها في حال حملها إتلاف لمعصوم ولا سبيل إليه، وسواء كان الحد رجما أو غيره، لأنه لا يؤمن تلف الولد من سراية الضرب » والمقصود هنا بيان اهتمام الشرع الاسلامي بحياة من لم يجن على أحد وتقديم حقه على حق إقامة الحد الشرعي حتى تنتفي الأسباب المؤدية إلى هلاكه .

وإذا كان الانصاري قد يكفل بالمرأة حتى وضعت وكان ذلك من العمل الصالح الذي ابتغى به وجه الله عز وجل، فإن السيدة السائلة إذا قامت بهذه الرعاية فإنها لا تشارك في إثم ولكنها تعين على إحياء نفس حرم الله قتلها. ولا شك أن هؤلاء اللائي لا يرغبن في اقتراف جريمة الاجهاض إلى جانب الجريمة الأولى قد تنبه فيهن بصيص نور من إيمان لعله يكون مقدمة توبة نصوح عسى الله أن يقبلها منهن فتستقيم بهن الحياة .





الرياضة السعودية

تصفيات «كأس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم

الهلال اجتاز عقبة الكوكب وتقدم للدور ربع النهائي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

بعد وقت اضافي فاز فريق نادي الهلال من الرياض على فريق نادي الكوكب من الخرج في المباراة التي اجريت بينهما عصر امس على ملعب الملز بالرياض في اطار منافسات دور ١٦ من مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم» وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

المباراة

لعب الهلال بمساندة الرياح بطريقة ٤ـ٢ـ٣ وسيطر على معظم فترات الشوط الاول ولكن بدون خطورة لانعدام التفاهم والترابط بين الوسط والهجوم قابله الكوكب باللعب بطريقة حذرة على طريقة ٤ـ٤ـ٢ تتحول احيانا الى ٤ـ٣ـ٣ بتقدم خالد الجاسر للهجوم وتنقله ما بين الجناح الايمن وراس الحربة مستفيدا من تفاهمه مع اللاعب الدولي شايع النفيسة ولكن لم تسفر محاولات الفريقين عن اي ثمار في الشوط الاول.

الشوط الثاني

وقع اللعب كان رتيبا في اول ربع ساعة... امتدادا طبيعيا للشوط الاول ولكن عند الدقيقة ٥٩ اجرى مدرب الهلال تغييرا ناجحا اذ اشرك عبد الرحمن اليوسف بدلا من فهد عبد الواحد وانتقل مشاري العويران للوسط الايسر فانتظمت العاب الهلال في الجهة اليمنى في الدقيقة ٦٣ قاد عبد الله الهذلول هجمة للهلال فتخطى لاعبين وحول الكرة ارضية لمنصور بشير ومنه لليوسف الذي حولها داخل منطقة الجزاء حيث انقض عليها عبد المحسن العبيد وسدد الكرة برأسه في الزاوية اليسرى مفتتحا اهداف المباراة للهلال.

كاد الهلال ان يضيف هدفا آخر بعد دقيقتين عندما لعب الهذلول بيمناه الكرة التي جاءته من ضربة ركنية فتصدى لها حارس الكوكب وارتدت منه لهذال الذي بوغت بها فراحت الفرصة هباء.

ثم رد الكوكب بهجمة سريعة ومرر الجاسر كرة خلف الدفاع الهلالي لشايع النفيسة وعند محاولته التسديد على المرمى التحم معه الدايل حارس الهلال فسارع معها الحكم لاحتساب ضربة حرة غير مباشرة اطلقها شايع ارضية بجوار القائم الايمن.

وفي الدقيقة ٧٦ تلقى شايع النفيسة كرة من رمية تماس وحولها برأسه في الزاوية البعيدة لمرمى الهلال مسجلا هدف التعادل للكوكب. وفي الدقيقة ٨٩ اطلق اليوسف قذيفة تجاه مرمى الكوكب ارتدت من الحارس ولم تجد المتابع فابعدها الدفاع لضربة ركنية وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١ـ١.

الوقت الاضافي

استمرت محاولات الفريقين لحسم المباراة وارتفع مستوى الاداء الفني ومنذ اول دقيقة من هذا الشوط كاد الكوكب ان يسجل هدفا ثانيا لولا براعة الدايل الذي كرر تألقه بابعاده تسديدة شايع النفيسة الرأسية التي جاءت في الزاوية الارضية اليسرى..

ومن ضربة ركنية للهلال في الدقيقة ١٠٤ ارتدت الكرة سريعا في هجمة مضادة للكوكب وانفرد على اثرها محمد البيصي بالدايل الذي خرج لملاقاته ونجح في انقاذ فريقه من هدف مؤكد آخر..

في الدقيقة ١١١ تبادل منصور بشير الكرة مع اليوسف وانفرد بحارس الكوكب وسدد بيسراه مسجلا الهدف الثاني والحاسم للهلال. بعد هذا مباشرة اجرى مدرب الهلال تغييرا حيث اخرج العبيد المصاب ونزل بدلا منه منصور الاحمد الذي كلف بمراقبة خالد الجاسر. وحاول بعده الكوكب ان يسجل هدف التعادل ولكن الوقت لم يسعفه لتنتهي المباراة بفوز الهلال وتقدمه للدور ربع النهائي.



لقطة من لقاء الهلال والكوكب

الفريقان والحكام

● مثل الهلال: خالد الدايل في حراسة المرمى وطارق العوضي وصالح النعيمة (رئيس الفريق) وحسين البيشي وخالد الشريهي وعبد الله الهذلول ومشاري العويران وفهد عبد الواحد (عبد الرحمن اليوسف) ومنصور بشير وهذال الدوسري وعبد المحسن العبيد (منصور الاحمد).

● ومثل الكوكب: عبد الله المطلق وعبد الرحمن الغملاس وناصر حمزة وسعد الهنيدي وابراهيم الغامدي ووليد الفريح وخالد الجاسر (رئيس الفريق) وخالد الجري (هادي السبيعي) وعبد العزيز الطريقي (عبد الرحمن الهذيلي) وشايع النفيسة ومحمد البيصي.

وقاد المباراة حسن البحيري عاونه محمد النوفل وعبد الرحمن العليط.

● نقلت المباراة حية على الهواء وحضرها جمهور يقدر بـ ١٥٠٠٠ متفرج.

● برز في الهلال النعيمة كعادته هذا الموسم وعبد الله الهذلول وعبد الرحمن اليوسف وعبد المحسن العبيد. ومن الكوكب شايع النفيسة وخالد الجاسر وعبد الله المطلق.

● الهلال سيقابل الفائز من العربي ـ القادسية في دور الثمانية.

قال مدرب الكوكب ناصر العليوي (سعودي) في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط»: «المباراة مستواها الفني جيد ولم يكن الهلال في مستواه المعهود وأضاع فريقي العديد من الفرص السهلة بسبب التسرع في التسجيل، كما اضاع لنا الحكم ضربة جزاء قبل هدف التعادل واعتقد ان النتيجة لم تكن عادلة وكنت ابحث عن ضربات الجزاء لمحاولة حسم النتيجة».

بالمقابل قال مدرب الهلال منيلي (برازيلي): «المباراة كانت صعبة خصوصا عندما سجل الكوكب هدف التعادل الذي غير مسار المباراة».

النصر يقصي التعاون من الكأس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بهدفين نظيفين فاز فريق نادي النصر (بطل الكأس) على فريق نادي التعاون في المباراة التي اجريت بين الفريقين مساء امس بملعب رعاية الشباب بالملز ضمن دور الـ ١٦ من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم الموسم الكروي ٨٦/٨٧..

شوط المباراة الاول انتهى بالنتيجة نفسها، اذ احرز عبد الله العريفي هدف النصر الاول في مرماه في الدقيقة ١٩ وأضاف هداف النصر الدولي ماجد عبد الله الهدف الثاني في الدقيقة ٣٧، ليتأهل فريق النصر لمواجهة الفائز من الاتحاد والاهلي بجدة في مباراة دور الثمانية (ربع النهائي) من المسابقة وقبلها يلعب عصر الجمعة المقبل مع جاره الهلال في مباراتهما المؤجلة ضمن الدوري الممتاز.

(التفاصيل غدا)

نادي الوحدة يبدأ البحث عن بديل لـ «أبو رجيله»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر مجلس إدارة نادي الوحدة في اجتماعه مساء أول من امس الأحد الموافقة على طلب الاعفاء من المسؤولية الذي تقدم به مدرب فريق كرة القدم بالنادي محمود ابو رجيلة لظروفه الشخصية والعائلية بعد مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» مباشرة، ووجه المجلس شكره وتقديره للمدرب ابو رجيله ولمساعده مدرب فريق الشباب دري عبد السلام الذي طلب الاعفاء هو الآخر. وقرر تكليف لجنة من اعضاء مجلس الادارة ومدير فريق كرة القدم لطفي لبان بالبدء فورا في البحث عن مدرب جديد للفريق للموسم المقبل.

مما يجدر ذكره ان ظروف نادي الوحدة داخل العاصمة المقدسة مكة المكرمة تحتم عليه ان يكون مدربه مسلما. وقد سبق ان درب فرق النادي من قبل عدد من المدربين السودانيين والمصريين والتونسيين والمغاربة، ومن المحتمل أن يكون المدرب المقبل من احد هذه الجنسيات. فيما رشح بعض منسوبي نادي الوحدة المدرب البرازيلي المسلم المهدي فلريا مدرب المنتخب المغربي حاليا.

وكذلك قرر مجلس إدارة نادي الوحدة في اجتماعه الاخير برئاسة المهندس فؤاد محمد عمر توفيق، اقامة حفل تكريم لفرق النادي المختلفة في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل.

بجدارة «جراح» كسب كأس وزارة الشؤون.. «شارد» خطف كأس وزارة الصحة والشقراء «زهرية» سرقت (مرسيدس) الجفالي..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

فاز جواد الأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز «جراح» والحصان «شارد» للامير محمد بن سعود الكبير وفرس عبد الرحمن بن علي الجريسي «زهرية» بالجوائز الثلاث الكبرى في برنامج الحفل ٢٣ لسباق الخيل الذي اجري عصر امس عبيدان نادي الفروسية بالرياض (الملز)..

نتائج السباقات الستة جاءت على النحو التالي:

● جائزة الزلفي للخيول المبتدئة في السباق الاول ومسافته ١٠٠٠ متر فاز بها «غريوف» للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز بزمن ٦٢ ثانية..

● جائزة النادي التقديرية في السباق الثاني للمبتدئة ايضا فاز بها «عسي» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بزمن ٧٦ ثانية للمسافة ١٢٠٠ متر.

● وفاز «ستام» من اسطبل الامير فيصل بن خالد ايضا بالسباق الثالث لخيول الدرجة الثالثة لم تربح مسجلا زمن ١,٤٥ دقيقة للمسافة ١٦٠٠ متر.

● السباق الرابع على كأس وزارة الشؤون البلدية والقروية خصص لخيول الدرجة الثالثة رابحة وبعد انسحاب المرشح الاقوى «ظام» وتخلف «همام» انطلقت خمسة جياد فقط تقدمتها «سمر» يليها «جراح» و«بدر» و«نديم» و«مخيف» وعند شارة ١٢٠٠ متر تقدم «جراح» بقوة وثقة وتصدر الخيل مبتعدا عنها بفارق اكثر من عشرة اطوال وحافظ عليه حتى خط النهاية ليقطع المسافة ٢٠٠٠ متر بزمن ٢,١٥ وجاءت في المركز الثاني «سمر» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز ايضا ليتسلم الاخير كأس وزارة الشؤون من عبد الله المقيل وكيل الوزارة للشؤون القروية..

● اما السباق الخامس على كأس وزارة الصحة فقد خطفه الحصان الصاروخي المرشح «شارد» للامير محمد بن سعود الكبير بفارق طولين عن حصان الامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز «وديع» مسجلا زمن ٢,١٥ دقيقة للمسافة ٢٠٠٠ متر وكان «شارد» قد تصدر الخيل منذ انطلاقة السباق لنهايته.. بطريقة الخداع التي ينجح بها مدربه كثيرا (انطلاق ـ راحة ـ انطلاق).. وعقب نهاية السباق تسلم الامير بندر بن محمد الكأس نيابة عن والده من الدكتور يعقوب المزروع مدير عام المراكز الصحية بالسعودية..

● «زهرية» فرس عبد الرحمن الجريسي فاجأت الجميع بقدرتها في الدخول الجيد عندما قطعت مسافة السباق المفتوح ١٦٠٠ متر بزمن ١,٤٦ دقيقة بفارق نصف طول عن «واعرة» لحمد الشرهان لتكسب السيارة (مرسيدس ١٩٠) المقدمة من شركة ابراهيم الجفالي واخوانه..

قرعة كأس انجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اسفرت قرعة الدور ربع النهائي لمسابقة «كأس انجلترا» لكرة القدم عن مقابلات قوية ابرزها مقابلة توتنهام هوتسبر وويمبلدون اللندنيين.

ويجان اثلتيك سيقابل ليدز يونايتد والارسنال سيلعب مع الفائز من لقاء واتفورد ووولسول وكوفنتري سيتي مع الفائز من مباراة ويستهام يونايتد وشيفيلد وندزداي.



الامير فيصل بن فهد استقبل اللجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بمكتبه امس الاثنين رئيس واعضاء اللجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وذلك في ختام اجتماعاتها في الرياض..

الامير فيصل رحب باعضاء اللجنة في المملكة العربية السعودية ونوه بالانجازات التي حققتها اللجنة وسائر اللجان الاخرى العاملة بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية مشيرا الى الدور الكبير الذي تقوم به اللجنة في سبيل تطوير وارتقاء الرياضة العربية..

هذا وأعرب رئيس اللجنة الفنية بشير الطرابلسي في نهاية المقابلة عن شكره واعضاء اللجنة للامير فيصل بن فهد لرعايته الشاملة لكافة فعاليات الحركة الرياضية العربية عبر الاتحاد العربي للالعاب وقام بعد ذلك بتقديم هدية تذكارية للامير فيصل بهذه المناسبة..

كرة السلة السعودية

أحد والنصر يكسبان ويواصلان سباق البطولة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

واصل «عملاقا» كرة السلة السعودية سباقهما للانفراد على صدارة الدوري السعودي الممتاز بعد فوزهما في الاسبوع السادس عشر على كل من الوحدة والفتح المرشحين للهبوط مع فريق الترجي الذي خسر هو الآخر أمام فريق الانصار، وكذلك واصل الأهلي انحداره نحو القاع بخسارته العاشرة أمام الرياض، بينما حسم الهلال تعادله مع فريق الاتحاد في النقاط بفوزه عليه وتقدمه للمركز الثالث.

نتائج مباريات الاسبوع السادس عشر انتهت بفوز أحد على الوحدة ١١٠/٤٢، والنصر على الفتح ٨٢/٦٤، والهلال على الاتحاد ٥٦/٥٤ والرياض على الأهلي ٩٦/٩١ والانصار على الترجي ٨٠/٦١.

وهنا الترتيب:

١ـ أحد ٣١ نقطة. ٢ـ النصر ٣٠ نقطة. ٣ـ الهلال ٢٥ نقطة. ٤ـ الاتحاد ٢٤ نقطة. ٥ـ الرياض ٢٤ نقطة. ٦ـ الانصار ٢٤ نقطة. ٧ـ الأهلي ٢٢ نقطة. ٨ـ الوحدة ٢١ نقطة. ٩ـ الفتح ٢٠ نقطة. ١٠ـ الترجي ١٩ نقطة.

رسالة الخليج الرياضية

استعدادات ضخمة في الخطوط السعودية لاستقبال بطولة شركات الطيران الخليجية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

أكملت الخطوط السعودية استعدادها لاستقبال البطولة الكروية الأولى لشركات الطيران في دول مجلس التعاون الخليجي التي ستبدأ يوم الأحد المقبل الأول من مارس (اذار) المقبل، وتشارك فيها فرق الخطوط السعودية والخطوط الكويتية وطيران الخليج.

هذا، وعقد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة مشلم بخيت ومدير البطولة غازي كيال اجتماعا ظهر أمس مع مندوبي الأجهزة الاعلامية حضره اعضاء اللجان العاملة وتحدث فيه رئيس اللجنة المنظمة حول أهداف البطولة والاستعدادات التي قامت بها الخطوط السعودية لاستضافتها وكذلك تحدث كيال عن الضوابط الفنية فأوضح ان المشاركة ستكون محصورة بموظفي شركات الطيران المعنية من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي فقط. وقد ابدى الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي استعدادات ناديه لاستضافة مباريات البطولة على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بالنادي وقد صدر جدول المباريات على النحو التالي:

ـ يوم الأحد ١٩٨٧/٣/١ الافتتاح والمباراة الأولى بين فريقي الخطوط السعودية وطيران الخليج.

ـ يوم الاثنين ١٩٨٧/٣/٢ المباراة الثانية بين فريقي طيران الخليج والخطوط الكويتية.

ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٣/٣ راحة.

ـ يوم الاربعاء ١٩٨٧٢/٤ الختام والمباراة الأخيرة بين فريقي الخطوط السعودية والخطوط الكويتية.

الخطوط السعودية تسلمت قائمتين باسماء لاعبي فريقي الخطوط الكويتية وشركة طيران الخليج وهما يضمان مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين المعروفين كما يلي:

● فريق الخطوط الكويتية:

فيصل الدخيل ويوسف سويد وسامي الحشاش وعبد الرضا عباس وعبد الله قليطح ومحمد الشيمي ومحمد العنزي وجمال أبو حمد وخالد أبل وخالد عبد الرضا وبدر المشعل وعنبر سعيد وحسن عاشور وفيصل العصفور وفهد الشويع وطارق سالم وصالح العتيبي ومشعل ذكر الله، وعدنان مصبحي وجمال المقرن ووليد سلطان ومنصر سلطان ومبارك الشهري وخالد خليفة وعامر المقيحط وعبد العزيز الوهيم وابراهيم العيد ومنصور الصنو.

الكرة العالمية

نابولي بقيادة مارادونا يحتفظ بقمة الدوري الايطالي وايفرتون يخسر امام ويمبلدون بكأس انجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

نهاية الاسبوع الكروية الاوروبية كانت حافلة... ففي انجلترا خرج ايفرتون الذي خاض نهائي كأس انجلترا ٣ مرات متتالية في السنوات الثلاث الماضي من معركة الكأس اثر هزيمته في مباراة كان يستحق فيها الهزيمة امام مستضيفه اللندني ١ ـ ٣ بعد ان افتتح ايفرتون التسجيل بهدف من بول ويلكيسون ورد ويمبلدون بثلاثة اهداف مثيرة من هودجز وفاشانو وساير..

وفي ايطاليا قاد دييجو مارادونا نجم نجوم العالم وقائد منتخب الارجنتين فريق ناديه نابولي الى فوز ثمين على تورينو هو الاول له في مدينة تورينو منذ ٦ سنوات وذلك عندما صنع فرصة للتهديف لزميله الدولي برونو جيوردانو في الدقيقة ٨٤ خطف معها جيوردانو هدف الفوز.

فيما انتهت المباراتان الجماهيريتان الكبريان في ميلانو وروما بتعادل اسي. ميلان مع يوفنتوس وفوز روما على انترناسيونالي.

في المانيا الغربية استؤنف السباق بفوز ساحق ومفاجيء لفريق ا.اف سي نورنبرج على فيردر بريمن ٥ـ١ فيما حقق اتش .اس.في. هامبورج فوزا طيبا على بوروسيا مونشنجلادباخ لينفرد بالمقدمة مبتعدا عن بايرن ميونيخ الذي تعادل خارج ملعبه مع بوروسيا دورتموند.

وهنا ابرز النتائج:

● المانيا الغربية «الاسبوع الـ ١٨»

بوروسيا دورتموند ٢ ـ بايرن ميونيخ ٢
فورتونا دوسلدورف ٣ ـ اينتراخت فرانكفورت ٣
ا.اف سي. نورنبرج ٥ ـ فيردر بريمن ١
اتش. اس. في هامبورج ٣ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ١
ا.اف سي. كايزر سلاوترون ٢ ـ بلاوفايس برلين صفر
ا.اف سي كولون ١ ـ في.اف.ال. بوخوم صفر.

وبذا يتصدر هامبورج بـ ٢٦ نقطة، يليه بايرن ميونيخ بـ ٢٥ نقطة فباير ليفيركوزن بـ ٢٢ نقطة (ولكن من ١٧ مباراة).

● ايطاليا «الاسبوع الـ ١٩»:

● افيللينو صفر ـ اسكولي صفر
بريشيا ٢ ـ كومو صفر
امبولي صفر ـ اتالانتا صفر
اسي. ميلان ١ ـ يوفنتوس ١
ا.اس. روما ١ ـ انترناسيونالي صفر
سامبدوريا صفر ـ فيرونا صفر
تورينو صفر ـ نابولي ١
اودينيزي ١ ـ فيورنتينا ١

وبذا يتصدر نابولي بـ ٣٠ نقطة يليه انترناسيونالي بـ ٢٦ نقطة فروما بـ ٢٥ نقطة.

● اسبانيا «الاسبوع الـ ٢٧»:

● اتلتيك بلباو صفر ـ اشبيلية ١
ريال بلد الوليد ١ ـ ساباديل صفر
ريال مدريد ٢ ـ قادش ١
اسبانيول برشلونة ٣ ـ ريال مايورقة ١
ريال مرسية ٢ ـ راسينج سانتاندير ١
سبورتنج خيون ٣ ـ اوساسونا بمبلونا صفر
ريال سرقسطة ١ ـ ريال سوسيداد صفر
ريال بتيس ٢ ـ اتلتيكو مدريد ١
لاس بالماس ـ برشلونة (متأخرة).

● هولندا:

ـ الدوري (الاسبوع الـ ٢١):
دن بوش ٥ ـ بي.اي.سي. زوولي ٢
ا. زد. (٦٧) الكمار ٢ ـ رودا جي.سي. كيراكرادة ١
اياكس امستردام ٦ ـ هارلم صفر

وهكذا يتصدر اياكس بـ ٣٦ نقطة (من ٢١ مباراة) يليه بي.اس.في. ايندهوفن بـ ٣٣ نقطة (من ١٩ مباراة) ثم دن بوش بـ ٢٤ نقطة (من ٢٠ مباراة).

● انجلترا:

ـ الكأس (الدور الخامس):
ويمبلدون ٣ ـ ايفرتون ١

● اسكوتلندا:

ـ الكأس (الدور الرابع):
بريكين سيتي صفر ـ دندي يونايتد ١
كلايد بانك ١ ـ هيبرنيان صفر
دندي ١ ـ ميد بانك ثيسل ١
هاملتون اكاديميكالز ١ ـ مذرويل ٢
هارتس ١ ـ السلتيك صفر
موروتون ٢ ـ سانت ميرين ٣

● البرتغال «الاسبوع الـ ٢٠»:

بنفيكا ٢ ـ ايلفاش صفر
بورتيمونتسي ١ ـ سبورتنج لشبونة ١
سالجويروس صفر ـ اف سي. بورتو ٣
جيمارايش صفر ـ فارينزي صفر
بيلينينيس لشبونة ١ ـ بوافيشتا بورتو ٢
اكاديميكا كويمبرا صفر ـ سبورتنج براجا صفر

وبذا يتصدر بنفيكا بـ ٣٤ نقطة يليه بورتو بـ ٣٢ نقطة ثم جيمارايش بـ ٣١ نقطة.

مارادونا يطارد مدافع تورينو ريكاردو فيري.. الى الكرة

بلاتيني نجم يوفنتوس (طائرا) امام حارس ميلان جيوفاني جاللي

الرياضة في سطور

منافسة فرنسية مجرية المانية في بطولة مصر الدولية للخماسي الحديث

● القاهرة ـ تدخل بطولة مصر الدولية الثامنة للخماسي الحديث يومها الثاني في القاهرة بمسابقات السلاح وتشارك فيها ٦ فرق من اليونان والمانيا الغربية وبلغاريا وفرنسا ومصر والمجر.

تنحصر المنافسة في مسابقة السلاح بين الفرنسي جولي فرانك بطل العالم للخماسي الحديث للناشئين عام ١٩٨٦ وصاحب الرقم العالمي (٥٤٣٢ نقطة) ينافسه الالماني أولي شارماك بطل اوروبا والمجري بيتر راسكا.

فنار بغجه يكسب «لقاء القمة» التقليدي في اسطمبول

● اسطمبول (تركيا) ـ تغلب فريق نادي فنار بغجه في اسطمبول على غريمه التقليدي وجاره الكبير غلاطة ساراي ١/صفر في لقائهما المنتظر في سباق بطولة الدوري التركي لكرة القدم.

هذه النتيجة دحرجت غلاطة ساراي الى المركز الرابع في الترتيب العام مع العلم ان فنار بغجه خارج سباق القمة اصلا.

إذ يتصدر الدوري حاليا صمسون سبور يليه البطل الحالي بشيكتاش (ثالث فرق اسطمبول).

اجتماع هام لرئيس اتحاد الكرة مع رؤساء الأندية

● القاهرة ـ دعا المهندس حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم رئيسي النادي الأهلي ونادي الزمالك ـ اللذين يتنافسان على لقب بطولة الدوري ـ ورؤساء اندية المريخ والمنصورة والسويس ـ التي تتنافس للهروب من ذيل الدوري ـ الى اجتماع هام يعقد في مقر اتحاد الكرة صباح يوم الخميس المقبل لدراسة الظروف المحيطة بمباريات فرق الأندية الخمسة ودراسة اعتراضاتهم ووجهات نظرهم حول التطبيق الأمثل لضمان عدالة وسلامة سير المباريات الباقية بالدوري.



المشرف على كرة اليد بنادي الزمالك المصري يؤكد :

● الزمالك أقوى الفرق المتنافسة على بطولة أندية افريقيا
● خسارتنا الدوري الممتاز لا تقلل من زعامتنا الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم الثلاثاء بصالة استاد بورسعيد بطولة اندية افريقيا الثالثة لحاملي الكؤوس لكرة اليد التي يمثل مصر فيها فريقا ناديي بورسعيد والزمالك وينافسهما على البطولة فرق ابطال ساحل العاج والجزائر والكونغو ونيجيريا وموزمبيق والسنغال.. والى جانب هذه البطولة تنظم بطولة اندية افريقيا للآنسات ويشترك فيها من مصر فريقا النادي الأهلي ونادي هليوبوليس.

وكان فريقا الزمالك وبورسعيد للرجال قد شاركا في البطولة الثالثة التي أقيمت في العام الماضي ببنين وخرج فيها الزمالك حامل البطولة الاول من الدور نصف النهائي بينما خسر فريق بورسعيد المباراة النهائية على اللقب.

ومنذ ايام قليلة انتهى سباق بطولة الدوري الممتاز المصري لكرة اليد بفوز نادي بورسعيد بلقب البطولة اثر فوزه في المباراة النهائية على الزمالك ٢٣/٢٠ وبذا اصبح فريق بورسعيد من الفرق المنافسة للزمالك والأهلي على زعامة كرة اليد في مصر.

عن اسباب هزيمة الزمالك تحدث الدكتور كمال درويش المشرف على فريق الزمالك فقال : «.. هزيمة الفريق لا تعني ان الزمالك فقد زعامة كرة اليد فهو مازال بطلها محليا وافريقيا.. وخسارتنا بطولة الدوري الممتاز ترجع اولا لاصابة خمسة من نجوم الفريق الاساسيين بانفلونزا حادة قبل المباراة النهائية مع بورسعيد بيومين فلم يتدربوا ولم يظهروا بمستواهم العالي المعتاد في المباراة.

... والسبب الثاني ان حارسي مرمى الزمالك خالد المصري وباسم السبكي لم يوفقا في هذه المباراة وتسببا في العديد من الاهداف السهلة التي دخلت مرماهما.

.. أما السبب الثالث فهو ان حكمي المباراة لم يفطنا للأساليب غير الشرعية لدفاع بورسعيد إلا قبل نهاية المباراة بدقائق وتجاهلاها تماما طوال المباراة مما جعل السيطرة الغالبة لفريق بورسعيد...».

... وعن استعداد فريق الزمالك لبطولة اندية افريقيا المقبلة قال الدكتور درويش : «لقد عملنا على ازالة الرواسب التي علقت بنفوس اللاعبين بعد خسارتهم بطولة الدوري الممتاز وهم يعوضون هذه الهزيمة في البطولة الافريقية وهو معروف كأحسن فريق في القارة ذلك انه فاز ببطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري اربع مرات وبطولة الاندية الافريقية حاملي الكؤوس مرة واحدة وهو ما لم يحققه اي فريق افريقي من قبل..».

وهنا اسماء افراد فريق الزمالك الذي يدربه الكابتن سامي محمد علي وأبرز مميزاتهم :

ـ مدحت البلتاجي.. كابتن الفريق واكبر اللاعبين سنا يلعب جناحا أيمن وخبرته كبيرة في الملاعب.

ـ عبد الرحمن البوهي.. ظهير أيمن وهداف الفريق ويمتاز بتسديداته القوية.

ـ هشام نصر.. ظهير أيسر وهو القوة الضاربة بالفريق لما يمتاز به من طول فارع وبنية قوية.

ـ خالد فتحي.. قلب دفاع والعقل المفكر الذي يقود هجمات الفريق.

ـ أيوب دعبس.. جناح أيسر وصاحب أداء متميز في اقتحام منطقة المرمى واحراز الاهداف.

ـ حسام غريب.. نجم المستقبل يجيد التسديدات الصاروخية الخاطفة.

ـ حسام هارون.. قلب هجوم يؤدي دورا كبيرا في فتح الثغرات بدفاع الخصم.

ـ عمرو صلاح.. جوكر الفريق يلعب في اكثر من مركز.

ـ طارق جبريل.. لاعب دائرة يمتاز بالروح القتالية العالية.

ـ عمرو جلال.. جناح أيسر ويلعب في كل مراكز الهجوم.

ـ خالد المصري.. حارس المرمى الاول يجيد الذود عن مرماه ببسالة.

ـ باسم السبكي.. الحارس الثاني وأصغر اللاعبين سنا (١٦ سنة) يجيد صد ضربات الجزاء.


من لقاءات الزمالك والأهلي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ خامل ـ خصم.
٢ ـ ميناء بريطاني ـ واحد (بالاجنبية).
٣ ـ جسم ـ امارة عربية (معكوسة).
٤ ـ التعب ـ تقال عند الألم.
٥ ـ صوت البقر والغنم.
٦ ـ نجيب (مبعثرة) ـ حرف عطف (معكوسة).
٧ ـ قطع ـ ظرف الأخلاق.
٨ ـ واسع ـ نشف.
٩ ـ نزيل ـ نطبب.

عموديا:
١ ـ دولة امريكية ـ عكس.
٢ ـ اختصار.
٣ ـ حب ـ التواء ـ متشابهان.
٤ ـ للتمني ـ مدينة في الضفة الغربية.
٥ ـ مشعل ـ ظرف مكان.
٦ ـ مادة لاصقة ـ من الاعداد.
٧ ـ قدم.
٨ ـ من الألعاب الرياضية ـ في الرأس (معكوسة).
٩ ـ عز وقوة ـ حرف جر.

الكلمة الضائعة

تموين ـ اسامة
تسليم ـ جيد
حصار ـ جاهز
سماح ـ سهير
صيغة ـ منزل
انقاذ ـ برق
مظهر ـ رقم
موعد ـ عمل
خط ـ قوس
جميل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	ل	ا	ط	ة	م	ر	ق	م	١
ر	ي	ا	س	و	غ	س	ل	ا	٢
ق	م	ل	ع	ا	ه	ي	ن	ه	٣
ت	ج	د	ت	ي	م	ق	ص	ت	٤
ر	م	ع	ر	ن	ا	ة	ق	س	٥
ه	ج	و	أ	ذ	م	و	ح	ل	٦
ظ	ي	ا	ي	ل	س	ا	ط	ي	٧
م	د	ع	م	ن	م	غ	س	م	٨
ع	ص	ا	ر	س	ر	ه	ا	ع	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مخرج سينمائي مصري | هنغاريا


فرحة زملكاوية بعد الفوز باحدى البطولات الافريقية.

عبد الرحمن البوهي يسدد على مرمى الاهلي.

اتحاد الكرة المصري يتوصل الى تنسيق المواعيد بين المنتخبين المدني والعسكري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه الاخير على ان ينضم لاعبو المنتخب من العسكريين الى المنتخب العسكري الذي يسافر الى رومانيا بين ٢٠ و ٣٠ مايو (ايار) المقبل في معسكر اعداد بعد أن تم تعديل موعد بطولة العالم العسكرية لتقام في الفترة بين ١ و ١٥ يونيو (حزيران) المقبل على ان ينضم اللاعبون للمنتخب الاول اعتبارا من ١٧ يونيو استعدادا لمباراة كينيا يوم ٢٧ يونيو المقبل في تصفيات سيوول الاولمبية.

والمعروف ان المنتخب العسكري اوقعته القرعة في المجموعة الاولى التي تضم سورية والمغرب وايطاليا ـ وتلعب في الافتتاح سورية مع المغرب ومصر مع ايطاليا.

أما المجموعة الثانية فتضم بلجيكا والمانيا الغربية وقطر وزيمبابوي ـ وقد قرر المجلس الاجتماع مع مجلسي ادارة النادي الأهلي ونادي الزمالك لبحث تهجم مجلتي الناديين على الحكام وقد ناقش المجلس طلب سعيد الصفتي عضو المجلس ورئيس منطقة شمال الصعيد الذي يطالب باقامة الدوري العام الموسم المقبل من مجموعتين.. ولم يؤخذ قرار في هذا الشأن.

هذا وتم الاتفاق على اقامة مباراة الأهلي والترسانة في الدوري العام يوم ١٠ ابريل (نيسان) المقبل بدلا من اقامتها خلال شهر مايو (ايار) المقبل على ان يتجمع لاعبو المنتخب اعتبارا من ١٦ مارس (آذار) في معسكر استعدادا للقاء تنزانيا الاول يوم ٥ ابريل في تصفيات دورة الالعاب الافريقية.

وقد طلب المجلس ان يسافر المنتخب يوم ٢ ابريل ويعود يوم ٦ ابريل عقب المباراة مباشرة.

رسالة السودان الرياضية

كسلا مساعد مدرب الهلال لـ «الشرق الاوسط» : لاعبو افريقيا صغار السن والمستقبل لهم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازال خروج فريق نادي الهلال السوداني من تصفيات بطولة شرق ووسط افريقيا في كرة القدم مثار حديث جماهير الكرة السودانية.. «الشرق الاوسط» التقت والسيد محمد حسين كسلا مساعد مدرب فريق الهلال لسؤاله لماذا خرج الهلال وكيف يرى الفريق ؟

قال كسلا في حديث سريع : فريق الهلال فريق جديد يتكون في معظمه من لاعبين صغار السن وقليلي الخبرة باستثناء لاعبين أو ثلاثة ويحتاجون لجهد كبير من الجهاز الفني بصورة خاصة للارتقاء بمستواهم البدني والفني مع ضرورة الاحتكاك بمن هم اكثر خبرة منهم في ملاعب الكرة ولكن المستقبل لهم وما يؤكد ذلك ان امكانية الاستيعاب والتلقي مرتفعة عند معظم اللاعبين ويعزى ذلك اساسا لارتفاع المستوى الاكاديمي في المتوسط بجانب حب اللاعبين للتعلم ورغبتهم في التطور.

كما ان لاعب الهلال يختلف عن غيره اذ انه دائما ما يجد الدعم والمساندة من اكبر قاعدة جماهيرية بالبلاد مما توفر له فرصا اوسع نحو الشهرة والامجاد.

نعومة الأداء

وعن خروج الهلال من التصفيات التي جرت في أوغندا يقول كسلا اعتقد ان وجود الخبرة الكافية بالاضافة لطريقة لعب الهلال الناعمة التي لا تتناسب الاداء الافريقي العنيف هم سبب خروجه ولكن هذه النعومة التي يلعب بها الهلال ليست بالعيب الكبير ويمكن تلافيها بالاحتكاك المتواصل.

ويضيف «كسلا» : عن فريق ملاوي الذي هزم الهلال واخرجه من المنافسة ان طريقة لعب فريق باتا الملاوي هي الطريقة الانجليزية المعروفة بالكرة الاقتصادية وكسب المساحات عن طريق اللعب الطويل والعنف المتواصل على المدافعين بفرض فرض حدوث الاخطاء في منطقة الخصم ومن ثم الاستفادة من هذه الاخطاء.

واعتقد بأن مباراتنا مع فيلا في الافتتاح احرجتنا كثيرا لاننا نلعب لأول مرة وضد فريق يلعب في أرضه ووسط جمهوره وهزيمتنا منهم كانت تعني خروجنا واحباط معنوياتنا ـ اما اسهل المباريات فهي بالتأكيد كانت امام فريق الصومال الذي انتصرنا عليه بستة اهداف.

واخيرا تحدث كسلا عن الاهداف التي حققها الهلال قائلا : ما حققه الهلال في المنافسة انه وجد فرصة كبيرة للاحتكاك واكتساب المزيد من الخبرة استعدادا لمنافسات بطولة الاندية ابطال الكؤوس.

كسلا كان قد لعب للهلال في بداية السبعينات وكان من نجوم الكرة السودانية آنذاك ثم انتقل لنادي النصر الظبياني وأنهى حياته في الملاعب مع فريقه ثم عاد للسودان وأنهى دراسة الطب والتحق بالجهاز الفني للهلال ليعمل مساعدا للمدرب استاروستا اليوغوسلافي الجنسية.

محمد حسين كسلا.




فريق الهلال

إبحار

مفيد فوزي

● اذا كانت مسرات الرجل هي نجاحاته وطموحاته، فان مسرات المراة هي حبها ونوبـاتها المطلق في تلك العلاقة الحميمة مع رجل!

● فهمت لماذا كانت الاساطير اليونانية القديمة تصور الحب طفلا ذلك لان الحب هو الطفولة وهو البراءة، ونحن نحب المراة التي تثير دهشتنا وتعيد الينا طفولتنا المهاجرة.

● قالت لي «ابحث عن ذراع ذهبية ترسمني على خطوط كفيها وتنبيني في مساحات فكرها وذاكرتها.. تربط ضفائري الجامحة بمناديل شريانها الماسي الشوق والفهم».

● أحيانا تتعذر علينا امراة بذاتها، فنتوق لمعرفتها، وهذا ليس حبا. هذا انتصار في العلاقة بالمراة، لا اكثر!

● للمراة تعرف البداية وتتصور النهاية. فرغم شفافيتها فهي تقف على ارض واقع صلب. لها بوصلة نادرة بالف ذراع تحدد لها الجهات الاصلية والفرعية!

● الطبقية في الحب او السيطرة لا تصنع دفئا، انما برودة وقشعريرة ورغبة شديدة في الحاجة الى دفء التفاهم.

● المراة في الحب تعتبر رجلها «قارة» تكتشف كل تعاريجها. فاذا فشلت، احست انها في علاقتها بهذا الرجل وكانها في حلقة تنكرية واذا اعتبر الرجل ان غموضه يغري المراة اكثر، فهذا في الواقع «مدخل» لفضولها الانثوي ليس الا.. وليس عمودا ثابتا من اعمدة الحب!

● الغيرة هي الحب.. في ثياب متجهمة!

● المراة تتعلق اكثر بالرجل الذي يحتفظ لها بمفاعل طفولتها!

● المراة العاشقة تحب «الجوار» من المحبوب ولكنها تكره الالتصاق فان اكبر خطأ يقع فيه الرجل ان «يحاصر» المراة من كل جانب ليعبر لها عن عواطفه.

● الصياد في الرجل لم يرحل، بل اخذ صورا عصرية!

● على الرجل المجرب الذكي ـ ذكاء القلب ـ ان «يقرأ» محبوبته ويعرف متى يقترب ومتى «يصنع» مسافة الشوق!

● اذن المراة لا تتحمس لكلمة حلوة صادرة من المحبوب الا اذا كانت اذنها «مستعدة لالقاء البذور» ساعتها يحدث الاخضرار والنمو، ومن الذكاء ان تعرف متى تصلح الارض للحرث والبذر!

● المراة لا تطيق لعبة الكراسي الموسيقية في الحب. انها تختار مقعدا، واحدا وتتشد اليه. وربما كان من اخطاء بعض الرجال انهم يجربون مع اي امراة لعبة الكلمات المعسولة غير عابئين اذا كان هناك حب في حياتها يملأ كيانها ام لا!

● لا تقع في خطأ حب الذات الى حد الهوس والنرجسية فحينئذ لن تجد مساحة، ادنى مساحة لاي مخلوق آخر يتمنى لن تكون مريضا فيسهر بجوارك!



حكمة اليوم

إذا ساءت النية أصبح للمزاح أنياب!

(بير الحلوة!)



شادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

توقف مشروع فيلم «عبد بير الحلوة» الذي ينتجه ويشارك في بطولته سمير صبري والسيد صلاح ابو سيف.

كان سمير قد اتفق مع صلاح ابو سيف على اخراج الفيلم مع الفنانة شادية على البطولة وذلك بعد اكثر من ٢٥ سنة من لقائهما لاول مرة في فيلم «شباب امرأة».

سبب التوقف ان صلاح ابو سيف يتقاضى اجرا قدره ٥٠ الف جنيه وهو الاجر نفسه الذي حصل عليه مقابل اخراجه فيلم «البداية» والميزانية التقديرية للفيلم حتى الآن ٤٠٠ الف جنيه.



وَحِينَ تَعودُ.. يَعودُ الوُجودْ
يَمدُّ ذِراعَينِ مفتوحَتيْنِ..
إليَّ.. ويُصبحُ قلْبي خَفيفاً
يغنّي كطيْرٍ سَعيدْ

● فدوى طوقان / فلسطين

مهرجانات في ذكرى الكوكب!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

مهرجانات ثقافية وشعرية ومسرحية تقام في قرية (طماي الزهايرة) بالمنصورة ـ التي اسرت لويس التاسع ـ في ذكرى رحيل الفنانة العربية كوكب الشرق ام كلثوم.. يتناول المهرجان حياة الفنانة الكبيرة وانجازها الغنائي ورحلاتها العربية وحفلاتها على اكبر المسارح العالمية بالاضافة الى عروض مسرحية ولقاءات شعرية على مدى اسبوع كامل.

معروف ان ام كلثوم لاتزال ـ رغم رحيلها منذ احد عشر عاما ـ تتربع على قمة الاغنية في مصر والعالم العربي.

كلام شعبي

خِلافُ العَرب والمسْلمين. هَتيكا.. وبابْ رزْق للاعْلامْ
ضَجّةْ خلافْ الرّوس وامْريكا.. كلامْ يمازِح كَلامْ
والمسْتَفيدْ يسقّم وَريدْ مَرْيكا.. تِحلِم بيوم السّلامْ
وقالُوا لِكُمْ يَاكمْ. كَمْ أرْض شِربتْ دَمْ وعِطشتْ من الأوْهامْ
وقـالوا: بسّ اخصرك من قَولهم يا فْلانْ.

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

من عيون الشعر

طُغيانُ الموْجِ عَلى الموْجِ!

شعر: عبد العليم القباني

مَا عَلينا أنْ طَغَى الليلُ وَماجتْ ظُلمَاتُهْ؟
وثَوى العَصفورُ في العُشّ وغامتْ نَظراتُهْ
لحنُه رِعشَةُ مقرورٍ تهاوتْ نَبَراتُهْ
أخرستْه ثورةُ الريحِ فجفّتْ نَغماتُهْ
مَا علينا والصِّبا مِلْكُ يدَيْنا رَغَباتُهْ

* * *

مَا علينا أنْ طغَى الموجُ على الموجِ جبالاَ
ورَأى الملاحُ في اليمّ من الموتِ ظِلالاَ
حارت الدّفةُ في كفّيهِ يأسًا وضَلالاَ
الرّياحُ الهُوجُ لفّته يمينًا وشِمالاَ
والغيومُ السُّود غطّتهُ فمَا أبقتْ مجَالاَ

● **معاني الكلمات:**

● ترّ الطائر: صوت صوتا مكررا

طرائف وظرائف

بين رثاء الحمير ومديح الكلاب

كنت تساءلت في مقالي المنشور في هذه الصحيفة الكريمة يوم ١٩٨٦/١٠/١٥، بعنوان (من ذم الارهاب الى تفضيل الكلاب)، اذا كان شعراء فرنسة قد مدحوا الكلاب او رثوها كما مدح شعراء العرب الحمير والكلاب، او رثوها. فتلقيت عدة رسائل يسالني اصحابها اذا كان شعراؤنا قد رثوا الحمير حقا، او مدحوا الكلاب، وجعلوها بمنزلة بني آدم.

والواقع ان بعض شعرائنا القدامى عنوا بوصف الحيوانات الاليفة واحبوها، ومدحوها ورثوها. ومن اقدم من عني بذلك (جهم بن خلف المازني) الاعرابي، الذي كان معاصرا لخلف الاحمر والاصمعي. فقد كان له شعر مشهور في الجوارح من الطير، والحمام، والحشرات. لكن هذه العناية بلغت الذروة فيما قدمه بعض الشعراء من رثاء او وصف للقطط او القماري، او الديكة، كما نجد عند كشاجم، وابن معمعة الحمصي، وديك الجن، وأبي العلاء المعري من شعراء المشرق، او عند ابن نتة (بنونين، الاولى مكسورة، والثانية مفتوحة مشددة) الجياني الاندلسي، او عند ابن زريق (بضم الزاي) الكاتب. وقد أوتيت الحمير حظا وافرا من الثناء والرثاء. وورد ذكرها في القرآن الكريم، والامثال والاشعار. ومنها:

وما عن رضا كان الحمار مطيتي
ولكن من يمشي سيرضى بما ركب.

وأقدم ما علق في ذهني من رثاء الحمير ما ذكره أبو الفرج الاصبهاني في كتابه النادر الطريف (أدب الغرباء) الذي كنت حققته عن نسخة وحيدة في العالم. فقد حكى ان رجلا كان له حمار فنفق (أي مات). فحزن عليه، ودفنه، وبنى عليه قبة، ورثاه بابيات كتبها على بابها، وهي:

الا يا حمارا كان للحمر سابقا
فاصبح مصروما على السيب من قبر
جزيت مع القت الشعير مغربلا
واسكنك الرحمان في جنة الحمر

فهذا رثاء لطيف ذكر فيه من مزايا حماره أنه كان يسبق الحمير، ودعا له ان يجزيه الله لطعامه القت (أي القصفصة)، والشعير المغربل، وان يسكنه في جنة الحمير، ظنا منه ان للحمير جنة خاصة تنعم فيها.

وفي العصر المملوكي برع شعراء مصر في رثاء الحمير. وقد ذكر المؤرخون ان مما اشتهرت به مصر: الحمير. ومنها نوع لا يوجد مثله في غيرها من البلدان. وكان من أشهر شعراء الحمير الشاعر المتفنن ابو الحسين الجزار (واسمه يحيى بن عبد العظيم). كان كما وصفوه أحد فحول الشعراء في زمانه، ظريفا خفيف الروح. وكان جزارا بالفسطاط. وقد اوصله ظرفه وشعره الى الملوك والسلاطين. وتوفي سنة ٦٧٩هـ. وكان له حمار يألفه ويحبه ولا يفارقه. فنفق فبكاه ونظم القصائد الكثيرة في رثائه. وقد جمع أحد الادباء مراثيه في حماره في مجلدة جيدة. ولم يتح هذا الحظ لكثير من بني آدم.

فمما رثى به حماره، ووصف به حاله:

ما كل حين تنجح الاسفار
نفق الحمار، وبارت الاشعار
خرجي على كتفي، وها انا دائر
بين البيوت كانني عطار
لم أدر عيبا إلا انه
مع ذا الذكاء يقال عنه حمار
ولقد تحامته الكلاب واحجمت
عنه، وفيه كل ما يختار

وكان للسراج معاصر يقاربه في جودة النظم، اسمه (عمر بن محمد السراج)، وكان وراقا، ويسمى (اديب الديار المصرية). وكان عنده حمار اتخذه صاحبا ورفيقا. فسقط يوما في بئر فنفق. فحزن عليه. وارسل ادباء مصر ورؤساؤها اليه يعزونه. وممن عزاه الوزير تاج الدين محمد ابن حنا (بكسر الحاء وتشديد النون)، الذي قال عنه الصفدي: انتهت اليه رئاسة عصره في السؤدد ومكارم الاخلاق. وكان شاعرا. فكتب اليه:

يفديك جحشك إذ مضى متردبا
وبتالد يفدى الاديب وطارف
عدم الشعير فلم يجده ولا رأى
تبنا، وراح من الظما كالتالف
ورأى البويرة غير جاف ماؤها
فرمى جشاشة نفسه لمخاوف
قوم يموت حمارهم عطشا لقد
ازروا بحاتم في الزمان السالف

فأجابه السراج شاكرا له تعزيته، مثنيا على حماره، بقصيدة على القافية نفسها، وصفوها بأنها في غاية الحسن. منها:

ولكم بكيت عليه عند مرابع
ومراتع رشت بدمعي الذارف
يمسي على عسري ويسري صابرا
بمعارف تلهيه دون معالف
وقد استمر على القناعة يقتدي
بي، وهي في ذا الوقت جل وظائفي
ودعاه للبئر الصدى فاجابه
واعتافه صرف الحمام الآزف.

الى آخر القصيدة.

وقد وصف السراج نفسه راكبا حماره. وكان هو اشقر ازرق العينين. فقال:

من رآني والحمار مركبي
وزرقتي للروم عرق قد ضرب
قال وقد أبصر وجهي مقبلا
لا فارس الخيل، ولا وجه العرب.

ولا يتسع المقال للاطناب في وصف الحمير ومراثيها. لكن الموضوع ذو سعة. وهو دليل على رقة قلوب المسلمين ورهافة احساسهم، ورأفتهم بالحيوانات الاليفة التي يختارون رفقتها. لقد كنا كذلك قبل ان يتمدن الاوروبيون ويهتموا بها. وليس ادل على وفائنا من اننا رثينا الحمير، وان احد شعرائنا خص حماره بمراث جمعت في مجلدة. ولا اعرف مثل ذلك في اداب الامم الأخرى، وحتى الوجهاء والرؤساء كانوا يعزون اصحابها لفقدها، وليس هذا بقليل.

● جدة

الدكتور
صلاح الدين المنجد

● الخيط الابيض

رسالة من السيّاب!

● خيرة الشيباني

● تتهاطل البيانات تهاطل المطر، وتتناسل عبر وكالات الانباء ولو احصينا حروفها لتجاوز عدد الموتى، والقتلى في حرب دخلت سنتها السابعة. فلو كان طفلا لدخل الصف الثاني بالمدرسة، لتعلم كثيرا، ولدخل مرحلة لجم طاقة اللعب فيه وتقنينها، يختصرها في الزمن، ويطورها من حيث النوعية. يدخل هذا الصراع ـ الذي لا بد منه ـ عامه السابع والكلمة العربية خارج ساحة المعركة، مازالت تجادل في مراتب اللعب وتقيس ابداعها بمساحة البياض فيها، وكل ما يحيط بها ملون ومتعفن ومتجاوز حدود القرف...

تتهاطل الانباء حول الزحف على البصرة، تنكرت ذلك الحشد الهائل الذي إلتف ذات صباح ممطر بنصب السياب، وتذكرت بعض الذين اسرعوا الى التقاط صور لهم بجانب ذلك الهرم البرونزي الحي، والذي اعطى بظهره الى شط العرب، ومن ورائه جحافل الغزاة، وكأنه يقول لهم: انا انظر الى داخل مدينتي، الى عمق بلادي، والى حلم امتي، انا لن انظر اليكم، ولن اترصدكم لانكم لن تمدوا ولن تقتلني طلقتكم الغادرة.. ها انا استدير جهة الصيرورة والحياة، فلقد لازمت مراتب الموت كثيرا، وهي غرس لن ينفع فيه أي سهاد في تربة هذا الوطن...

تنكرت الذين هرولوا لصورة بجانبه حتى يقنعوا انفسهم بانهم بمستوى عظمته.

لم تستفزني تلك المشاهد لحظتها، بل رأيت فيها حالة طبيعية خاصة وان السياب حاضر، وموجود حتى في اعظم الشعراء فينا، لكنها اليوم برزت امامي في شكل اقنعة بشعة.. هؤلاء الادباء عادوا الى دفء بيوتهم، والى أرائكهم المريحة، الى منتدياتهم وأثاثهم الشعري، عادوا الى صفاء خلوتهم، ولم يكن ذلك اللقاء في ذاكرتهم الا مادة سياحية، ولم يكن سياب البصرة إلا تمثالا جميلا وصورة في اليوم الذكرى.

عاد ذلك المشهد، والبصرة تستشهد ويقرع ابوابها جنود الفرس، وهذا السياب شامخ ثابت في مكانه، لكنه تمنى لحظتها وجود ذلك الحشد الكريم ليعطيه شحنة من الدفء، وليرد اليه جزءا مما قاله يوما، وحتى يمنحهم مرة أخرى فرصة المشاركة في الفعل العظيم... الفعل التاريخي، والفعل الذي يهب مادة الابداع وصفة الريادة والعظمة، تمنى لو كانوا الى جانبه، ليس للدفاع عنه، فهو الاقدر، لكن حتى لا يكون انانيا... ويستأثر لنفسه مكرمة هذا الفعل، وحتى يشعر كل عربي انه طرف، وانه لم يعد يقبل بدور النيابة عنه حتى وان كان ثمن هذا الفعل هو الموت، ولكنه موت جميل... محمل لالف معنى ـ الشهادة.

ما سر هذا الصمت او هذه اللامبالاة؟

واين الاقلام التي تتميز بثرثرتها وانخراطها في القضايا المفتعلة... والوجود اضحى سؤالا، والصراع تفتق على كل الارض العربية، وتجاوز مساحة الورقة.

يا ايها الشعراء والادباء والمحدثون:
ـ هذا سيابكم يهدده مطر من رصاص.
ـ هذه حداثتكم يريدون خنقها.
ـ وهذا لسانكم يحاولون اثقاله بلكنة اعجمية..
ـ هذا سؤالكم في خطر. وهذه حبيبتكم وعشيقتكم في خطر. هذه جماليتكم وجوه بشعة لا بصمة للحياة فيها.
ـ هذا شعركم: عمل من رجس الشيطان، سوف يعدم كل من يخط حرفا، ويرى في الكون انشودة للمطر...
ـ هذا سيابكم الذي كتب لكم مثقفي فلسطين ومصر والشام وتونس والجزائر والمغرب اجمل ما خلد في حركة تحرركم الوطني: يوم الطغاة الاخير: اغنية ثائر عربي من تونس لرفيقته، بور سعيد، جميلة بوحيرد، رسالة من مقبرة: الى المجاهدين الجزائريين، قافلة الضياع (فلسطين) وعشرات القصائد الأخرى.

هذا السياب الذي رأى فيكم امل الامة وفجرها المقبل، يحاولون دوسه والعبور على هرمه كمدخل للقضاء على هاجمه وحمله، وتحطيم شباك وفيقة، تلك العاشقة النائمة في اعماق ذاكرتكم الشعرية، ان لم تكن مادة ابجديتكم وشعركم..

هذا السياب من قاع قبره يصيح:

يا اساطين الحداثة ارجو ان يستطيع كل واحد منكم رؤية نفسه وان يمنع هذه الامية الزاحفة من ان تجعلكم تتقمصون هويلتها...

يا شعراء الحداثة، هل تقبلون بموتي مرتين، وتبيعون تزوير رموزي ورموزكم الحضارية؟

يا شعراء الحداثة: ان الذي دك قلاع الرتابة والهب اغوار الكلمات، ومزق سود الاستار حتى انهلت الشمس على ديار اشعار كم من قاع قبره يصيح، فهل من مجيب؟

ان ما نستطيع القيام به بسيط ويسير، اعلان من مثقفي العرب وشعرائهم عن تكوين لجنة مناصرة السياب، حتى نعيد له صرخته باتجاهنا بالرغم من أن لا وقع للكلمات، وهذا الرصاص، وهذه القنابل سمفونية للموت في مواجهة للحياة، لكن يا احبابنا الشعراء، ما يشفع لنا هو ابتسامة السياب، ف:

«الى الملتقى وانطوى الموعد
وظل الغد
غد الثائرين القريب
يدا بيد من غمار اللهيب
سنرقى الى القمة العالية
وشعرك حقل حباه المغيب
ازاهيره القانية».

● تونس

تقويم الانتاج الثقافي في المغرب خلال الثمانينات!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

حول موضوع (الانتاج الثقافي في المغرب خلال الثمانينات، حصيلة وتقويم) نظم اتحاد كتاب المغرب ايلما دراسية بمشاركة مجموعة من الادباء والمثقفين.

واشتملت العروض التي قدمت على تقويم اهم النتاجات الثقافية في المغرب خلال فترة الثمانينات، وتوزعت المداخلات الى محاور تناولت قضايا الابداع بالمغرب خلال الثمانينات، واشكالات التفكير النقدي والمسالة الثقافية. وفيما يلي رصد موجز لبعض المداخلات:

قضايا الابداع الشعري:

ركز الاستاذ بنعيسى بوحمالة في هذه المداخلة على عقد مقارنة بين حصيلة الانتاج الشعري في الثمانينات والستينات والسبعينات مبرزا خصائص كل مرحلة، نوعية الكتابة والصور المرجعية التي تحكمت فيها.



بنعيسى بوحمالة

وقدم جردا بالدواوين التي صدرت ما بين سنة ١٩٧١ و ١٩٨٠.

وحول شعر الثمانينات اوضح الباحث انه لم يصدر سوى ثلاثين ديوانا شعريا، كما تميزت المرحلة بظهور اصوات نسوية، واستمرار بعض الشعراء في مسيرتهم الشعرية، وتحول شعر الثمانينات الى ما يشبه (الضفة).

وحدد الباحث بعد ذلك اهم الاتجاهات الشعرية المهيمنة خلال فترة الثمانينات في اتجاه واقعي، واتجاه حداثي، واتجاه واقعي سحري، وخلص الى ان الكتابة الشعرية في المغرب (تعيش في مأزق يمكن رده الى جذوره النفسية والتاريخية العميقة، أي عدم الجرأة على القول الشعري).

اذا زاغ الشعر

تساءل الناقد نجيب العوفي في مداخلته عن مدى ما قدمته القصيدة المغربية خلال فترة الثمانينات وما اخرت؟ ومدى اسهامها في المعترك الثقافي؟ ومصداقية شعريتها ومشروعيتها كخطاب ابداعي؟

واوضح ان اطلاق لفظ (قصيدة) يتم بكثير من التعميمية، وان ربع قرن من وجودها هو (سجل ملغوم بالمعاناة).

وتحدث بعد ذلك عما سماه بـ (الزيغان الشعري) ويقصد به استخفاف الشاعر بالمقاييس والحدود المتعارف عليها، ومستعرضا بعض النماذج عن ضعف اللغة وضعف الاحساس والموسيقى في بعض القصائد.

الرواية المغربية

تناول سعيد يقطين في عرضه مسار الكتابة الروائية بالمغرب خلال فترة الثمانينات من خلال ارقام احصائية منذ سنة ١٩٨٠ حيث بدأت الرواية تعرف اهتماما متزايدا.

ومن خلال احصائية ضمنها العرض الذي قدمه يتضح انه في سنة ١٩٨٠ ظهرت ست روايات، وفي سنة ١٩٨١ ثلاث روايات، وفي سنة ١٩٨٢ ظهور اربع روايات، وعرفت سنة ١٩٨٣ ظهور تسع روايات، وسنة ١٩٨٤ عرفت ظهور ثماني روايات، وسنة ١٩٨٥ ظهور خمس روايات، واخيرا سنة ١٩٨٦ عرفت ظهور خمس روايات.

ولاحظ الباحث ان هناك تأثيرا واضحا في الكتابات الروائية المغربية بالغرب، كما ان هناك قلة في المتابعات النقدية.

المسالة الثقافية

تحدث عن هذا المحور الناقد محمد برادة الذي اكد ان موضوع المسالة الثقافية خلال الثمانينات في المغرب لا يخلو من صعوبات، لانه لا يمكن عزل المسالة الثقافية في صيرورتها ووجودها ووظيفتها وتفاعلاتها عما سبق وعما يشكل افقا للتطور، مضيفا بأن الثقافة اساسا مرتبطة بالوعي وبالتاريخ وايضا بالهوية، ومن ثمة فهي منغرسة في صلب المجتمع وبتاريخه وتتكون ببطء اكثر مما يمكن ان يلاحظ بالنسبة لمجالات التنمية.

بعد ذلك قسم مداخلته الى قسمين: قسم خاص بالجوانب المتصلة بوجود المسالة الثقافية والجانب الآخر هو جانب وجود الثقافة في المجتمع المدني باعتباره يفرز صيغا للممارسات للانتاج الثقافي تكون مشتملة على تعبيرات عميقة ومتواصلة.

وفي مجال المجتمع المدني وممارساته الثقافية سجل الباحث كون هذا الانتاج منذ الاستقلال يعتبر المجتمع المغربي منطلقا للدراسة والتحليل ومصدرا لاستيحاء مختلف اشكال التعبير الفني تطلعا الى تجاوز الرؤية الاستعمارية وتجاوز تركتها ملاحظا وجود اتجاه لبلورة ممارسات ثقافية مغايرة فالجمعيات الثقافية العديدة والمختلفة أبانت عن فهم مغاير يحاول فهم الاشياء الجديدة والتفاعل معها، واتخذ ذلك شكل اصدار مجلات.





محمد براده

همسة

● ناهد عصمت الشوا

على أجنحة الزمن

● فلنعترض على البسمات.. فلتتسع وتصبح ضحكات، فالضحكة جمال فرح يتلكم.

● حين توقد قناديل، نسافر ونترك مرحلة معتمة، نحول البداية الى نور ونرتحل على سفينة شراعية تبحر نحو الشمس بهدوء.. يهدأ الموج وتغني الحقيقة.

● لقد صار «اللاتامل» مشكلة العصر وقد اصبح «التامل» تمنيا في الوقت الضائع، حلما يتكسر تحت الاقدام الراكضة في شوارع اشجارها تتسابق واقمارها تهرب نحو الوجه الآخر من ليل ونهار بلا ضجيج.

● حين يضيع جهدك في زحمة الواقع والاحتياج ويسرق منك بكل سهولة باسم المجتمع تخاف ان تتعب من جديد ولا تستمتع بالنتيجة لوحدك.. هل هذا هو مبدأ الانانية؟! لا اظن بل هو مبدأ بنائي للكيان والذات.

● كان الليل مشرعا صفحته للهواء يجدف في الزمن، والقلاع انتشرت حول النفوس تخفي صدقها وجمالها، حيث تلك الصورة الغامضة المعنى تواجد انسان يحارب الموج مبحرا نحو نهار جديد في عالم مغطى بالاقنعة.

● سرى بين الناس قديما وحاضرا ان الفلسفة موضوع لا يتعامل معه الا عقول من طراز خاص ومتميز وهم (اصحاب العقول) لناس نظريون يتعبون عقولهم في حل نظريات وشواهد الى الخيال اقرب منها الى الحقيقة في رأي هؤلاء الناس لجد مخطئون فلقد تميز الانسان عن الحيوان بفكره وقوته العقلية، لذا على الانسان ان يزاول التفكير كمهنة انسانية تتحكم بكل الوظائف الحياتية.. فتحليل الافكار ومناقشتها هو الاستيعاب للاسباب والنتائج ولخذا بذلك يتغير الحال الى احسن الحال اعتمادا على الفلسفة المنطقية للاحداث فتصبح الحياة فكرية ومعنوية كاملة الجمال.

● على اجنحة الزمن تغني عصفورة زاهية الريش صوت الفجر حين يصحو وتتثاءب الشمس حين تغيب.. لتمر السنون تدندن في ثوانيها رتابة الاغنية اليومية القيمة!



أرْجعُ في اللّيْلِ
أحمِلُ في صَدْري جِراحَ النّهارْ
يثقلني ظلّي
وتكتَسي رُوحي ثيابَ الغُبارْ

● د. غازي القصيبي / السعودية



رسالة اليوم

من / سلوى محمد موصلي
جدة ـ المملكة العربية السعودية

الصحافة والناس

تعددت اراء الكثيرين حول دور الصحافة في المجتمع. حيث ان غالبية الافراد يقراون الصحف اليومية كلها او احداهـا، فالصحف في متنـاول الجميع وسعرها مناسب وتتناول مواضيع منوعة مختصرة، وذات تاثير سريع وفعال على القارىء أيا كان درجة ثقافته وعمره ونوعه.

وشكى البعض من قلة اهتمام الجرائد اليـومية بـالمواضيـع الطبية، الاجتماعية، الدينية حيث تتناولها الصحف باسلوب تخصصي بحت في معظم الاحيان. والافضل ان تعالج بعض المواضيع المختلفة على اساس اتصالها المباشر بالمجتمع المعاصر، قضاياه وظواهره التي يحتار فيها الافـراد ولا يجدون لها جوابا سليما عصريا يكون مستودا الى الشرع والسنة وعرف المجتمع واراء اهل التخصص والعلم ليكون الرد قريبا من معاناة القارىء.

واي مجتمع معرض لظواهر وقضايا تتوالي عليه من زمن لزمن. وهذا لن يتوقف طالما امتدت الحياه بنا. فيوجد كل جديد وغريب (سيء او طيب) وارد على المجتمع بحكم عوامل التأثير والاتصال المتنوع الاشكال والقوة. ويفرض نفسه قسرا شئنا ام ابينا. ولا بد ان يكون عندئذ لكل مجتمع اسلحته لمواجهة تلك المتغيرات القهرية العصرية. ولدينا في مجتمعنا الاسلامي سلاح الشريعة الاسلامية، وهو سلاح قوي وعالمي وصالح لكل زمان ومكان ولكل الاحوال. الى جانب السنة النبوية الصحيحة وتراث الجدود والعالم الحديث المستمد صوابه واستمراره من اوامر الله ونواهيه.

ولقد تناولت جرائدنا اليومية المحلية، الظواهر والقضايا التي تفرض نفسها على مجتمعنا واثارت صحافتنا حولها الراي العام للوصول الى حلول سليمة وتنوير الفرد ومناقشته في الامور التي تهمه وتحيره. سواء دينية، اسرية، طبية، اقتصادية وعلمية ومن ذلك: اطفال الانابيب القوائد البنكية ـ الخدم والعمالة ـ التضخم والطفرة الاقتصادية ـ الفيديو ـ غلاء المهور الى أخر ذلك من قضايا تحتاج لفهم وتنوير.

ولاشك ان كل فرد منا تواجهه احيانا تساؤلات لا يعرف لها جوابا صحيحا واقعيا في امور مختلفة. وينتظر ان يجد الجواب عند اهل الرأي. ولا يكفي عندئذ ان تكون الاجابة والتنوير عملية فردية وتنتهي. فـالافراد جميعـا يعيشون نفس المعاناة. ومن هنا نقول ان الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى تقوم بهذا الدور الرائد لتنوير الرأي العام بما يخصه من واقع حياته كنوع من (الوقاية الاجتماعية).

وتوجد ظواهر جديدة يشكو منها الافراد فقد انتشرت (ظاهرة الطلاق) وتصدع الاسرة وايضا (عزوف الشباب عن الزواج بالجامعيات) وبديهي ان لا تعالج تلك المواضيع على انها مجرد مشكلات فرديـة يعالجهـا الافراد بالثرثرة والنصيحة المؤقتة. بينما الحلول واضحة في شريعتنا الاسلامية التي احتـوت على ردود مبـاشرة وصريحة في امـور الزواج والاسرة والحقـوق والواجبات التي لا بد ان تؤخذ في الاعتبار من بداية عقد الزواج بدلا من انشغالنا بالفرح والعزائم والمهور والشبكة وهي امور شكلية.

ـ وقد سمعت شكوى اخرى من امرأة في موضوع طبي حيث احتاجت لمراجعة اكثر من طبيب طلب منها واحد منهم اجراء عملية فيما تشكو منه كعلاج والطبيب الثاني قال انه لا داعي للعملية ويكفي العلاج الدوائي. فمن تصدق يا ترى؟ فهي تخشى ان تسوء حالتها عند اهمال العملية وتخشى ايضا ان تتسرع ما دامت حالتها لا تستدعي الجراحة.

وكثير كثير من الاسئلة تحير الافراد ولا يجدون جوابا واقعيا. بل نسمع ونطالع مواضيع طبية بحتة عن الامراض والعلاج. وعن نصائح في طاعة الزوج والاهتمام بالابناء باسلوب روتيني بعيد عن واقعنا الحي ومشاكلنا التي تعاني منها واساليب العلاج والوقاية الجذرية.

ساعة ميلاد

الزمن كـان لحـظة تـدور في رحى الايام كنا، انا وانت والزمان شهودا في مسرح ذات ليلة عيناك تطل في وجهي.. انـوار تغمـرني تبهـرني.. تـدهشني واقاوم احساسا يتوالد في داخلي ينمو ويكثـر كالامـواج تبحث عن الحقيقة. تقاوم حتى ترتمي في حضن الشاطىء لكنها تتفتت وتتلاشى لتتكون من جديد لتبدأ الرحلة. الشوق في عيني يتفجـر دموعا وعيناك تسافران كاشواقي بلا شراع في رحلة حب لا تعرف المراسي.. المعـاني تتكـاثـر اكبـر من طاقـاتي.. أهرب.. يشدني الحنين الذي يعزف في قلبي كل النغمة النبضات.. اليك اعود لأنك الملاذ.

ونظرتك تعوض في اعماقي تحدثني عن مولدي.. في عينيك اتـوجع سـاعة الميـلاد.. الدهشة تلجم حتى صـرخة المولود في سماء حنانك لكني اقـاوم.. أتأمل هذا الوجه المشرق وهو يرسل كل الاشواق يلفني والليل والاحـلام.. في لحظة صفاء اتمنى واتمنى وأنا ارشف من احلام الساعة الوردية كل الانهار ولا ارتوي.

وعيناك مازالتا تحدقان تسافران في عمري كحزمة ضوء ترسلها الشموس لا تعرف الحدود ولا الفواصل تخترق كل الامكنة في حناياي الحب يغمـرني يملأ رئتي.. اتحدث حبا.. اتنفس حبا.. ازفر حبا أتحسس كل شيء حبا.. أتأمل هاتين العينين يلفهما النعاس لترتاح من وهج الاشواق في رحلة حب كانت.. في كل مراحلها تتحور بالوان الدهشة حتى تطبق كل الالوان في غمضتها..

. وأنا تهاجمني الذكرى ومازال المكان والزمان يفيضان بالحب.. تتسلل خيوط الفجر لتعانق الاشراق في ذاتي وصوت الزحام في المدينة الصاخبة يترامى الى اذني.

مملوءا منها اخرج حتى يخيل إلي ان كل الاشياء تغازلني.
وكل الاكوان بالحب تحاورني!

عمر مصطفى عثمان نصر

قطرات ندى

همسك قطع صمت الليل حتى قلب الاستيـقـظ الفجـر واسـدل ردائـك الفضفـاض كضوء البدر فقلت: ابدر ذاك! ام؟ فقاطعتني بل عروس السحر في ضوء البدر..

نظرت الى الافق فيمناي ويسـراي فغمغمت أأنا في حلم ام هو طيف الفجر فتبسمت فتساقط اللؤلؤ من ثناياها وأنا مازلت في رجفي فتوارت عني رويدا ثم دنت فتلك سيمفـونية لم اسمـع مثلها قط! تراقص من حـولي كل كـائن يقظ فمازلت في حيرتي ورجفتي حتى اسدل ستار الفجر.

سليمان احمد معلم



رثـاء هيفـاء

قال الشاعر داعيا:

قـرب الـرحيـل الى ديـار الآخـرة   فـاجعل الهي خـير عمـري آخـره
فلئـن رحمت فـأنـت أكـرم راحم   وبحـار جـودك يـا الهي زاخـرة
أنس مبيتـي في القبـور ووحـدتي   وارحم عظـامي حين تبقى نـاخره

لم يسبق لي ان رثيت احدا قط في حياتي ولكنها المفاجأة المؤلمة اعتصرتني وجعلتني ابوح بهذه الكلمات.

لا ادري كيف ارثيك ؟؟ أأعزي نفسي أم أعزي والديك.

منذ ايام قلائل فوجئت بل فجعت بنبأ وفاتك. انتابتني حالة من الخوف والألم والدهشة والذهول. لم اتمالك نفسي من البكاء الحار. فلا يملك الانسان المؤمن في تلك اللحظات الاليمة سوى الاسترجاع والاستغفار عما سلف وكان من ذلل او عصيان والتسليم التام والمطلق بقضائه وقدره سبحانه وتعالى فالروح يضعها الخالق جل شأنه امانة في الجسد عند صاحبها وحين ينادي المنادي يلبي الانسان النداء، وتعود الامانة لخالقها وكل الاحباب والاقارب والصحاب آملين وراجين حين يوارون الجسد في التراب المغفرة والثواب ودخول الجنان ونيل الاحسان من رب كريم غفور عظيم. ولكن يصعب الفراق وتتماوج الدموع في الاحداق ولولا بلسم النسيان لما عاش على ظهر الحياة انسان.

حانت المنية .. في لحظة معنية.
نادي المنادي من السماء .. فلبيت يا هيفاء النداء ..
خيال طفولتك يداعبني .. وشبح موتك يلاحقني ..
كنت اراك منذ الطفولة .. كغصن بان بين الاغصان ..
يتمايل بالحب والحنان .. ويتراقص على انغام الاحلام ..
لازلت اذكرك .. زهرة برية ندية ..
وقفت يافعة على عتب الحياة .. في ريعان الصبا وشباب الفتاة ..
فجأة ذهبت من دار الحياة .. الى دار المنون باذن ربك الغفور ..
نقية الاصل تقية الاب .. راضية الام .. مرضية الاهل ..
فاللهم يا الهي اجبر كسر .. القلوب يا رحيم يا ودود
واسبغ عليهم بفضلك .. الصبر والجلود.

مها علي شويل ـ الرياض

رحيل عالم عربي بارز

انتقل الى رحمة الله تعالى الدكتور محمد الطيب القصاب عن سن تناهز الستين سنة درس دراسته العليا في الطب بفرنسا باريس وعمل طبيبا بمستشفيات باريس فرنسا وخاصة بمستشفى (كوسان) وتتلمذ على كبار الاطباء الاخصائيين وفي سنة ١٩٦٤م عاد الى تونس الخضراء حيث عين جراحا بالمستشفيات التونسية في ٢٣ اكتوبر ١٩٦٤م ثم رئيسا لقسم جراحة الهيكل العظمي بمستشفى (ارنست كونساي: الرابطة).

في ٨ مـارس ١٩٦٥م وفي سنـة ١٩٧١م كان العنصر البارز في تأسيس مركز جـراحة الهيكـل العظمي بقصر السعيد وعين رئيس قسم به ثم مديرا له وسمي استـاذ مبرزا بكليـة الطب في تونس ثم ارتقى الى مرتبة الاستاذية بالكلية المذكورة وله الفضـل الكبير في تكوين نخبة من اطباء الاختصاص في جـراحـة الهيكـل العـظمي وتقـويم الاعضاء وله اعمال عديدة في ميـدان البحث العلمي وكان عضـوا بـالجمعية الفـرنسية لجـراحة الهيكـل العظمي والرئيس المؤسس لنظيرتها التـونسية وكان المشرف على الجمعية التـونسية للقاصرين عن الحركة العضوية. لجأت الى خبـرتـه بعض الدول الصـديقـة والشقيقة وفي هذا النطاق يندرج تحوله بـطلب من حكومـة النيجر الى مـدينة نيـامي للاشراف عـلى تأسيس مـركز لجـراحـة الهيكـل العـظمي وتقـويم الاعضـاء وقد وافـاه الاجل المحتـوم بباريس فرنسا وهو بصـدد اداء هذه المهمة الانسانية النبيلة.

محمد العائش القوتي
تونس

ردود سريعة

الاخ / حكيم الدين محمد ـ المدينة المنورة
شكرا على اهتمامكم بالكتابة الينا.. وقد اوصلنا الرسالة الى أولي الامر.

* * *

الاخ / ممدوح شاكر
حـاول مرة اخـرى بعد المـزيد من القراءة والالمام بقواعد الشعـر ونحن نثق في مقدرتكم على تحقيق هدفكم باذن الله.

* * *

الاخ / القيسوني فؤاد
اكتب الى وزارة الاعلام السعودية مبـاشرة ونحن نثق انهـا لن تتردد في ارسـال الكتب المطلوبة اذا تـوفـرت لديها.

قضية اليوم

رسالة مفتوحة إلى مجلس الوزراء السوداني

سعادة السادة/ رئيس واعضاء مجلس الوزراء السوداني
تحية الاسلام والمحبة..

اكتب اليكم اليوم من على البعد وكاهلي مثقل بالهموم مثلي مثل الالاف المغتربين من أبنائكم الذين دعتهم ظروف الحياة في الاعوام السابقة إلى الهجـرة. مبعث همي وهموم لخـوتي سادتي الافـاضـل هي القـرارات التخبطية التي تصدرها وزارة التجارة ومصلحة الجمـارك ويكون فيهـا المغترب مستهدفا بالدرجة الاولى وآخرها القرارات واللوائـح الجمركيـة الاخيـرة والتي كانت في منتهى القسـوة والتشدد والتعقيـد.. صفحـات الصحف العربية تطالعنا كل يوم بالعديد من التسهيلات التي تقدمها بعض الدول العربية لابنائها المغتربين فيزداد الجرح إيلاماً.

المغترب السوداني سادتي أسهم ومازال يسهم في تنمية بلاده بصورة جادة وفعالة.. الضـرائب فرضت بـالعملات الصعبـة.. الرسوم حصلت بالعملات الصعبة.. تأشيرات الخروج بالعملات الصعبة.. شراء الأراضي بالعملات الصعبة.. تذاكر الطيران بالعملات الصعبة والمغترب المغلوب على أمره صامد وصامت والجرح ينزف..

هل يستطيع اي احد منكم سادتي بأن يعطيني اجابة مقنعة عن لماذا يدفع المغترب رسوم التـأشيرة بـالعملات الحـرة مادامت الدولة تلزمـه بضريبة سنوية تفوق ما يدفعه أصحاب التجارة والاعمال الذين يستفيدون من مـوارد الدولة؟ ولماذا لا تستعمـل الدولة القليل من الحنكـة والذكاء وتضيف قيمة التأشيرة إلى الضريبة ان كان ذلك ضروريا حتى يشعـر المغترب بأنه معزز مكرم في وطنه وفي مقدوره التعامل بعملة بلاده.. لماذا يقوم المغترب السوداني بدفع قيمة الأرض بالعملات الحرة مادامت الدولة قد الزمته بتحويل مبلغ معين يؤهله لشراء الأرض ولماذا لا يمنح المغترب قطعة أرض بالعملة المحلية وبسعر معقول عرفانـا بما يـدفعه للدولة من ضرائب ورسوم ومادام اخوانه في الوطن يحصلون على قطع الأراضي بثمن زهيد.

سادتي.. التحدث عن هموم المغترب وهي كثيرة جرفتني بعيدا عن هم الساعة التي بدأت به رسالتي الا وهو قرارات ولوائح الجمـرك الأخيرة والتي لم يوضع فيها أدنى اعتبار لوزن المغترب الاقتصادي كمصدر من مصادر العملات الصعبة ومساهم في التنمية ومن المؤسف حقا أنه وكنتيجة لهذه القرارات فان المغترب العائد إلى الوطن يفقد الجزء الأكبر من اجازته السنوية لاهثا وراء وزارة التجارة ومصلحة الجمارك والمطار حيث التعقيد والصفوف والاستغلال وامتهان كرامة الانسان.

امانة المغتربين هي الاخرى لم تحفظ الأمانة ولا ندري إلى متى ستظل في سباتها العميق؟ نتمنى ان تصحو من غفوتها ويرتفـع صوتهـا بكلمة لا للظلم.. لا للظلم والهوان.

والآن سادتي هل لنا أن نتساءل ولو من قبيل تمضية الوقت لماذا لا تقوم حكومة جمهورية السودان بتقديم التسهيلات والتشجيع والحوافز لأبنائها المغتربين ايمانا منها بدور هذه الشريحة الهامة في تنمية الوطن واقتداء بالدول العربية المجاورة مثال جمهورية مصر العربيـة والأردن ومن هذه التسهيلات على سبيل المثال للحصر:ـ

ـ ايقاف كل القرارات الأخيرة التي لا تخدم الدولة ولا المغترب.
ـ ايجاد جهاز كمبيوتر بمطار الخرطوم تحفظ فيه كل المعلومات الخاصة بالمغتربين وأحقيتهم في جلب الأمتعة وموقفهم من ضريبة الدولة.
ـ يتم تحصيل الضريبة الجمركية بصورة فعالة وسريعة بمطار الخرطوم دون اللجوء إلى وزارة التجارة ومصلحة الجمارك.
ـ يقنن سعر جمركي عال جدا على الأشياء الزائدة عن الحد المسموح به.
ـ يتم استخـراج الرخصة التجـارية من وزارة التجـارة أو سفارات جمهورية السودان على الأشياء ذات الصبغة التجارية فقط.
ـ تسهيل اجراءات الوصول والمغادرة مع توسعة صالة القدوم.

ختاما سادتي المغترب هو ابنكم وجزء منكم دفعته ظروف الحياة إلى العيش خارج مساحة الوطن العزيز فارحموه وارفعوا عن كاهله العذاب والمعاناة يرحمكم الله ويسدد خطاكم وسلام من الله ورحمته وبركاته.

ابنكم سيد احمد المصباح سيد احمد

عالم بلا حدود

النباتيون أصح

كانت المناسبة الأولى في الهند عندما دعيت الى منزل احد زملائي في الجامعة لتناول الغداء خلال الاجازة الاسبوعية. ولما كان ميسور الحال فقد قدمت لنا والدته مأدبة متكاملة من الطعام بأشكاله والوانه مع فارق مهم وهو انها خلت تماما من اي لحوم بل حتى من البيض. وتناولته بمتعة بالغة سيما وأن الاطعمة تضمنت التوابل الشرقية التي نانس اليها في الشرقين الاوسط والاقصى والتي كانت احد اسباب الاستعمار الغربي في القرون الماضية. ولم اشعر بخلو المائدة من لحم الضأن او الاسماك أو الدجاج او حتى البيض فقد عوض تنوعها واحتواؤها على الحوائج ونهكتها الشهية عن ذلك وزيادة.

وخلال الاعوام التالية اعتدت على ذلك لان معظم الزملاء كانوا من النباتيين وكذلك كانت اغلب المطاعم المجاورة للجامعة واقسام السكن الداخلي لأن البلاد تضم ولاتزال اغلبية هندوكية نباتية بعضها متطرف لا يأكل حتى البيض وبعضها معتدل الا انها اعتادت عبر خمسة آلاف سنة على تفادي المأكولات الحيوانية مهما كانت.

وقلدها بعد ذلك عدد من البريطانيين الذين استعمروا الهند وعادوا الى بلادهم نباتيين متطرفين بعد ان تأكد لهم ان ذلك أنفع وأصلح. وساعدهم في ذلك الرأي الطبي المتزايد بأن النبات كغذاء دائم أسلم وأصح من الوجبات اللحومية الدائمة.

وتطور الرأي العلمي الى يقين بأن كل وجبة يجب اما ان تكون نباتية او لاتحتوي الا على نسبة ضئيلة من اللحوم البيضاء اي الأسماك والطيور مع امكانية تناول اللحوم الحمراء الأبقار والخرفان بين الحين والآخر. فالاعتماد الدائم على اللحوم الحمراء لم يعد مجديا للصحة العامة بل قد يكون ضاراً مع المدى الطويل. هذا ما توصل اليه الطب الحديث ومشورته بايجاد توازن بين الاطعمة النباتية واللحومية لصالح النباتية في كل حين.

وأمامي لاحدث تقرير من مركز الدراسات السرطانية الألماني يتضمن بحوثا مفصلة عن الاطعمة وتأثيرها على الصحة وبالذات دورها في امراض السرطان والقلب وقد ذكرت ذات مرة ان للأطعمة دوراً ملموسا في تحديد سلوك الفرد وصحته العقلية.

يقول التقرير انه منذ ١٩٧٨ اشترك ١٩٠٤ أفراد من الرجال والنساء في دراسة مطولة عن الاطعمة ونفوذها في الصحة. وقسم الدارسون المتطوعين الى نباتيين خالصين ونباتيين معتدلين اي الذين لا يقتربون من اللحوم اطلاقا والذين يتناولونها بين الحين والآخر مع اضافة معلومات فردية وهي ان نسبة عالية من النباتيين قرروا انهم لا يتناولون الخمور. وكذلك لاحظت عند الهندوك النباتيين الخالصين حتى بالنسبة للدخان. فاذا جمع الفرد بين نباتية معتدلة وعزوف عن المسكرات والدخان بأنواعها ضمن فائدة مضاعفة. او هكذا اشار التقرير لأن الشحوم المتوافرة بغزارة في اللحوم الحمراء بالذات بالاضافة الى الكحوليات والدخان تضمن خضوع البدن مع الوقت لشتى الأمراض الخطيرة.

ويواصل التقرير الصادر عن احد ابرز معاهد البحث العلمي في المانيا فيذكر بأن للحياة النباتية تأثيراً ملموساً على انخفاض نسبة الاصابات بأمراض القلب. وأن عدد الوفيات بين النباتيين الخالصين اظهرت تدنيا باهراً بلغ الثمانين في المائة بالنسبة لمعدل الوفيات في المانيا الغربية وكذلك تبين هبوط عدد وفيات السرطان المعوي وسرطان البروستاتا والثدي». وبالرغم من كل ذلك فان الدارسين امتنعوا عن الادلاء بأحكام فاصلة شأنهم شأن كافة الباحثين حتى تتجمع لديهم معلومات واحصائيات تبلغ الآلاف ليتسنى اصدار رأي قاطع في الموضوع.

ولي ملاحظة شخصية وهي احتمال انعدام او تدني فائدة الطعام النباتي اذا تم طبخه بالدهون الحيوانية الكثيفة التي درجنا على استخدامها في مطابخنا.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٠	٣٥	صاف	فرانكفورت	-٢	٢	مثلج
المدينة المنورة	١٦	٢٩	صاف	جنيف	-٢	١	غائم
الرياض	١١	٢٢	صاف	هلسنكي	-٥	-٢	غائم
جدة	١٧	٣٣	صاف	هونج كونج	١٩	٢٥	صحو
الظهران	٨	٢٢	غائم	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
أبها	٨	٢٢	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
الطائف	١٢	٢٦	صاف	لشبونة	١٢	١٦	ممطر
البحرين	١٧	٢٥	صحو	لندن	١	٤	غائم
القاهرة	٩	٢٤	صحو	مدريد	-٢	١٢	مثلج
بيروت	١٨	٢٣	صحو	مانيلا	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	١٣	٢٣	صحو	مونتريال	-٢٢	-٨	صحو
تونس	٩	١٨	صحو	موسكو	-٧	-٥	غائم
الرباط	١٤	٢٠	صحو	نيودلهي	١٣	٢٥	غائم
امستردام	-٢	١	غائم	نيويورك	-٨	٤	غائم
اثينا	٩	١٧	صحو	نيقوسيا	٧	١٨	ممطر
برلين	-٢	١	ممطر	باريس	-٢	٢	مثلج
بروكسل	-٩	٣	غائم	روما	٦	١٢	غائم
كوبنهاجن	-٣	-١	غائم	ستوكهولم	-٦	-٤	غائم
دبلن	-١	٥	غائم	سيدني	١٩	٢٥	صحو
				طوكيو	١	٣	ممطر

المجمعيون في القاهرة: العربية أغنى لغات العالم

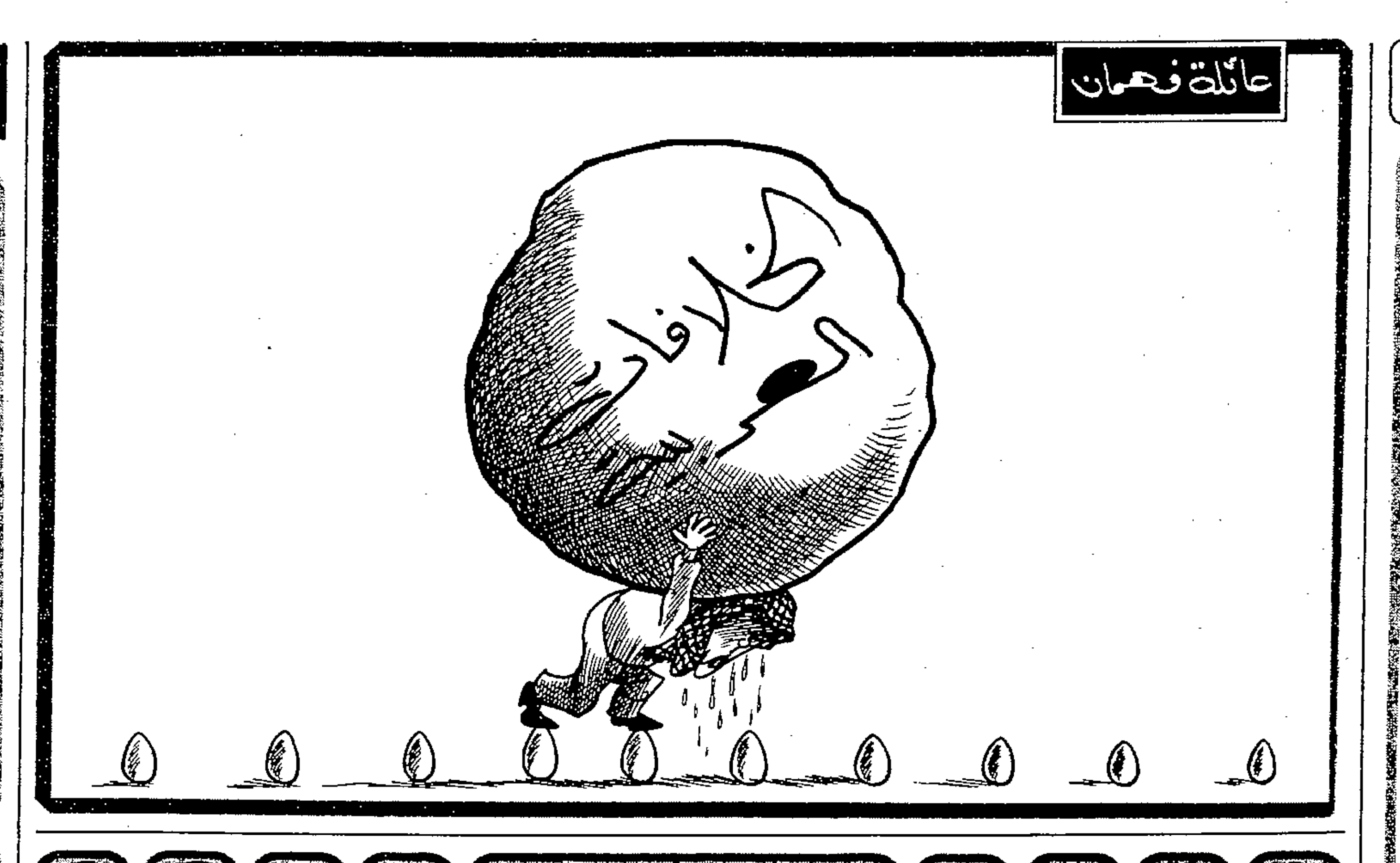
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أكد المجمعيون العرب والأجانب في القاهرة أن اللغة العربية هي أغنى لغات العالم في مفرداتها وانها المقوم الأول لشخصية العرب والمسلمين، وان الدفاع عنها هو دفاع عن الاسلام ضد الهجمات الشرسة من أعدائه.

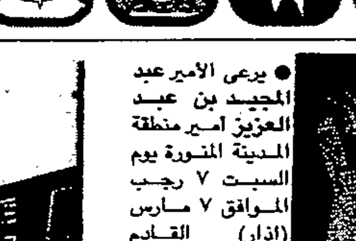
جاء ذلك في افتتاح الدورة ٥٣ لمجمع اللغة العربية في القاهرة الذي حضره لفيف كبير من علماء وأساتذة وخبراء اللغة العربية من العرب والمستعربين الأجانب.

ورحب الدكتور فتحي سرور وزير التعليم بانعقاد المؤتمر للدفاع عن العربية وقال إن هذا الملتقى هو بمثابة مجمع لغوي عالمي حيث يضم الغيورين على اللغة واساطينها من كل دول العالم، وهذا لما تمتاز به العربية من مميزات جعلتها من أهم اللغات العالمية في العصر الحديث.

وقال الدكتور ابراهيم بيومي مدكور رئيس المجمع اللغوي في مصر ان الحفاظ على العربية هو دفاع ضد من يحاولون النيل من لغة القرآن الكريم لأن الله تعالى تعهد بحفظ العربية حين تعهد بحفظ كتابه الكريم في قوله تعالى: «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون»، وان المجمعيين يعملون ليل نهار لاثراء التأليف المعجمي لتقريب العربية من الجميع لتكون لغة بحث ودراسة ومخاطبة.

كما ألقى الدكتور أحمد عبد الستار الجواري (العراق) كلمة المجمعيين العرب والأجانب وأشاد فيها بجهود أعضاء المجامع العربية في نشر التراث واللغة العربية وحراستها ضد أية محاولات مشبوهة. وألقى الدكتور الجواري قصيدة شعرية للشاعر محمد بهجة الأثري عن مكانة لغة القرآن الكريم بعنوان: «هي الفصحى».





● يرعى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة يوم السبت ٧ رجب الموافق ٧ مارس (اذار) القادم الاسبوع السنوي العاشر الذي ينظم في منطقة المدينة المنورة.

وقد تقرر ذلك في الاجتماع الذي ترأسه مساء يوم السبت الماضي للجنة أسبوع الشجرة في المنطقة.

وكان الأمير عبد المجيد قد عاد من الرياض إلى المدينة المنورة حيث قضى هناك قرابة عشرة أيام شارك فيها باجتماع اللجنة التأسيسية لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية كما قام خلال هذه الزيارة بمتابعة مشروعات المنطقة مع كبار المسؤولين في الرياض.

كما قام الأمير عبد المجيد بجولة تفقدية للحرم النبوي الشريف وقد رافقه في هذه الجولة نائب الرئيس العام لشؤون الحرم النبوي الشريف الشيخ عبد العزيز الفالح حيث أطلع على سير العمل في الحرم النبوي الشريف.

***

● بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتولي الملك الحسن الثاني، مقاليد الحكم في المملكة المغربية، وجه عبد الحي مجد، القنصل المغربي العام بجدة، رقاع الدعوة لحضور حفل الاستقبال الذي يقيمه في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء بمنزل سفير المملكة المغربية بجوار مستشفى الملك فهد بالحمراء بجدة.

***

● على شرف الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي وايه. جيه. دي جراند بريه رئيس مجلس إدارة شركات بل كندا المتحدة، تقيم المنطقة الغربية للاتصالات السعودية حفل عشاء بمبنى مجمع الاتصالات السعودية بالبلد بجدة، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاربعاء ٤ رجب الموافق ٤ مارس (اذار) القادم، وقد وجه ربيع صادق دحلان مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية رقاع الدعوة إلى عدد كبير من المسؤولين والأعيان ورجال الصحافة والاعلام لحضور الحفل بهذه المناسبة.

***

● موفق نصار الدبلوماسي السوري الذي كان يعمل بالسفارة السورية في لندن قبل عدة سنوات يعود إلى العاصمة البريطانية خلال أيام ليترأس بعثة رعاية المصالح السورية التي تعمل تحت العلم اللبناني منذ قطع العلاقات بين البلدين في الصيف الماضي.

***

● الدكتور عبد الله عبد الرحمن الرشيد نائب رئيس تعليم البنات بالسعودية التقى احمد عبد الصدوق الملحق الثقافي بالسفارة الجزائرية وجرى بحث العلاقات التعليمية بين البلدين.

● يرعى الأمير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة اليوم (الثلاثاء) ندوة طبية دولية لجراحة الخزنة الأمامية للعيون بفندق السلام رمادا بجدة ينظمها مستشفى المغربي التخصصي بالتعاون مع الجمعية السعودية لأمراض العيون ويشارك في الندوة اطباء من الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وكولمبيا والمانيا الغربية وأطباء العيون من مستشفى المغربي ومستشفى الملك خالد التخصصي بالرياض وعدد من أقسام العيون بكليات الطب السعودية وعدد من أطباء العيون بالبلدان العربية. وتركز الندوة على حوالي خمسين بحثا تركز بصفة أساسية على جراحة القرنية والكتراكتا والجلوكوما وجراحة تعديل النظر للاستغناء عن النظارات والعدسات اللاصقة وتعريف اطباء العيون بالمملكة على أحدث ما وصل إليه الطب في علاج أمراض وجراحة العيون في العالم.

والجدير ذكره أن الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي هو الرئيس الفخري للجمعية السعودية لأمراض العيون.

***

● الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز رعى يوم الاثنين الماضي يوم الشجرة الثالث وذلك بحضور وكلاء الجامعة والأمين العام وعمداء الكليات والعمادات وعدد من الطلاب حيث بدأ التشجير من ناحية السور الشرقي والجنوبي الشرقي للجامعة غرب الخط السريع. ويأتي ذلك ضمن اهتمام الجامعة لتجميل الحرم الجامعي وغرس فكرة العناية بالخضرة بصفة عامة والتشجير بصفة خاصة بين الشباب. وقد تم غرس ألف وخمسمائة شتلة على طول ٢٠٠٠ متر وانتهت اللجنة المكلفة بالاعداد ليوم التشجير من وضع التجهيزات باستخدام أحدث وسائل الري بالتنقيط وتأمين خزانات كبيرة لري الأشجار.

***

● الدكتور حسن ظاظا استاذ العلوم اللغوية للغات السامية في قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة الملك سعود يلقي محاضرة مساء غد الاربعاء بصالة المحاضرات بنادي المدينة المنورة الأدبي بعنوان «الأدب العربي المعاصر في مهب العاصفة»، وذلك ضمن الموسم الثقافي للنادي.

***

● محمد احمد الشدي رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للثقافة والفنون أقام في فندق الانتركونتيننتال حفلا تكريميا للوفد الصحفي اليمني الذي يزور العاصمة السعودية حضره عدد من المسؤولين ورجال الفكر والاعلام.

***

● النادي العربي في بريطانيا عرض امس الاثنين فيلم المخرج المصري الراحل شادي عبد السلام «المومياء»، وذلك في قاعة المحاضرات في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن. حضر الفيلم عدد كبير من الشخصيات.



شاب سعودي في ارامكو يتلقى احدث علوم التقنية في مجال الزيت

«أرامكو»: مسيرة نصف قرن من التطور العلمي والتكنولوجي

الظهران ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:
الخطوات التي قطعتها ارامكو في تنمية الكوادر البشرية السعودية خطوات مميزة على مدى نصف قرن ولعل احدثها ما يتم اليوم الثلاثاء في الاحتفال بتخريج ٢٣٠ خريجا من موظفي ارامكو السعوديين الذين انهوا دراساتهم الجامعية هذا العام.

وارامكو كغيرها من المؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية وضعت برامج متطورة للتدريب وتطوير الكفاءات البشرية فيها.

«الشرق الأوسط» تحاول من خلال هذا الاستطلاع سرد مسيرة نصف قرن في هذا الاتجاه. والى اي مدى احرزت الكفاءات السعودية الخبرات النادرة في مجالات الزيت والطاقة.

والمتتبع لخريطة العمل في شركة الزيت العربية الامريكية يرى ان الكفاءات السعودية تمثل حوالي ٧٣٪ من جملة العاملين في ارامكو في الوظائف الرئاسية البالغة ٤٥٣٧ وظيفة و ١٠٣ مناصب تحتلها كفاءات سعودية من المناصب القيادية البالغة ١٤١ منصبا.

وقد وصل عدد العاملين السعوديين في الشركة الى حوالي ٣٢ الف سعودي.

برامج التدريب

والكفاءات السعودية التي عملت في ارامكو خضعت طوال هذه الفترة الى برامج تدريبية مختلفة، واتسعت مع اتساع ارامكو في اعمالها بمختلف مرافق انتاج الزيت والغاز وهي البرامج التي تهدف لتطوير هذه الكفاءات وجعلها في مستوى علمي يؤهلها لتعزيز قدراتها في مرافق العمل المختلفة.

والحقت ارامكو العناصر المتفوقة ببرامج علمية خارج المملكة مثل الجامعة الامريكية في بيروت وكلية حلب في سورية ومع اتساع اعمال شركة الزيت العربية خاصة في الفترة من ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٢ تم توظيف عدد كبير من السعوديين وصل عددهم الى حوالي ٣١٢٧٠ موظفا التحقوا بارامكو خلال تلك الفترة.

وانشأت ارامكو مع هذه الفترة مراكز التدريب الصناعي والورش الحرفية التي استعانت بالكفاءات المتخصصة للتدريب والتحق بهذه المراكز ١٣ الف موظف سعودي من العاملين في ارامكو.

وتتضمن برامج التدريب برنامج لتطوير الكفاءات المهنية الذي يلتحق به خريجو الجامعات الجدد لاكتساب الخبرة العملية لهم. والتدريب الصناعي العام الذي يشمل برامج للدراسة النظرية والمهارات الوظيفية والتدريب الحرفي والتدريب في مواقع العمل.

وفي ارامكو حوالي ١٥٠ برنامجا تدريبيا لوظائف وحرف معينة وصل عدد الملتحقين بها في عام ١٩٨٣ الى حوالي ٧٥٠٠ متدرب.

وتأخذ ارامكو باسلوب الابتعاث ايضا حيث يتم ابتعاث عدد من الموظفين لاستكمال دراساتهم بامريكا اضافة الى برامج التدريب المستمرة التي تنظم للعاملين.

برامج صيفية

وتتبع ارامكو برامج التدريب الصيفية وهذه البرامج بدأت في تنفيذها منذ عام ١٩٥٥ بهدف تعريف الطلاب السعوديين بالاعمال الفنية والادارية المتوافرة في ارامكو لاكسابهم الخبرات العملية في مجالات تخصصهم.

وتطويرا لهذا الاتجاه جاءت فكرة تشغيل طلاب المدارس الثانوية فترة الصيف حيث بلغ الملتحقين ببرنامج التدريب الصيفي حوالي ١٤٠٠ متدرب في العديد من المدارس الثانوية السعودية.

وتتولى ادارة تطوير الكفاءات الوظيفية التنسيق مع سائر الادارات لاختيار العناصر التي يبرز تفوقها للدراسة الجامعية في التخصصات المختلفة.

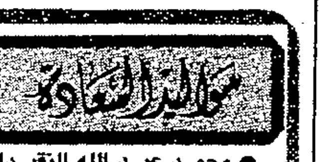
وتشير الاحصائيات الى وجود ٩٠٠ موظف سعودي يتلقون دراساتهم الجامعية بالاضافة الى ٨٠٠ خريج يلتحقون حاليا ببرنامج تطوير الكفاءات المهنية لاكسابهم الخبرة حول طبيعة عملهم.

مركز التنقيب

وتمشيا مع اهمية تطوير الكفاءات العربية السعودية في مجال نقل تقنية الزيت والغاز المتطورة الى المملكة. فقد انشيء التنقيب وهندسة البترول الذي يمثل تطورا تقنيا متقدما في مجال الحفر واستخلاص الزيت وهندسة الانتاج والمكامن.

وتقول الاحصائيات ان المستفيدين من الكفاءات السعودية من برامج التدريب في عام ١٩٨٦م في ارامكو وصل الى حوالي خمسة آلاف موظف سعودي. بالاضافة الى ما يتم تهيئة لبعض العاملين من الالتحاق بالشركات البترولية العالمية بصفة مؤقتة بهدف اكتساب المزيد من الخبرة العملية في مجالات تخصصهم وكذلك يتم استقطاب الخبراء للمشاركة في عقد ندوات او وضع مناهج للتدريب العلمي والعملي من اجل احاطة العاملين باحدث التطورات العلمية في عالم صناعة الزيت والغاز.

ولعل ابرز سمات برامج التدريب عبر السنوات الماضية رفع نسبة الموظفين السعوديين في وظائف التشغيل المتعلقة باعمال الزيت والغاز الى مائة في المائة تقريبا. وان الخريجين الذين يتم اليوم الاحتفال بتخريجهم تحت رعاية الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية هم ثمرة من ثمار التدريب المستمر وبرامجه المتطورة على مدى اكثر من ٥٠ عاما.



● محمد عبد الله التقيدان السكرتير الثاني في وزارة الخارجية السعودية رزق وحرمه مولودة جميلة سمياها سارة.

● ابراهيم عبد العزيز العبد الواحد شقيق الزميل عبد الرحمن العبد الواحد من اسرة جريدة «الجزيرة» السعودية رزق وحرمه مولودة سمياها نوف.

***

● فيصل بن ناصر زيني رجل الأعمال السعودي وصاحب مكتبات (فيصل) بمكة المكرمة، رزق وحرمه أول مواليده من الذكور وقد سمياه عبد الله لينضم إلى شقيقاته، وسيقيم حفلا كبيرا بهذه المناسبة يدعو إليه زملاءه واصدقاءه من الاسرة الصحفية السعودية.

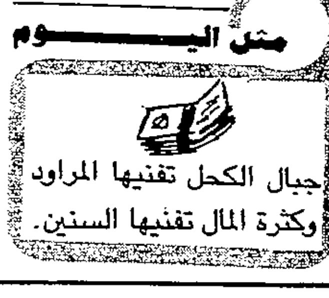
***

● ابراهيم القواسمة مدير فرع جدة بشركة الدهلوي فرع شارع الميناء رزق وحرمه مولودة جميلة جعلها الله من مواليد السعادة.

***

● خليل عبد الباري عوض الموظف في الرياض رزق وحرمه مولوداً سمياه عبد الرحمن.

● حسن دهلوي نائب رئيس شركة الدهلوي وكلاء ناشيونال بالمملكة يستعد حاليا لاقامة حفل كبير بمناسبة مرور ٣٠ عاما على التعاون بين شركتي (ناشيونال) و(الدهلوي) وسيقام بهذه المناسبة حفل كبير تعرض فيه الشركات المهتمة بالاجهزة الالكترونية والكهربائية وكبار الموزعين لتقديم أحدث منتجات ناشيونال من الاجهزة الكهربائية.



أبيض وأسود

عائد من الرياض التي تكتب

المدينة تكبر وتتسع، يمينا وشمالا، شرقا وغربا، وتتطور عاداتها وقسماتها ومبانيها الشاهقة، وتكتسب كل صباح نسمة جديدة، وتفتح نافذتها على عالم جديد. يكبر ناسها الصغار، ويشيخ الشباب، ويولد كل يوم اكثر من مولود.

لكنها تبقى الطينة التي لا تتحول ولا تتشكل، كالصلصال.

الطينة تلك، هي المثقفون وصناع قرار الرأي، فهم كما هم، كما تركتهم قبل شهر، قبل عام او عامين، او اربعة اوعشرة.

صحيح ان الوجوه الواعدة تأخذ مكانها، والشيوخ يواصلون الاستمرارية. اما الكهول فيكررون بقايا الصبا.

والمطابع تقذف كل يوم بالجديد. والكل يحاول الاسهام بنصيب وافر من جهده في ذلك المجال.

اما ذلك الخيط الذي يربطهم، كلهم، معا فباق بقاء الصحراء، تستقبل لهيب الشمس كل صباح. خيوط خلافاتهم ومشاكساتهم الصغيرة، و (احقادهم) المهنية، وسيل الضرب فوق الحزام ضد بعضهم البعض داخل المجالس المغلقة، وحرتقاتهم الدائمة ـ خيوط تربط نفسها بنفسها، وتظل كائنة الديمومة، رافضة التحول.

حمد الجاسر يمارس تحديه للزمن وللواقع، الرفاعي يقيم اسبوعيته. ابو عقيل يحلم بنجاة الصغيرة. وحمد القاضي، هو ابو عبد الله سابقا ولاحقا. وعبد الله نور يظهر ويختفي. والسماري هو ذاته الذي عرفته ساخرا منذ عشرين عاما، يواصل الكتابة والسخرية والتعرض لخلق الله، والتعصب لنادي الهلال بتألق.

جريدة (الرياض) تواصل جديتها ولا تغبط خدينتها (الجزيرة). و (اليمامة) تواصل الصدور و (المسائية) تزحف بحماس.

هذا هو عالم هذه المدينة المغروسة بين حبات الرمل ولفحات السموم. التحولات الهامة فيها جارية على قدم وساق، ومع ذلك يتأكد لديك ان مدينتها الثقافية ماتزال محتفظة بالتقاليد نفسها العادات السيئة والجميلة ذاتها. هو عالم يستقبل الناس الجدد يوميا ويودع البعض، غير انه مستمر، رافضا التحول عن عاداته الصغيرة وكأنه يعلم ان الماضي في اول منعطف على الطريق، ينتظره، لذلك لا يريد تبديله بالحاضر او المستقبل.

الرياض الصحفية الثقافية تفرح كثيرا، وتصدع احيانا، وتتوقف امامها طويلا.

وهي في النهاية، شريحة لذيذة نتمنى استمرارها بعيوبها ونقصها، وكمالياتها وابداعها، اذا قفزنا على المعنى الواسع لهذه الكلمة.

عثمان العمير

شركة سعودية تتبرع لابحاث سرطان الدم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قدم السيد وليد السليمان شيكا يعادل مرتب يوم لجميع العاملين بمحلات ايكيا للمفروشات البالغ عددهم ١٦٠ موظفا. وقد خصص المبلغ لصندوق ابحاث سرطان الدم (اللوكيميا) وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز قد قدم مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني للغرض نفسه.

وفي مقابلة مع السيد سليمان أكد ان شركة «ايكيا» تهتم اهتماما خاصا بمجالات الصحة العامة ورفاهية المواطنين، وقال إن ايكيا محل للعائلات وجزء من مجموعة عالمية كبيرة لذا فقد قرروا المساهمة في مكافحة مرض سرطان الدم وهو مرض يصيب الأطفال في انحاء العالم.

ويذهب تبرع (ايكيا) إلى اثنين من أشهر معاهد الابحاث التي تعنى بتقصي اسباب المرض وطرق علاجه المحتملة، وتؤثر النتائج التي يتم التوصل إليها مباشرة على مستقبل العديدين من الذين يعانون من هذا المرض الخطير في المملكة العربية السعودية.

وأضاف السيد السليمان بأن (ايكيا) تشعر بأن من واجبها الاسهام في هذا الهدف النبيل لأن سرطان الدم يهاجم الكثيرين من الابرياء بما في ذلك الكثير من الأطفال أي أنه ليس مثل أنواع السرطان الأخرى التي يتسبب في بعضها الاهمال الذاتي أو غيره.

إن سرطان الدم يصيب الناس من جميع الأعمار بغض النظر عن السن أو الجنس وقبل ٢٠ عاما كان المرض بمثابة حكم الاعدام، اما اليوم فان ٥٠٪ من المصابين الأطفال يعيشون بفضل برامج البحث المستمرة في انحاء العالم خاصة وسط المصابين بانواع معينة من المرض.

وليد السليمان

وفي المملكة يعالج المصابون بالمرض في عدد من المستشفيات ويتم الآن اعداد سجل خاص يتعلق بالأطفال المصابين بالسرطان وسرطان الدم مما يعد اساسيا للتنسيق في محاربة المرض. وقد اثبت البحث ايضا ان هناك دلائل تشير إلى احتمال وجود اختلاف في كيفية سلوك المرض لدى الأطفال السعوديين والأطفال الأوروبيين من جانب آخر ومثل هذه المعلومات ذات أهمية كبيرة للباحثين والأطباء في جميع انحاء العالم الذين يتطلعون إلى التقدم أشواطا بعيدة في محاربة هذا المرض.

واختتم السليمان حديثه قائلا: «إن العلم يقدم حلولا لعديد من المشاكل الطبية في كل عام وهو شيء يستحق مساندة الجمهور والمؤسسات الأخرى».

أسفار الرحالة البريطانيين في العالم العربي



روني أيك مخرج سلسلة برامج اسفار الرحالة البريطانيين يستعد للقيام برحلة في قارب في نهر التيمز القصد منها جمع التبرعات لجمعية مينكاب وهي جمعية خيرية بريطانية لرعاية المعاقين عقليا.

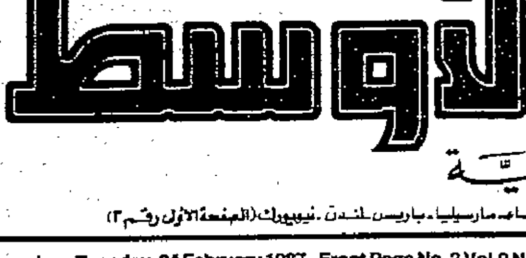
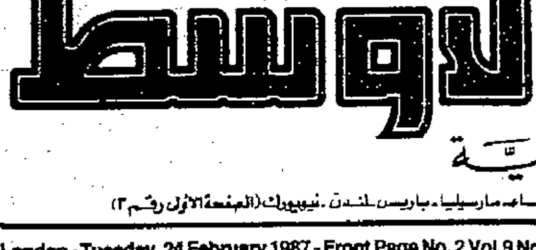
لندن ـ «الشرق الأوسط»:
يذيع القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية سلسلة برامج بعنوان «أسفار الرحالة البريطانيين» اعتبارا من اليوم الثلاثاء تتناول مغامرات عدد من الرحالة الغربيين الأوائل في مختلف انحاء العالم العربي.

وتستمر هذه السلسلة خمسة وثلاثين اسبوعا وتتضمن كتابات عدد من الرحالة المشهورين ومن بينهم وليم بالغريف وويلفريد وآن بلانت وغير ترود بيل وتشارلز داوتي وريتشارد بيرتون. وخصص البرنامج الأول لجون لويس بيركهارد وهو رجل سويسري حصل على الجنسية البريطانية وتجول في جميع انحاء شبه جزيرة العرب وخاصة الحجاز.

يخرج سلسلة البرامج هذه روني أيك الذي عمل نحو ثمانية وعشرين عاما في القسم العربي. وقد قام برحلات عديدة في الأقطار العربية وعاش في ليبيا وبغداد.

تذاع الحلقة الأولى من أسفار الرحالة البريطانيين في الساعة ٣,١٠ بتوقيت جرينتش بعد ظهر اليوم الثلاثاء. وتعاد اذاعتها عند الساعة السابعة والربع مساء بعد غد الأربعاء.



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٢/٢٤م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٠

London - Tuesday, 24 February 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3010



سابقة قضائية في دعوى حضانة بريطانية

الزوج يطالب بتحليل شعر الأم الممثلة

لندن - «الشرق الاوسط»:

الممثلة البريطانية ليزلي آن داون تواجه طلباً غير مألوف والنتيجة، بالقبول او الرفض، من شانها ان تحدث سابقة قضائية مهمة في بريطانيا.. الزوج السابق للممثلة يريد من المحكمة أن تامر بإخضاعها لاختبار جديد مثير للجدل من شانه ان يكشف عما إذا كانت ليزلي آن قد تعاطت الكوكايين في اي وقت خلال الأعوام الاربعة الماضية.

هذا الاختبار الجديد يجري على عينة من شعر الشخص المعني، وبذلك يختلف كثيراً عن الاختبارات الحالية التي تعتمد على تحليل عينة من البول والدم، وهو التحليل الذي يكشف عما إذا كان المرء قد تعاطى المخدر خلال الأيام القليلة السابقة له.

حضانة الابن

ذلك أن المخرج السينمائي ويليام فريدكين الزوج السابق للممثلة قد اقام دعوى قضائية ضدها يطالب فيها بحق حضانة ابنهما جاك الذي يبلغ من العمر اربعة أعوام.

الدعوى تنطوي بطبيعة الحال على جملة من الحجج والحجج المضادة لاثبات أو نفي صلاحية كل طرف للاحتفاظ بحضانة ابنه.

اختبارات غير كافية

فريدكين الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما يدفع بقوله ان اختبارات الدم والبول ليست كافية لأن المدعى عليه بامكانه الامتناع عدة أيام ومن ثم فالتحليل -من وجهة نظره- لن يظهر أنه يتعاطى الكوكايين.

وكانت ليزلي آن التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما قد خضعت بالفعل لاختباري بول ودم، وجاءت النتيجة سالبة في الحالتين.

اما تحليل عينة الشعر فمن شأنه أن يبين ما اذا كان المرء قد تعاطى الكوكايين خلال الأعوام الأربعة السابقة.



زمان الزينة

كنت اقرا شيئا عن الزينة عبر العصور عندما وقعت على احد اقدم الامثلة عن كيد النساء:

كان للنحات اليوناني براكسيتيس في القرن الرابع الميلادي صديقة شابة اسمها فيرني تعتد بحسنها.

وحدث يوما أن اقام النحات حفلة في بيته ولعب الضيوف لعبة اسمها «اتبع القائد»، وتتلخص في ان يقلد اللاعبون «قائدهم» في كل ما يفعل.

وغسلت فيرني الحسناء وجهها واضطرت كل النساء الحاضرات أن يغسلن وجوههن مثلها، فكانت النتيجة ان بقيت هي حسناء، فيما مسح الحسن المزيف عن وجوههن.

غير انني اكتب اليوم عن التزين لاكيد النساء، ولا أدري ايهما سبق الآخر، بل لعلهما سارا عبر التاريخ معاً. وترك لنا الفراعنة القدماء أخباراً كثيرة عن زينة النساء، ونعلم ان كيلوباترا كانت تستحم بلبن الحمير، ما قد يكون اول مثل على «كريم» الجسم كما تعرفه اليوم النساء.

والعرب عرفوا الزينة من ايام جاهليتهم الأولى، وقد اعطينا القاموس الانكليزي كلمة «كحل». والمثل «دقوا بينهم عطر منشم» وصل الينا بمعنى الحرب، إلا انه مع ذلك يوضح ان السيدة منشم كانت تبيع وسائل الزينة في الجاهلية.

ولكن لعل أول نصائح في التجميل بقيت حتى اليوم هي ذلك الملف الذي وضعه الشاعر الروماني اوفيد في القرن الميلادي الاول.

وبقيت نساء الطبقة الارستقراطية الرومانية يتبعن نصائح اوفيد قروناً بعد ذلك، فكن يصبغن الشعر لستر الشيب، فلذا ظهرت تجاعيد في الوجه ملأنها بالشمع، كما انهن زججن الحواجب، او اتبعن نصيحة الشاعر فازلن شعر الحاجبين تماماً ووضعن مكانه شعراً مستعاراً.

وقرات أن التجميل قتل بعض نساء القرن السابع عشر فسيدة المجتمع الانكليزية المشهورة (في وقتها) ماريا غلننغ استخدمت مركباً يكسب الوجه بياضاً اضافيا دون أن تدري أن من عناصره الرصاص الذي اسفر عن موتها متسممة.

وقد انتكست زينة النساء في العصر الفكتوري المتزمت، إلا أنها عادت كاشد ما يكون مع مطلع القرن.

غير أن اغرب، واجمل، ما قرات عن الموضوع ان العرب اخترعوا جراحة التجميل، فقد ترجم الباحثون عن كتاب اندلسي يعود إلى القرن العاشر نصائح تتعلق باسلوب سليم لازالة الجلد الزائد حول العينين، في ما يعتبر ارهاصا لجراحة التجميل المعاصرة.. واليوم صرنا نستورد الكحل.

جهاد الخازن

ولادة توأمين بليبيا ملتصقي الرأس

طرابلس - واخ: شهد قسم الولادة بمستشفى ترهونة بليبيا ولادة طفلين توأمين من الذكور ملتصقين من ناحية الرأس.

وقال الدكتور علي حماد رئيس قسم الاطفال بالمستشفى بأن حالات ولادة التوائم تحدث عادة ويكون الالتصاق من ناحية الكتف او الصدر ولكن في هذه الحالة كان الالتصاق من ناحية الرأس.

وأضاف ان الطفلين اللذين يبلغ وزنهما خمسة كيلوجرامات حالتهما جيدة ولا يوجد بهما اي تشوه خلقي آخر عدا الالتصاق ويمكن بعد اجراء الكشوف الطبية اللازمة معرفة نوع التدخل الجراحي ونوع الالتصاق واذا كان بالامكان اجراء عملية جراحية لهما ام لا.

وقد جرت عملية الولادة بصورة طبيعية ودون اجراء اي عملية جراحية للام الليبية البالغة من العمر ٣٥ عاما والتي سبق لها انجاب ٧ اطفال.

تلميذ مصاب بالأيدز في كل مدرسة بريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

وباء «الايدز» آخذ في الانتشار السريع في بريطانيا والأجهزة الصحية تخشى من وجود تلميذ واحد على الاقل مصاب بالمرض القاتل في كل مدرسة كبيرة من مدارس بريطانيا، وقد يكون هذا التلميذ بؤرة توزيع الفيروس على أقرانه.

لذلك فقد ذكر في هذا الصدد ان الصبية المصابين يحتجزون في دور اجتماعية حيث ينتظر لهم ان يبقوا فيها الى حين اطلاقهم عند بلوغهم الثامنة عشرة من العمر.

على الصعيد نفسه كشف استطلاع للراي عن ما وصف بأنه نجاح لحملة التوعية الحكومية للحد من انتشار المرض القاتل.

جاء في الاستطلاع الذي اجرته وزارة الصحة البريطانية ان ٨٤ في المائة ممن أدلوا بآرائهم اصبحوا على وعي بمخاطر المرض وكيفية تجنبه.

وأوضحت الوزارة ان نتيجة الاستطلاع على هذا النحو عكست زيادة كبيرة في الوعي بالمقارنة بما كان عليه الحال خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حين أجري استطلاع مماثل جاءت نتيجته ٦٧ في المائة.

انخفاض حالات الطلاق وارتفاع سن الزواج بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية ان عدد الأسر في مصر زاد من حوالي ٤,٥ مليون اسرة عام ١٩٥٢ الى نحو ١٠ ملايين اسرة.

وأضافت ان متوسط سن الزواج ارتفع وتزايدت نسبة الذين لم يتزوجوا من الجنسين واتجهت حالات الطلاق ومعدلات تعدد الزوجات الى الانخفاض بينما زادت معدلات زواج المصريات من العرب خارج مصر وارتفع متوسط حجم الاسرة الى الارتفاع حيث كان في المتوسط ٤,٨ فرد عام ١٩٥٢ اصبح الآن نحو ٥,٩ فرد.

حفيد الامبراطور أتم السابعة والعشرين

الامير الياباني، هيرو، حفيد الامبراطور هيروهيتو بلغ امس السابعة والعشرين من العمر. وقد وزعت وكالة انباء الاسرة الامبراطورية هذه الصورة للامير وهو خلف مكتبه في قصر توجو يستكمل دراسته.

الامير هيرو هو اكبر ابناء ولي العهد الامير اكيهيتو وقرينته الاميرة ميتشيكو.



أنيتا في الجينز

المثلة التليفزيونية البريطانية انيتا روبسون أجتذبت كل الاضواء لدى وصولها ليلة امس الى ارض اوليمبيا للمعارض بلندن..

السبب في الاهتمام الذي حدث هو ظهور انيتا بالبنطلون الجينز الانيق الذي اشتركت به في مسابقة دولية لاختيار «اشيك جينز» بين الشباب والتي نظمتها شركات انتاج الجينز في بريطانيا ضمن مهرجانات المعرض الدولي للملابس الشبان والشابات الذي بدأ امس الاول في «الاوليمبيا».

الثلوج .. في الامارات العربية

امام الظاهرة الفريدة التي شهدتها منطقة العراقية شرقي مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة يوم امس الاول هرع المواطنون الى المنطقة لالتقاط صور نادرة لهم وهم وسط الثلوج التي سقطت عليها لاول مرة في تاريخها.. والصورة لاحد مواطني العين وهو يحمل كرة من الثلج بين يديه. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس تفاصيل هذه الظاهرة الفريدة التي شملت منطقتي العين وراس الخيمة.

إقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى معمل الصناعات الغذائية والالبان بالمركز القومي للبحوث في مصر دراسة للاستفادة من الراشح الناتج من صناعة الجبن وتحويله الى مشروبات مفيدة لها قيمة غذائية كبيرة..

أوضحت الدراسة ان الراشح غني باللاكتوز والأملاح الذاتية. وتقول الدكتورة صافيناز الشربيني الاستاذة الباحثة بالمركز ان راشح اللبن بعد تلقيحه ببادىء الزبادي يعطى بنسبة معينة من عصير البرتقال والسكر ومادة ملونة ومادة مثبتة للقوام.. ومن هنا يمكن الحصول على مشروب عصير البرتقال وهو مشروب غني بفيتامين «ج» بنسبة عالية ولا يتأثر بالتخزين.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزي ايان لوسون افرغ رصاصة في راس ابنه توم (١٠ اعوام) ثم انتحر.

وقعت المأساة لأن الاب الشغوف بابنه اراد الاحتفاظ به معه واقام لهذا الغرض دعوى حضانة ضد زوجته، ام الصبي، المنفصلة عنه..

لكن الرجل خسر الدعوى وحكمت المحكمة للام بحضانة ابنها.

الرجل الذي قضى نحبه عن ٥٥ عاما وجد مكوماً وهو يحتضن جثة ابنه بذراعيه في منزل استاجره بكفر ستريتلان قرب نورث الرتون في مقاطعة شمال يوركشير الانجليزية.

الفيلة تهرس قرى اندونيسية

جاكارتا - ي ب.أ: اقتحم قطيع من الفيلة قريتين في جزيرة سومطرة الاندونيسية خلال الايام القليلة الماضية.. عاثت الفيلة فسادا في القريتين فدمرت ١٣ منزلا واتلفت وهرست المحاصيل الزراعية والممتلكات.

وذكرت صحيفة «سيريكا» الاندونيسية ان قطيع الفيلة ربما كان قد انشق عن قطيع اكبر هاجم عددا من القرى في وقت سابق ثم تمكن السكان من اعادته الى مقر سكناه في غابة واي كامباس التي يعيش فيها نحو ٥٠٠ فيل او ربع عدد الفيلة في جزيرة سومطرة..

والمعتقد أن ١٥٠ فيلا من هذه الفيلة لجأت الى اقتحام ومهاجمة القرى والمزارع بسبب مزاحمة الانسان لها، الامر الذي انعكس سلبيا على موارد الغابات التي تتغذى بها الفيلة..

فالمقدر ان آلاف الفلاحين من جزيرة جاوا المكتظة بالسكان هاجروا واستوطنوا جنوب سومطرة خلال الاعوام العشرة الماضية.




ابتكار جديد لاسعاد «الصلع»!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

توم ماجليرو اخصائي امريكي في زرع الشعر لن يفتقد وجود الشعر بغزارة على راسه، قدم مؤخرا ابتكارا جديدا لاسعاد الصلع في امريكا. والابتكار عبارة عن طريقة جديدة لنسج شعر جديد مع خصل الشعر المتبقية على الراس مهما قل عددها.

وينصح توم زبائنه بعدم نزع الشعر الجديد ومعاملته كالشعر العادي. ويدعي توم ان الشعر الجديد المنسوج مع الشعر القديم بشري مئة بالمئة وانه بعد عملية النسج يختفي بين خصلات الشعر الحقيقية ولا يظهر لأعين الخبراء انفسهم. واضاف انه يمكن تمشيطه وغسله بصورة عادية وبدون اي مشاكل.

جهاز لتحديد حجم الاورام السرطانية

الرياض - واس: اعلن في موسكو ان مجموعة من العلماء السوفيات اخترعوا جهازا جديدا يتولى الكشف عن الاورام السرطانية وتحديد حجمها.

ويتمثل عمل الجهاز الجديد في ادخال تركيب كيماوي معين في دم المصاب يمكن تصويره بالالوان بعد تجمعه حول الخلايا السرطانية في منطقة الاصابة.

وتتضح الخلايا السرطانية مباشرة على شاشة الجهاز عقب ادخال هذه المادة بشكل ساطع بلون اخضر فاتح ليحدد حجم الورم ودرجة انتشاره.

عمان: الاعدام شنقا حتى الموت لقاتل

عمان - «الشرق الاوسط»:

اصدرت محكمة العدل العليا بالاردن حكما باعدام المتهم (م.ن.ح) من سكان مدينة الزرقاء وعمره ٣١ سنة، وهو الحكم الاشد بين ثلاثة احكام، قضى الثاني بوضعه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة والثالث بنفس الحكم عن جنايتي الشروع بالقتل العمد اللتين جرى تجريمه بهما، اما الحكم الاول فبسبب جريمة القتل العمد.

وتفاصيل جريمة القتل ان المتهم وقع في خلافات مع شقيقته بسبب عدم تنازلها عن حصتها من ارث لوالدهما. وقضت احدى المحاكم بينهما وتم التوقيع على تعهد يقضي بعدم تعرض الشقيق لشقيقته او زوجها.

وبتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٦ واثناء وجود الشقيقة وزوجها وابنتها وخطيب ابنتها في البيت دخل المتهم واشهر مسدسه وبدأ باطلاق النار فاصاب الزوج والابنة وخطيبها بينما ولت شقيقته هاربة خارج البيت.

ونقل المصابون الى المستشفى فتوفي زوج شقيقة المتهم بينما تمكن الاطباء من انقاذ الابنة وخطيبها.

وبالمحاكمة الوجاهية اعترف المتهم بحيازة مسدس بدون ترخيص لكنه انكر كافة التهم المسندة اليه. ومن الادلة التي حصلت عليها المحكمة، فقد قررت ادانته بحمل سلاح غير مرخص وتجريمه بالتهم الثلاث: القتل العمد، والشروع في القتل العمد مرتين.

صباح الخير

حرب القمامة

الحرب الوحيدة التي شهدتها طوكيو، عاصمة اليابان بعد الحرب العالمية الثانية.. هي حرب القمامة.. وقد قامت الحرب بين سلطات العاصمة التي يسكنها ١٢ مليون شخص وبين السكان.. وكان موضوع الحرب هي القمامة التي تتخلف يوميا من السكان ووزنها ١٤ الف طن.

وكان هدف السلطات تجميع هذه القمامة وحرقها في مكان او أماكن متعددة.. وكان اعتراض السكان ينصب على أن حرق القمامة سيؤدي إلى مزيد من التلوث في بلد مزدحم بالسكان.. ويعني من تلوث الجو.. وقد استمرت هذه الحرب اكثر مما استمرت الحرب العالمية الثانية.. فحرب القمامة استمرت عشر سنوات بينما الحرب العالمية الثانية استمرت ٦ سنوات فقط. وقد وصل الامر بسكان طوكيو إلى اقامة المتاريس والتحصينات في مداخل الشوارع لمنع سيارات القمامة من الدخول.

واخيرا وضعت الحرب أوزارها.. بعد ان توصل علماء اليابان إلى الحل السعيد الذي أرضى الطرفين المتحاربين.. والحل كان اقامة محطات لحرق القمامة التي تتحول بفضل التكنولوجيا الحديثة إلى قوة لتوليد الطاقة الكهربائية التي تستخدم في شتى الاغراض.

وقد تعددت محطات احراق قمامة طوكيو حتى وصل عددها إلى ١٢ محطة. وقد كانت المشكلة هي تمويل اقامة هذه المحطات التي تتكلف الواحدة منها مليون دولار.. ولكن بلدية العاصمة اليابانية حلت المشكلة بفرض رسوم بسيطة مقابل تحقيق الهدف الهام.. التخلص من القمامة دون احداث تلوث في الجو.. وقد كان..

والخبر مهدى إلى عواصم عربية كثيرة.. القمامة فيها مشكلة.. والتلوث مشكلة.. ولا داعي لذكر العناوين والاسماء!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

طابع بريد

التلميذ: هل لديك طابع بريد فئة ٥٠ فلساً؟

موظف البريد: نعم.

التلميذ: كم ثمنه؟

من القارىء
فراس عبد الكريم الاصيل

